



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الفنون والعمارة في القرآن الكريم وزخرفة المصحف الشريف

إعداد الطالبة

ذكري عبد العزيز أحمد المعاينة

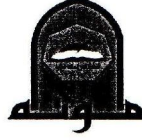
إشراف

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الآثار قسم الآثار والسياحة

جامعة مؤتة ، 2006

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ذكرى عبدالعزيز المعاينة الموسومة بـ:

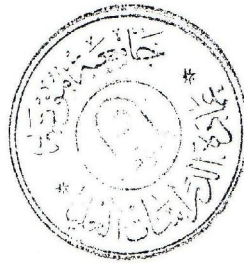
الفنون والعمارة في القرآن الكريم وزخرفة المصحف الشريف

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآثار.

القسم: الآثار والسياحة.

التاريخ	التوقيع	
2006/8/7		أ.د. خلف فارس الطراونة
2006/8/7		د. محمد نايف العميرة
2006/8/7		د. يونس محمد الشديقات
2006/8/7		د. خالد أبو غنيم

عميد الدراسات العليا
أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
<http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm>

مؤتة - الكرك - الاردن
الرمز البريدي: 61710
تلفون: 03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الإلكتروني
الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله
وإلى أمي عنوان اعتزازي وافتخاري لما بذلته من جهد
لي طوال السنين وتشجيعي للوصول إلى ما أصبوا إليه
وإلى أخوتي مشاعل النور و الاعتزاز " معاذ ، أحمد ، معاوية،
محمد ، محمود " وإلى أختي الغالية دانا "

ذكرى المعاينة

الشكر و التقدير :

أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونه

على ما بذله من جهد وصبر لإتمام هذه الرسالة تحت إشرافه ، والذي لم يبخل علي بعلمه وخبرته ، والذي أفخر بإشرافه لي فهو مثال الأب والأخ و الصديق الوفي فبارك الله بجهوده.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء المناقشة الدكتور محمد العمائره والدكتور يونس شديفات والدكتور خالد أبو غنيمة.

وإلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من تقديم المعلومات أو المساعدة منهم:
الدكتور ادهام حنش والدكتور هارون القضاة والسيد محمد الملاحمه والسيد مشعل الطالعة من جهد في توجيه الرسالة حتى تأخذ مسارها القويم فبارك الله بهم .

ذكرى المعاينة

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الملاحق
و	قائمة الأشكال
ي	الملخص باللغة العربية
ك	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول : المقدمة التاريخية
1	1.1 القرآن الكريم
7	2.1 العمارة
11	3.1 الفن
20	4.1 الزخرفة
27	الفصل الثاني : أنواع خطوط الرسم القرآني
27	1.2 أنواع الخطوط الكتابية
38	2.2 زخرفة المصحف الشريف
40	3.2 فن التجليد للمصحف الشريف
42	4.2 أنواع الزخرفة القرآنية على جدران (المساجد، القصور، التحف. النقود)

51	الفصل الثالث : دراسة تحليلية للآيات القرآنية على الآثار
51	1.3 دراسة تحليلية للآيات القرآنية على الآثار
94	الفصل الرابع : ربط الآيات القرآنية على الآثار
94	1.4 ربط الآيات القرآنية على الآثار
163	الخاتمة
169	المراجع
189	الملاحق

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رمز الملحق
189	الخرائط	أ
192	المخططات	ب

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
3	صفحة من الرق من مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه	1
4	صفحة من المصحف الشريف المنسوب للخليفة عثمان رضي الله عنه، مكتوب على الرق	2
4	صفحة من مصحف ببيرس الجاشناكير	3
17	نافورة في قصور الحمراء حولها منحوتات الأسود والسباع	4
18	رسومات الفريسكو في قصر عمره	5
18	واجهه قصر المشتى	6
20	يمثل زخرفة زهرة اللوتس مكففة بالفضة والذهب فوق محبرة، تعود للقرن الرابع عشر م، مصر	7
22	الخطوط الرأسية المتمثلة في حرف الألف في كلمة (إن) وحرفي الألف واللام في لفظ الجلالة الله وحرفي اللام والهاء في لفظ الجلالة اتخذت هذه الخطوط شكل المآذن في مسجد وهو ما يناسب الآية الكريمة	8
22	خطوط كتابية تمثل أشكالاً نباتية	9
24	يمثل زخارف هندسية بأشكال مثلثات متبادلة ومتقابلة	10
24	أشكال هندسية تمثل المربعات مع المستطيلات المتداخلة	11
24	يمثل أشكالاً هندسية " العصائب	12
24	يمثل الشكل الهندسي المعقلى والتي انتشرت في زخارف العصر العثماني	13
24	شكل هندسي يسمى زخرفة المفروكة والتي وجدت منذ القرن الثالث الهجري وأشتهرت في العصر العثماني على الأبواب والمنابر	14
25	شكل هندسي تسمى زخرفة المسدس الكلاب	15

25	يمثل أشكال نباتية	16
31	البلاط القاشاني عليه كتابات عربية يعود للقرن 13	17
31	كتابات بخط الكوفي والتلث على مسجد الجمعة باصفهان	18
33	كتابات بخط ابن البواب	19
37	نماذج للخطوط العربية	20
39	صفحة من القرآن الكريم يعود للقرن 13 لشمال أفريقيا مكتوبة بالخط الذهبي على أرضية خضراء	21
40	الصفحة الأولى في مصحف من الموصل 1310 هـ يمثل أشكال هندسية ونباتية مذهبة فوق خلفية زرقاء أو حمراء. والهوامش باللون الذهبي	22
41	صفحتا البداية لمصحف مؤرخ 1226 هـ/1811م	23
42	قصور الحمراء كتابات قرآنية " لا غالب إلا الله"	24
43	كتابات قرآنية على واجهة مسجد قرطبة في الأندلس	25
43	يمثل الكتابة على عارضة خشبية لسقف مكان الوضوء في مسجد نخل	26
44	الكتابة التي وجدت على المحراب في مسجد الجامع - الغريز	27
44	مئذنة -جامع الحاكم بأمر الله في مصر - 403-380 هـ — 1013-990م	28
46	درهم ضرب بالبصرة يعود إلى الخليفة أبو جعفر عبد الله المأمون 218-198 هـ	29
46	دينار محمد غوري بن سام يعود إلى 598 هـ / 1201 م	30
47	شاهد قبر من الرخام يعود تاريخه إلى 337 هـ / 948 م	31
48	بلاطة مربعة الشكل من الخزف كتب عليها بالخط الكوفي تعود للعصر المملوكي، مصر القرن 14-15	32
48	صندوق مصحف شريف مصفح بالإنحاس	33

49	مرآة من البرونز	34
50	خوذة من الحديد زخرفت بالزخارف النباتية والكتابات العربية المقتبسة من القرآن إيا فتحنا لك فتحنا مينا... - متحف طوبقabo - اسطنبول	35
97	قصر الحرانة يمثل شكل الأبراج الدفاعية وطلقات السهام	36
99	البئر الأول والذي يسمى بئر الرس أما البئر الآخر غير مطوي يسمى بالجب وجدت في قصر الطوبة	37
100	يمثل شكل القواعد الحجرية مع جدران من الطوب في قصر الطوبة	38
100	يمثل القواعد الأساسية للبناء في قصر القسطل	39
104	سلم حلزوني في باب النصر - مصر	40
109	الإزار الخشبي ذات الحنايا الركنية والوسطية لسقف حجرة التسييل بسبيل خسرو باشا	41
114	استخدام الطوب للتسقيف في قصر الطوبة	42
114	قصير عمره يوضح الشكل نظام التسقيف بالقباب وشكل العتبة	43
115	الإله أوزيريس: قرن 20-19 ق.م	44
131	فخار فاطمي (صحون)	45
131	فخار الفترة المملوكية	46
132	قارورة زجاجية الصنع كتب عليها "مما عمل برسم السلطان الملك، المؤيد هزبر الدنيا والدين، داوود ابن يوسف ابن...، عمر عز نصره وسلطانه	47
132	إبريق برونزي ذو بدن كروي ورقبة طويلة، الفترة الأموية " مروان الثاني" -متحف الفن الإسلامي	48
133	نقش قارورة تل سيران البرونزية بالخط العموني تعود للقرن السادس ق.م	49

134	عدد من الكؤوس من الزجاج إلى القرن 6-4 هـ /	50
	10-12 م - إيران.	
135	كرسي من الخشب المطعم بالذهب يعود لعهد توت عنخ آمون	51
136	يمثل الشكلين مائدة الأولى سداسية الشكل والثانية مربعة - المدرسة التيمورية	52
138	سجادة تركية من الصوف: متحف الفن الإسلامي القاهرة	53
139	مشكاة من الزجاج مزخرفة بالمينا الملونة والتذهيب بأشكال أزهار اللوتس مصر تعود إلى القرن 8 هـ / 629 م	54
140	مصباح بسلسلة يتكون من " الكرة، السلسلة، الحلقة، شكل الطائر (ببغاء)" يعلق هذا النوع من المصابيح بالسقف، يعود إلى الفترة الفاطمية المتأخرة في القرنين 10-12م	55
144	كسوة الكعبة عليها كتابات بيضاء على أرضية خضراء تركيا القرن 12 هـ / القرن 18 هـ	56
146	أدوات الكتابة	57
150	تمائيل معدنية الصنع على شكل حصان يمتطيه الفارس تسمى (Terracotta) تعود إلى تاريخ 475-750 ق.م	58
150	تمثال من الخزف على شكل جمل يحمل هودجا، إيران 6-7 هـ / 627-628 م	59
157	يمثل هذين الشكلين زخرفة السيوف العربية	60
157	درع مؤلف من أربع صفائح المصنوعة من الجواهر الهندي	61
158	واقية يد مغواية مكفحة بالذهب والمجوهرات	62
160	ضريح صلاح الدين الأيوبي، الضريح الخشبي وضعت فيه رفاة صلاح الدين أما الضريح الرخامي فارغ	63
161	هرم خوفو	64
162	تابوت الملك منقرع	65

الملخص

الفنون والعمارة في القرآن الكريم وزخرفة المصحف الشريف

ذكرى عبد العزيز أحمد المعاينة

جامعة مؤتة - 2006

اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على القرآن الكريم والمصحف الشريف حيث توصلت الدراسة إلى ما يفيد أن العمارة والفنون في القرآن وزخرفة المصحف الشريف ذات دلالات ومعاني كثيرة فمن خلال الرسم القرآني وتبيان أنواع الخطوط وزخرفتها، و كما ظهر فن التجليد من أجل حفظ المدون منه، وكذلك أنواع الزخرفة القرآنية على جدران المساجد الإسلامية وعلى القصور والتحف والنقود. علاوة على ذلك تناولت الدراسة تحليلاً للآيات القرآنية على الآثار وتم عمل جداول خاصة بالمصطلحات المعمارية التي ذكرتها الآيات القرآنية مثل مواد البناء والمعادن، والأثاث، والملابس، والغزل، والنسيج، والألوان، والأسلحة والمنحوتات، والأحجار الكريمة، والحلي والزينة، والأوزان والمكاييل، والكتابات والخطوط، والنقود، والمقابر. وتم ربط الآيات القرآنية على الآثار من خلال المعنيين المعنوي والمادي كما ورد لكل منهما مدلول معماري أثري كما في مصطلح: الأخدود، الباب، والبروج، العماد. وألفاظ تفيد معنى الإنارة: كالمشكاة، والسراج، والمصباح، وألفاظ تفيد معنى السكن والإقامة والمأوى مثل: الدار، البيت، المسكن، الصرح والمنزل. ثم ورد مصطلح درج، ودرجة، ودرك، والمعراج، والسلم وتفيد كل منهما المعنى المعنوي الرمزي والمعنى المادي ولهن مدلول معماري أثري. والأسقف حيث عرف الإنسان ذلك النظام عندما سكن البيت بدلاً من الكهف. وتعددت أشكالها تبعاً لوظيفة كل منها والعوامل البيئية التي تحيط بها. أما المسجد وتقسيماته المعمارية مثل بيت الصلاة والصحن والقبلة والمنبر والمحراب وأشكال المحراب المختلفة و مواد البناء كما أشارت الآيات الكريمة العديدة منها كالحجارة والصخر بأنواعه المختلفة والدهان والزجاج والخشب والمعادن، والأثاث المنزلي وتطورها عبر الفترات التاريخية المختلفة.

Abstract

Arts and Architecture in the Holy Koran and Decoration

Thekra Abd Alazez Alma'aytah

Mu'tah university -2006

This study relied mainly on the Holy Koran and reached the result that what benefits architecture and arts in the Koran and its decoration has many denotions and meanings through the Koranic drawing and the calligraphy sorts , the appearance of bookbinding and the sorts of Koranic decorations on the walls of Islamic mosques , balasces , antiques and coins .

Moreover , the study dealt with the analysis of the Koranic verses on the antiquities .Special charts of architectural terms mentioned in the Koranic verses were made such as building materials and minerals , Furniture , clothes , Yarn , Weaving , colours , Weapons , Sculptures , gems , Jewels , adornment , weights , writings , calligraphies , coins and cemetery , also the Koranic verses connect the antiquities through the material and immaterial meaning as each of them mentioned by architectural and antiquity terms as igroove , door towers and pillar , and utters mean light such as niche and lamp , and names which mean housing and residency such as : house , home , and castle , also stairs , step , bottom , ascent and ladder , and both of them express the immaterial , symbolic , material and architectural and antiquity meaning . The ceilings which wear known when man lived in house instead of caves . But mosque and its architectural devisions such as prayer house , courtyard , kiblah or direction to which muslims pray , platform and mihrab (prayer niche) with its various forms .

The building material wear various according to the Koranic verses such as stones rocks with it various kinds , paint , wood and imenerals , furniture and their development through the different historical periods.

الفصل الأول المقدمة التاريخية

1.1- القرآن الكريم:

اصطلاحاً: القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمكتوب بين دفتي المصحف، أوله سورة الفاتحة وآخره سورة الناس، المعجز بلفظه ومعانيه، المتعبد بتلاوته، والمنقول بالتواتر. (أبو سريح: 1992)

القرآن لغة القرآن في الأصل مصدر (قرأت الشيء قرأنا) أي جمعته أو قرأت الكتاب قراءة أو قرأنا بمعنى تلوته، وقال بعضهم : القرآن - لغة - اسم لكل مقروء إذا نكر. (وزارة الشؤون والأوقاف الإسلامية مركز البحوث والدراسات الإسلامية: 1997)
قال تعالى: **تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَرَكَ الْجِبَالَ خَلْداً (71) قَرَأَهُ فَاتَّبَعَهُ قُرْآنَهُ (18) أَي قِرَاءَتِهِ (القيامة: 16: 17: 18)**

إن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى وعلو قدره، فالقرآن الكريم من خصائصه تعدد الأسماء ومن ذلك:-

- 1- القرآن: قال تعالى: **رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ (البقرة: 185)**
- 2- الفرقان: قال تعالى " **بَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (الفرقان: 1)**
- 3- الذكر: قال تعالى " **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر: 29)**
- 4- الكتاب: قال تعالى " **مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (الأنعام: 38)**
- 5- المثاني: قال تعالى " **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ (الزمر: 23)**
- 6- الروح: قال تعالى " **وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا (الشورى: 52)**
- 7- القصص: قال تعالى " **إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ (آل عمران: 62)**
- 8- التنزيل: قال تعالى " **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ (الزمر: 23)**
- 9- الوحي: قال تعالى " **قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ (الأنبياء: 45)**

إن عظمة وروعة القرآن الكريم ترجع إلى أسلوبه الأدبي المعجز الذي لا يمكن لأي بشر أن يقلده أو يأتي بمثله.

وكلمة "قرآن" في اللغة العربية مشتقة من الفعل قرأ كما ذكرنا سابقاً، حيث كان الرسول عليه السلام يلجأ إلى غار حراء بالقرب من مكة ليجلس وحده ويختلي بنفسه . وفي أحد أيام شهر رمضان هبط عليه جبريل عليه السلام وقال له : " اقرأ" فقال: ما أنا بقارئ فكرر الكلمة عليه ثلاث مرات ثم قال له:

"اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق" وبعدها فهم الرسول عليه السلام أنه هو الرسول المختار لهذه الأمة ليبلغ الرسالة إلى الناس أجمعين، وينقل إليهم الوحي الذي وصله عن طريق جبريل وهو القرآن الكريم.(جمال وجلال: 1987)

ونزل القرآن الكريم على سيدنا محمد مفرقاً بحسب الحوادث والأحوال وجمع القرآن في عهد النبي عليه وسلم على نمطين:

1- الحفظ في الصدور

2- الحفظ في السطور.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الحفاظ قال تعالى " لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (16) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17)"(القيامة: 16: 17)

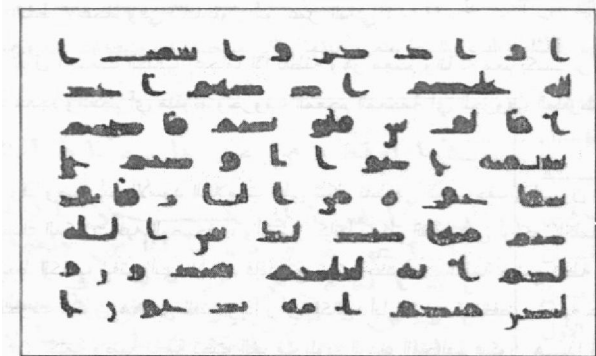
قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "اخذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب"

وعن أنس قال ما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة : أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد" (الفقيه: 2001). وروى البلاذري المتوفي سنة 279 هـ/892 م قال: "حدثني الوليد ومحمد بن سعد عن الواقدي عن أشياخه، قالوا: أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة المدينة أبو كعب الأنصاري وهو أول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان، فكان إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت الأنصاري فكتب له فكان أبي و زيد يكتبان الوحي بين يديه وكتبه إلى من يكااتب من الناس وما يقطع وغير ذلك" (البلاذري: 1983:

(454

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم تاركاً النص القرآني مكتوباً بشكل كامل على الرقاع والأكتاف، والأضلاع، والعصب، واللخاف في بيته مع وجود عدة نسخ للنص القرآني مكتوبة بشكل كامل عند مجموعة من الصحابة الذين أشار لهم الحديث النبوي الشريف، إضافة إلى مجموعة من النصوص القرآنية في مجتمع الصحابة (اسلامبولي: 2002)

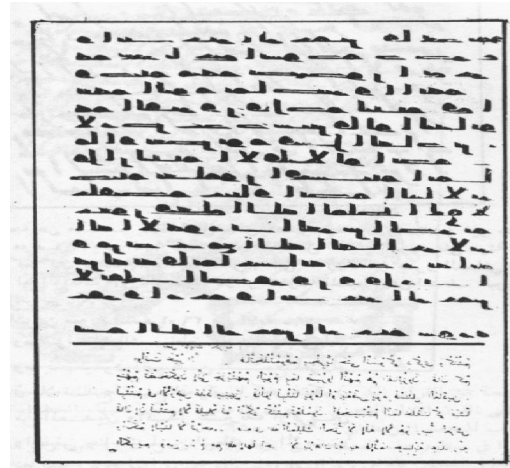
وفي عهد أبي بكر الصديق ارتد عدد كبير من المسلمين، فجهز أبو بكر الجيوش لمحاربتهم في وقعة اليمامة التي استشهد بها من الصحابة حوالي أربعمئة وخمسون وعدد القتلى من المسلمين نحو ألف قتيل . فطلب عمر بن الخطاب من أبي بكر الصديق أن يجمع القرآن مخافة ضياعه بسبب موت حفظته وتم جمعه في سنة واحدة تقريباً على الورق فقال أبو بكر: التمسوا له اسماً، فاجتمع رأيهم على أن سموه المصحف. (فرشوخ: 1990) انظر الشكل رقم (1)



شكل رقم (1)

صفحة من الرق من مصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه (عبد السلام:2000)

أما الجمع الآخر للقرآن كان في عهد عثمان بن عفان وبسبب اتساع الرقعة الإسلامية اختلف المسلمون في قراءة القرآن فبلغه ذلك، فأرسل إلى حفصة بنت عمر أمير المؤمنين أن ترسل إليه بالمصحف لينسخها ثم يردها إليها فأرسلت إليه بالمصحف، فحفصة أم المؤمنين وزوجة الرسول عليه السلام وكانت تحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب. (سعيد:1975) انظر لشكل رقم (2)



شكل رقم (2)

صفحة من المصحف الشريف المنسوب للخليفة عثمان رضي الله عنه، مكتوب على الرق
(المصرف:1990)

وأما عن مصحف بيبرس الجاشناكير وما يتعلق به فهو بلا شك مخطوطة ذات أهمية خاصة لأنها كما اتضح لنا أقدم نسخة مصحف من العهد المملوكي وقياساتها 48×32 ويبدو أن الأمير ركن الدين أستاذار نصره الله وأعداه زه هو موظف عند الناصر محمد حيث تم تعيينه أستاذار بمعنى (وكيل الخراج) عام 1299 هـ / 1881 م خلال الفترة الثانية للناصر محمد. (James:1988) انظر الشكل رقم (3)



شكل رقم (3)

صفحة من مصحف بيبرس الجاشناكير (James:1988)

أما التفسير الوحيد الذي يجب أن يفسر به القرآن هو التفسير القرآني الذي يعتمد على قاعدة الإمام علي كرم الله تعالى وجهه في فهم معاني آيات القرآن وتدبرها فالقرآن يفسر بعضه بعضاً. (حسين: 2000)

فهو يعطينا النظرة الكاملة للحقائق، فالمثل والسرد والقانون القرآني نتعلم منه الحكم الدقيق والخبرة في الحكم على الأدب. قال تعالى: "قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ" (آل عمران: 137)

ومن خلالها نعرف القوانين القرآنية التي أثبت التاريخ صحتها على مر العصور لكي نفهم أين نحن وإلى أين نسير؟ ويجب أن نأخذ بالأسباب من أجل النهوض بحضارتنا " وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ " (الزمر: 27) (العبيدي: 2005) وفي آيات القرآن الكريم تتراءى قضايا علمية عامة كان له فضل السبق في الإشارة إليها دونما تتناقض ومعطيات العلم الحديث ومن وجهة نظر أحد العلماء المعاصرين يذكر موريس بوكاي وهو طبيب فرنسي معاصر، اهتم بالدراسات العلمية ومقابلتها بالكتب المقدسة هذا القول : " لقد قمت أولاً بدراسة القرآن الكريم وذلك دون أي فكر مسبق وبموضوعية تامة باحثاً عن درجة اتفاق نص القرآن ومعطيات العلم الحديث وكنت أعرف، قبل هذه الدراسة، وعن طريق الترجمات أن القرآن يذكر أنواعاً كثيرة من الظواهر الطبيعية ولكن معرفتي كانت وجيزة، وبفضل الدراسة الواعية للنص العربي استطعت أن أحقق قائمة أدركت بعد الانتهاء منها أن القرآن لا يحتوي على أية مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث ". (رسلان: 1999) وذكر القرآن الكريم قصص بعض الحضارات مثل الحضارة الفرعونية في قصة سيدنا يوسف وسيدنا موسى وأخيه هارون عليهم السلام أجمعين والحضارة العراقية القديمة والآشورية في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام، وحضارات الشام والجزيرة واليمن والحبشة في قصص عاد وثمود وأصحاب الأيكة وقوم تبع . وأصحاب الفيل، وأشار أيضاً إلى حضارة الرومان وأفرد لهم سورة الروم وذكرت المعركة الفاصلة بينهم وبين الفرس. وذكر أيضاً قصص الأنبياء وبني إسرائيل وأصحاب الكهف، والعبد الصالح ذا القرنين، ويأجوج ومأجوج اللذين قيل عنهما أنهما التتار والمغول. (العبيدي: 2005)

ومن خلال بعض الآيات التي وردت في القرآن الكريم دعت إلى (حضارة) تنمو على كل المستويات الروحية والأخلاقية والطبيعية وأن تتسلسل بنموها الطبيعي والمادي لكن اشترطت هذه الآيات لهذا النمو أن تضبطه القيم والمقاييس الدينية التي أمر الله تعالى بإتباعها. (خليل:1985)

فأمرنا الله تعالى أن نتعظ ونتدبر من خلال قصص الأمم السابقة التي وردت في القرآن، من أجل أن نبني حضارة حقيقة تحقق الخير والعدل والتطور الذي يليق ببني البشر الذين كرمهم الله تعالى " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا " (الإسراء:70) (العبيدي:2005)

ورد مصطلح الاستخلاف في القرآن الكريم بصيغ مختلفة منها : " خلائف، خليفة، واستخلف " وغيرها من الألفاظ، قال تعالى " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ " (الأنعام:165).

قال تعالى " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَيْمَعْنَنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَكَيْدَلْتَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " (النور: 55)

لقد أكدت الآيات الكريمة عظمة هذه المسؤولية وثقل الأمانة التي أوكلت للبشر، وعجز سائر الكائنات الحية والمخلوقات عن حملها والوفاء بها.

فإن الخلافة في الأرض هي المهمة التي أوكلها الله تعالى للإنسان حتى يتمكن الإنسان من أمانة الأرض وناصية الكون، وتسخير له حتى يكون سيده عليه، متصرفاً في شؤونها، مستغلاً خيراته يسعى للتعمير، والتغيير والتطوير (زрман:2002) فمن مظاهر إعجاز القرآن الكريم لفظتان هما (العمل والفعل). فالفعل: لفظ يستعمل لما يمتد زمانه والفعل: على عكس العمل فهو لما يكون دفعة واحدة.

قال تعالى " وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " (البقرة: 25) " يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَمَثَائِلَ " (سبأ:13) " وَقُلْ أَعْمَلُوا " (التوبة:105)

أما لفظ الفعل فليس له زمان مستمر، إنما تحدث دفعة واحدة، قال تعالى " أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ " (الفجر:6) " أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ " (الفيل:1) " وَفَعَلْتَ فَعَلَتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ " (الشعراء:19) (عباس وعباس:2004)

2.1 العمارة: -

إنَّ الله سبحانه وتعالى غرز في الإنسان حب البقاء وسخر له كل شيء في الطبيعة من أجل أن يرقى للوظيفة التي كرمها الله تعالى له وهي الاستخلاف في الأرض.

فالإنسان سعى للبقاء من خلال اختياره لمأوى يوفر له الحماية من الحيوانات المفترسة وأن يقيه برد الشتاء وحر الصيف.

فسكن الإنسان الأول الغابات ثم الكهوف وسخر الله تعالى الأنعام من أجل بقائه فهذه المرحلة سميت مرحلة الصيد قال تعالى "مَدُّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ" (الشعراء:133) ثم ظهرت مرحلة الزراعة بعدها ظهر مفهوم التمويل عند الإنسان التي جاءت منها كلمة الأموال قال تعالى: " وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ " (نوح: 12) فتشير هذه الآيات الكريمة إلى أهمية المال والغذاء والبناء في نشوء فن العمارة، وبدأ استقرار الإنسان بتكوين علاقات اجتماعية واقتصادية وأصبح مفهوم الأسرة ثم العشيرة ثم القبيلة وبعدها الدولة (شحرور: 1992)

ويبدو لي أن الدولة عندما تبدأ بالتشكل وتوطد كياناً سياسياً واقتصادياً وثقافياً، تحتاج أول الأمر إلى مبانٍ لأداء هذه الوظائف، فنقننوا بزخرفتها وأوكل تشييدها لمعماريين ودفعوا الأموال الضخمة من أجل بناء حضارة ترقى وتتطور في كل عصر من عصور الأمم والحضارات السابقة.

لم تعد العمارة تهدف للسكن والمأوى وإنما أصبحت رمزاً للإلهة والمتعبدين أو رمزاً للملك وحاشيته فتنوعت المنشآت فظهرت الأهرامات والزقورات والبوابات والصروح والمسلات والمصاطب والأعمدة والتيجان . فاستمر التطور للعمارة إلى أن

وصلت حدود الأعجاز في إنشائها وزخرفتها . وكان لكل حضارة طرازها المعماري الخاص بها. (البهنسي: 1987)

ومن هنا يختلف الفن المعماري عن باقي الفنون بأنه يستخدم أكثر الأشكال تجديدا وأقلها إثارة للمشاعر لكنه أكثر الفنون ارتباطاً بحياة الإنسان من المولد حتى الممات. (راسميوسن: 1985)

العمارة الإسلامية:

تعدُّ الهندسة المعمارية من أكثر الفنون الإسلامية بروزاً، فأولى المسلمون اهتمامهم ببناء المسجد الذي يحظى بأهمية كبيرة في حياتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية فهو المكان الذي يجتمعهم ليتناقشوا ويتشاوروا في أمور حياتهم. فأول مسجد بني في الإسلام هو مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم (مسجد قباء) في المدينة. (Abu Khalaf: 1998).

امتاز هذا البناء بالبساطة، كان مربع الشكل لا يزيد طول ضلعه عن 70م وارتفاع الجدران لا يزيد على 5م بُني من اللبن وسعف النخيل والطين. وفي الجانب الجنوبي الشرقي بنيت تسع غرف كمسكن للرسول عليه الصلاة والسلام ووجد للمسجد ثلاثة أبواب تؤدي إلى الصحن المكشوف في وسط المسجد وفي السنة 7هـ/627م أضاف الرسول عليه الصلاة والسلام منبراً . وفي عهد عمر بن الخطاب تمّت توسعة المسجد وأصبحت أبعاده 84×98م واستعمل العمود الخشبي وأصبح له ستة أبواب. أما في عهد عثمان بن عفان فقد استبدلت الأعمدة الخشبية . بأعمدة حجرية، وبنيت الجدران بالحجارة بدلاً من اللبن. أما في عهد الوليد بن عبد الملك أصبح المسجد ذا صحن وأروقة وهذا النموذج أصبح أساساً لبناء المساجد الإسلامية. (الخضر: د.ت).

ولأهمية المسجد والمساجد في القرآن الكريم ذكرت الكلمة 28 مرة في آياته الكريمة قال تعالى "إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ" (التوبة: 18).

فالمسجد هو بيت الله لإقامة الصلاة والتعبّد، فيه تتطهر النفس وتنزل السكينة والطمأنينة في قلب المسلم قال تعا لِيَوْمٍ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " (الحج:32).

فأول بيت وضع لعبادة الله تعالى هو الكعبة المشرفة
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً فهدي للعالمين " (آل عمران:96). التي أنزل حجرها الأسود من الجنة بواسطة الملا ئكة التي بنتها . ويقال أن الحجر كان أبيض اللون لكنه أسود بسبب ذنوب الناس وهدمت بطوفان نوح عليه السلام ثم أرشد الله سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام فعادا بناءها ، وهكذا ورد على لسان العبيدي والله أعلم.

قال تعالى: " وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ "

(الحج:26). قال تعالى: "يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَذِّنَّا بِتِلْكَ الْأَمْثَلِ الْحَسَنَاتِ" (البقرة:127). (العبيدي:2001).

وفي عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم ونتيجة لاتساع رقعة الدولة الإسلامية ازداد عدد المساجد في الأمصار.. وأصبح المسجد هو النواة للتخطيط العمراني وتميزت عمارة المساجد عن باقي فنون العمارة ليس فقط أنها عمارة مادية بل أنها عمارة تحمل رموزاً روحية ومعايير نفسية انعكست في أشكال معمارية ذات قيمة إنسانية (صالح: القوقاني:1999).

وعلى ضوء ذلك وضع عمر بن الخطاب أحكاماً لإنشاء المدن فجعل مركز المدينة المسجد وتتفرع الشوارع حوله، وتكون المسافات أربعين ذراعاً (36,5 م) وما يليها ثلاثين (27,4 م) وما بين الأزقة سبعة أذرع (6,40 م) والقطائع ستين (54.8م). (محمد: 1993).

وقد تميزت العمارة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بميزات منها:

1- امتازت بالبساطة وخلوها من الزخارف.

2- كان التركيز على بناء المساجد مثل مسجد قباء الرسول عليه السلام ومسجد البصرة في عهد عمر بن الخطاب وجامع عمر بن العاص في الفسطاط الذي بناه عمرو بن العاص.

3- ثم أُعطيت الأهمية لبناء المدن العسكرية (المعسكرات) مثل مدينتي البصرة والكوفة. (جودي: 1996)

فانحصرت النشاطات الفنية وغيرها في الجزيرة العر بية وفي المدن الأولى (الكوفة، والبصرة، والفسطاط). (كرابار: 1996)

وعلى أن أهم ما شيد في العمارة الإسلامية من مباني حصرتها الدراسة وأهمها:-
1- المسجد.

2- الضريح: وهو المقام الذي يبنى على قبر ولي أو حاكم.

3- الرباط: وهو حصن عسكري

4- الخانقاه: وهو بيت يلجأ إليه أهل الصوفية للاختلاء والعبادة

5- التكية: وهو بيت الدراويش المنقطعين للعبادة

6- السبيل: وهو ما يلحق بالمسجد أو يكون بناء مستقلا وسط السوق ليشرّب منه المارة بالماء.

7- السوق

8- القلعة أو الحصن

9- الخان: وهو الفندق الذي يأوي إليه المسافرين

10- الحمام: مكان عام يستحم فيه الناس

11- القصر أو الدار

12- سور المدينة وأبوابها و أبراجها (نايف: 1988)

فالأبنية الدينية كان لها دورٌ مهما في تنظيم حياة الشعوب الإسلامية وازدهار حضارتهم، فتميزت بزخارفها، وأكد على ذلك تصميم العمائر الإسلامية بالهدف الذي انشأت من أجله. فتمسك المعماريون بالقوانين والأسس الأساسية للشكل العربي الإسلامي وتجسد ذلك في بناء المسجد، والمدرسة والرباط . (غازي: 1994) فالبيئة العمرانية

الإسلامية لم تقم في نشأتها على تخصص العمارة أو التخطيط فقط، ولكن على أسس وضعتها الشريعة الإسلامية، فصيغت وفق تراكم الخبرات جيلاً بعد جيل (عزب: 1997)

فوضع الفقهاء أحكاماً تحكم بشكل جزئي التصميم المعماري وبناء المباني، فصنف ابن الرامي في كتابه "الإعلان بأحكام البنين" هذه الأحكام بقصد نفي الضرر من أجل راحة الإنسان وحاجاته الشخصية والاجتماعية، وأشار ابن الرامي إلى أن الضرر يأتي من الدخان والرائحة والضوضاء وسوء استعمال الطريق والنظر من الكوى والأبواب. فأشار ابن الرامي إلى أن النظر من النوافذ والأبواب من قبل الدخلاء والمارة يؤدي إلى انتهاك خصوصية أصحاب المنازل، وعالج هذا الموضوع عن طريق زيادة ارتفاع مستويات عتبات التهوية الخاصة بالمنازل، وبين أنه يجب أن يكون ارتفاع نوافذ التهوية عن الأرض حوالي 229 _ 320 سم أي يساوي طول رجل واقف على سرير ، وذلك بناءً على ما حدده عمر بن الخطاب من مستوى. (Al- Abed : 1992)

3.1 الفن:

نشأ الفن البدائي من استجابة الإنسان البدائي لخرافته وأوهامه التي كونت معتقداته وتجسمت في تعبيراته الفنية (جاد: 1990).

فجسد هذه الرسوم على جدران الكهوف وهي رسوم الحيوانات التي سيتم صيدها أو رسم طقس خاص بدفن الموتى حيث كانوا يدفنون بطريقة تسمح لمعتقداتهم السائدة - بالبعث- أو بالحياة بعد الموت وكانت توضع معهم المرفقات الجنائزية لتكون عملية البعث ممكنة.

أما الشكل الآخر لظهور الفن البدائي فهو طريقة الإنسان البدائي في تصنيع أدواته الصوانية والأسلحة ثم تطور بعد ذلك إلى تصنيع الفخار ليأتي حاجاته الضرورية. وبذلك يكون ظهور الفن البدائي مرتبطاً بالعقائد السحرية، وهذه العقائد السحرية من أجل السيطرة على الطبيعة لكي تمنح الإنسان قوة للتغلب عليها. (الصباغ: 2003).

وفي العصور الحجرية بمصر فإن الفن البدائي بدءاً من 5000 - 3000 ق.م. وصل إلى حد الرقي وجد ذلك في حضارة (نقادة) حيث عثر على الأواني المرمرية واللوحات العاجية مثل (حجر بالرمو) الذي سُجلت عليه طقوس إحياء حفلات الجلوس لملكي وانتصاراتهم الحربية التي وقعت في ذلك العصر و كذلك الطقوس الدينية. فبرز الفنان المصري بالنحت على المرمر أو العاج أو الحجر. وتطور فن النقش في عهد الدولة القديمة فنقش تصور من حياة أصحاب القبور اليومية لاعتقادهم أن هذه الرسوم سوف تكون حقيقة وتعطيهم المتعة في حياتهم الأخرى. وبرع الفنان المصري باستخدام الألوان والجص في الرسم.

أما في عهد الدولة الوسطى أمتاز فنانونها بفهم قواعد المنظور في التعبير لتساوير الجدارية في مقابر حكام بني حسن امتازت بالحيوية والحركة ومحاكاة الطبيعة. (نجيب:1998).

أما الفن الآشوري في بلاد الرافدين تميز بمنحوتاته الحجرية الرخامية الضخمة والمنحوتات الجدارية البارزة والرسوم الجدارية الكبيرة. وخلدت أعمال النحت والرسم تاريخ الآشوريين وحياتهم الاجتماعية والحربية و من أمثلة المنحوتات الآشورية الأسود المجنحة وتمثال آشور ناصربال وسرجون الثاني وشلمنصر الثالث ولوحة جلجامش... (جودي:1996).

ومن هنا نستطيع القول أن الفن: هو الإرادة اللازمة لتمثيل قدرة الإنسان غير المحدودة على الالتقاء بالآخرين وعلى تبادل الرأي والتجربة معهم. (فيشر:1986). وعن طريق الفنون نستطيع أن ندرس أفكار عصر ما. وذلك لارتباطة الوثيق بأدب ذلك العصر و موسيقاه وفلسفته (روسكل:2004). بعبارة أخرى الفن يتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية كما يؤثر فيها. (عفيفي:1997).

حولت ثورات في تاريخ الفن لكل جيل مع كل قرن تقريباً وهذا يعطي مجالاً أعمق وأوسع في تغيير الإحساس مما يُميز كل فترة عن فترة أخرى مثل الفترة الرومانية أو الانطباعية ويستمر بالازدهار ويكون أساساً يشبع حاجات اجتماعية. (ريد: 1986).

مأ دور الفن فن أي نتاج فني يشعر الـ تلقي له في الماضي أو الحاضر أن الذين تلقوا بعده أو معه ستكون الانطباعات نفسها، فيشعر المتلقي بنفس أحاسيس منتجي الفن و بالمعانة نفسها. (تولستوني: 1991).

وفي السياق نفسه يبتدئ لي أن الفن لا يؤدي دوراً ناجحاً إلا إذا ترك بصمة في النفس وأشعل إحساس الجمال في نفوس الآخرين فيصبح المتلقي على قدرٍ من التجاوب مع العمل الفني فتكون له القدرة على التخيل والاستقراء وخالصة القول يجدرُ بالفن أن يكون هادفاً ليؤثر في حياة الإنسان وسلوكاته.

ويرى كلايف بل أن الفن مفتاحاً للتاريخ وليس تخيلاً للتاريخ بعين على إدراك الفن وأن يقوم كل إبداع فني على أساس أخلاقي. (بل: 2001).

الفن الإغريقي:

ظهر بشكل كبير بسبب وجود المعابد التي ساعدت الفنان الإغريقي على الإبداع والزخرفة للوطحات وجدران المعابد لـ تضي القداسة لهذا المكان ، فساعد على ازدهار الزخرفة واستخدم الرخام الأبيض والمرمر والحجر الجيري الأبيض الناعم، وهذا أكسب أعمالهم الدقة والإتقان. (مرزوق: 2003).

تعددت مراحل الفن (النحت) اليوناني أو الإغريقي منها: -

المرحلة الأولى وهي الفترة الهندسية: فهذه المرحلة سادت قبل أن يصل التأثير الشرقي (عارف: 1972). وسميت بالهندسية لأن الأشكال المنحوتة تلك الفترة مثلت بخطوط بسيطة جداً دون الالتفاف إلى التفاصيل أو إعطاء حركة معينة ، فكانت هذه التماثيل عبارة عن لهما صنعه المزارعون البحار والتجار استداراً لعطف الآلهة لدرء غضبها.

المرحلة الثانية وهي الفترة الابتدائية. في هذه الفترة بدأ تأثير الشرق على الفنون اليونانية فظهرت التماثيل بالأحجام الطبيعية والأيدي المسبلة، بتقديم الرجل اليسرى على

اليمنى، وتغطية الرؤوس، وسكون الحركة، مما يعني أن هذه المرحلة اتخذت صفة الثبات والجمود. (ريختر: 1987).

المرحلة الثالثة وهي الكلاسيكية: ومن أشهر تماثيل هذه الفترة حامل الرمح للنحات بوليكليتس ففي هذه المرحلة أصبحت التماثيل أكثر دقة في التفاصيل وهي معبرة للجمال البشري وبعبارة أخرى الفترة السابقة ظهرت التماثيل بشكل عادي لكن هذه الفترة جسدت شكل الجسم تحت القماش والأحزمة والأربطة، وعبرت الوجوه عن العواطف مثل الجهد والألم. والاشمئزاز والفرح والغضب (جانسون ومانسون: 1995)

أما **المرحلة الأخيرة** وهي الهندسية: ففي التطور للأصايب الفنية في هذه الفترة يتمثل مع التطورات السياسية والثقافية لفتوحات الإسكندر (جانسون ومانسون: 1995). فقد امتازت العمارة الإغريقية بالعمود الدوري، والأ يوني، والكورنثي وكل واحد من هذه الأعمدة له زخرفة خاصة به.

مما لا شك فيه أن دراسة رسوم وصور الخزف أو الفخار الإغريقي يعطي دليلاً منقولاً عن حياة المجتمع الإغريقي في تلك الفترة فيظهر من خلال الرسوم صوراً ومشاهد من الحياة العامة نذكر منها المسرح والمبارزات الرياضية فضلاً عن المشاهد الأسطورية التي حملت إرثاً أدبياً كبيراً. (نجيب: 1998).

الفن الروماني:

استمدت الحضارة الرومانية من الحضارة الإغريقية والأتروسكية ووصل الفن إلى درجة عالية من الازدهار في عهد الإمبراطور أوكتافيوس اغسطس في أواخر القرن الأول ق.م بدأ الفن الروماني بالتراجع و الأضمحلال وذلك بسبب انتشار المسيحية في القرن الرابع الميلادي.

وامتاز الفن الروماني الذي اكتسب العمارة نوعاً مميزاً في بنائها حيث دخلت عليها عناصر رافدية مثل العقود والقناطر، وكذلك الأقواس للنافذ والأبواب واستعملوا القباب وكان للحضارة الأستكية الدور الرئيس في نقلها إلى الفن الروماني. أما الطراز الإغريقي الذي نشأه في العمارة الرومانية هو الطراز الدوري والأ يوني والكورنثي إلا

أنهم أدخلوا بعض التعديلات حيث أضافوا طراز العمود التوسكاني فهو عمود دوري روماني بدون زخارف وله قاعدة. (البهنسي:1982).

إن أهم سمة للفن الروماني هو ارتباطه الوثيق بواقع الحياة اليومية الذي يعبر عن بسطاء الناس حيث زود هذا الفن وثائق مصوره لا حصر لها لمشاهد السوق والمواكب والانتصارات الحربية وغيرها من أحداث الحياة اليومية فكان المصور يخالف أحياناً قواعد المنظور من أجل إيضاح هدف يتوخد به من الصورة، وجسد الفن الروماني للأحداث التاريخية عن طريق النحت البارز. (عكاشه: د.ت).

الفن القبطي:

ويعتبر مرحلة انتقال من الوثنية إلى المسيحية وبقي استخدام عناصر فنية ذات جذور مصرية أو يونانية ورومانية ثم تطور واتخذ لنفسه أسلوباً خاصاً فاهتم الأقباط بتزيين جدران كنائسهم وأديرتهم ومنازلهم بصور القديسين والمناظر الدينية والديوانية بطريقة الفريسكو، ثم استبدلوها بطريقة صور الأيقونات وهي الرسم على لوحات خشبية، واستمر أيضاً الأسلوب المصري في صناعة النسيج والأقمشة من الكتان والصوف، وصنعوا الأدوات المعدنية كالمباخر والصلبان وصناديق الإنجيل، وأدوات الزينة. (الألفي وآخرون: د.ت)

الفن الإسلامي:

إن شكل ومضمون القرآن الكريم جاء لـ يحث الناس على التفاعل الإبداعي في الحضارة الإنسانية تساعد على هذا لغة القرآن الكريم، أما مضمون الآيات الكريمة فقد حثَّ على النظر والتأمل في الكون للوصول إلى محبة مبدع هذا الجمال، فالجمال سبب من أسباب حب الخالق. (إبراهيم: د.ت).

قال تعالى " فَفَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " (فصلت: 12). قال تعالى " أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ " (ق: 6). فهو فن مقدس وهذا أدى إلى أن يتحول هذا الفن إلى فن نقشي

يجسد كلام الله تمجيداً ينفجر آياته فوق كل شيء يصنع ه الإنسان. (المفتي: 1999: 10)

انحصر الفن الإسلامي في زمن الرسول عليه السلام في فن القول و الشعر لأنه الرسول عليه السلام حرم فنون النحت والتصوير والموسيقى. (حنا و طنوس: 1999). وورد العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تحرم النحت والتصوير وصناعة التماثيل قال تعالى "وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَاعَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (57) فَجَعَلَهُمْ جُنَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ(58)" (الأنبياء: 57:58)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فتعذبه في جهنم" رواية مسلم.

وردت أيضاً أحاديث نبوية تفيد الإباحة لأن الرسول ما حرم إلا كل شيء كان مستخدماً في الدعوة الوثنية من تماثيل وصور.

ودليل ذلك رواية مسلم عن سعد بن أبي الحسن جاء رجل إلى ابن عباس فقال:

إني رجل أصور هذه الصور فافتتني؟ فقال له ادن مني فدنا منه، ثم قال ادن مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أنبئك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول: كل مصور في النار يجعل له بكل صورة نفساً فتعذبه في جهنم وقال: إن كنت لا بد فاعلاً فاصنع الشجر والأنفس له."

أو صناعة تماثيل ليست كاملة بل جزء منها مشوهاً حتى ينجم عن التشويه تغير في الشكل أي أقرب إلى التجريد له لا يماثل ويشابه الأصل. (عبده : 1990).

إن التزام الفنان المسلم بأوامر الله تعالى ونواهيه أدى ذلك إلى ازدهار فن الخط العربي واعتبر فناً مقدساً لأنه اعتمد على كتابة آيات القرآن، أو الحكمة، أو الحديث، أو موعظة موجزة، ولكن هذا الفن لكثرة زخرفته المعقدة حولت الكلمات إلى أحاجي ومعاني غامضة. (الصباغ: 2003)

سأتناول هذا الموضوع بشكل مفصل في الفصل الثالث من هذه الأطروحة.

وبذلك تميز الفن الإسلامي بعده مميزات نوجزها بما يلي:

- 1- الأنصراف عن التجسيم.
 - 2- البعد عن تقليد الطبيعة.
 - 3- البعد عن استخدام الذهب والفضة.
 - 4- الأهتمام بالخيال وهذا ساعد على تطوير فنون الزخرفة والخط العربي.
 - 5- كراهية تصوير الكائنات الحية لهذا اتجه الفن نحو التجريد. (جودي:1996).
- ولكن كان هناك تجاوز للفنان الم سلم لنواهي الإسلام بالنسبة للتماثيل والنحت للأشكال البشرية، وخير مثال على هذا التجاوز مانجده في نافورة قصر الحمراء بغرناطة بالأندلس حيث وجدت تماثيل بأشكال أسود تتساب المياه من أفواهها. انظر إلى الشكل رقم(4)

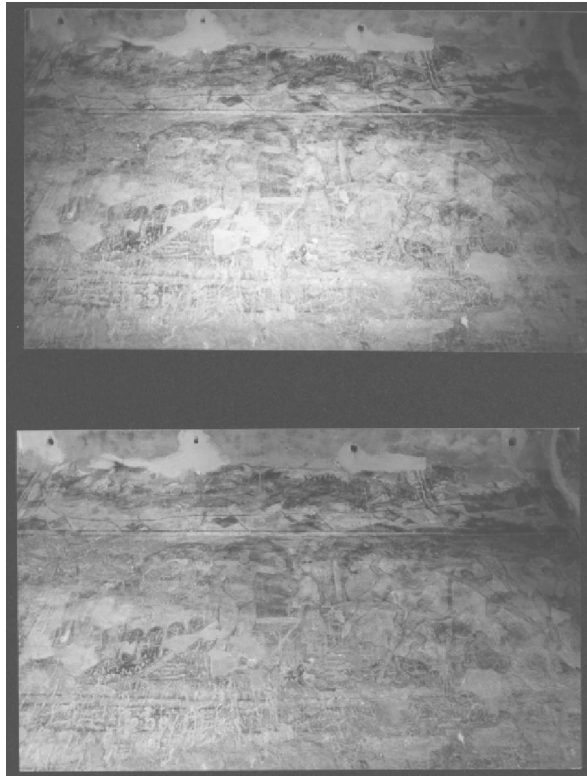


شكل رقم (4)

نافورة في قصور الحمراء حولها منحوتات الأسود والسباع (نايف: 1988)

وأيضاً ما وجد في قصر هشام في خربة المفجر من تماثيل قريبة الشبه من تماثيل السورية التي ظهرت قبل الإسلام فكانت تجسد أشكالاً لفتيات قصيرات القامة ، جليآدهن ممثلة ربما تمثل نساء القصر من راقصات ، وعازفات، فمزجت هذه التماثيل تقاليد شرقية وغربية. (عكاشه:1977)

بالإضافة إلى ما ظهر في القصور الصحراوية في البادية الأردنية مثل قصر عمره نموذجاً لرسمات الفريسكو انظر إلى الشكل رقم (5) ذلك الواجهة الأمامية لقصر المشتى، انظر إلى الشكل رقم (6)



شكل رقم (5)

رسومات الفريسكو في قصر عمره (مجموعة خاصة لدى الباحثة)



شكل رقم (6)

واجهة قصر المشتى (Grube:1966)

نلاحظ أن الرسومات التي تقابل المسجد هي زخارف نباتية وهندسية، أما الجهة الأخرى من الواجهة فهي صور لأشكال حيوانية. لهذا يبدو أن الفن الإسلامي في تلك الفترة الأموية كان تحت التأثيرات الساسانية والهلنستية، وربما استعان هؤلاء الخلفاء

الأويين بالفنانين الساسانيين، والبيزيطنين، والفارسين، فتركوا تأثيرهم الحضاري على منجزاتهم.

ويعود ذلك إلى أهم الأسباب التي قام عليها الفن الإسلامي.

1- الفنون المسيحية الشرقية ال متأثر بأساليب الفنون الهلينية المنتشرة قبل للإلامبقرون عدة ؛ وخير مثال ع لى ذلك فسيفساء المسجد الجامع في دمشق وكذلك قصر المشتى.

2- الفن الساساني في إيران والعراق وهذا الفن امتزج مع الفن الهليني عندما فتح الأسكندر الشرق الأدنى في نهاية القرن 4 ق.م.

3- الفن القبطي في مصر : وهذا الفن تمتد جذوره بالفن المسيحي المبكر والفن البيزنطي. (سامح:1987)

ثم بدأ الفن الإسلامي بمراحله المتعددة منذ عهد الرسول عليه السلام حتى بداية العصر العباسي الذي تطلد على الفنون المقتبسة من الحضارات الأخرى، وذلك بتكوين شخصية يتميز ويرقى بها حتى بعد زوال الحكم الإسلامي وخير مثال لذلك فن العمارة في (الأندلس)، (عبده: 1990)

وما خلفه الفاطميون من الإبداع في تصنيع التحف التي تزخر به متاحفنا اليوم من الذهب والفضة، كالمحابر الذهبية والفضية وقطع الشطرنج ومقابض المظلات، والأواني زهور النرجس والطيور الذهبية والأشجار التي صنعت من الأحجار الكريمة. (بريجز: 1984)

إن التطور الذي واكب الفن الإسلامي والذي أدى إلى ظهور عدة مدارس أو طرز فنيّة في العالم للإلامبي كانت نتيجة تطور العصور وتأثرها بالأحداث السياسية والاجتماعية ؛ لكن حصل عدة فروق في الفنون الإسلامية فن العمارة كان أكثر الفنون إتصلاً بالأقاليم وتأثراً، بالطرز المعمارية مع بعضها بعض في تبادل العناصر الفنية، أما الفنون الزخرفية بكافة مجالاتها كانت تتميز عن بعضها البعض وتختلف بحسب الأقاليم والعصور. (حسين:1913).

ويُعدُّ الفنان المسلم فناً مجدداً في عمله حيث جدد في المادة الأولية فاستعاض عن استخدام الحجر – بسبب صلابته بالخشب و الجص، وذلك لليونته وسهولة تشكيله وتطوعيه كما استخدموا المعادن والخزف والزجاج. (صيداوي: 1992)

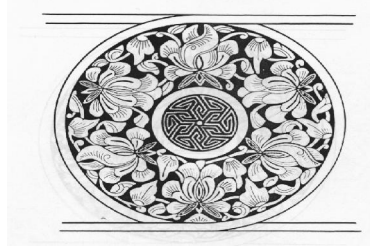
4.1 الزخرفة:-

تعرف الزخرفة لغويا : فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك... وتزخرف: تزين، والزخرف: الذهب والزينة، وكمال حسن الشيء. تعود نشأة الزخرفة إلى بداية ظهور الفن، فالزخارف جزء من الفن، ابتداء من الرسوم الجدارية داخل الكهوف حتى تطورت العناصر الزخرفية لتصل إلى ثرائها وتنوعها في حضارة وادي الرافدين والنيل. (لصقر : 2003)

لقد أكد العلامة الأثري (السير فلندرس بتري) في كتابه " الفن الزخرفي المصري " بقوله: إن العالم مدين بزخارفه للمصريين الذين أسسوا أول مدينة على الأرض " أي أن المصريين هم أول شعب عرف الزخرفة ثم نقل عنهم الكلدانيون والآشوريين والبابليون والفارسيين والفينيقيين والأغريق والرومان والبيزنطيين ... ثم إلى الشعوب الأوروبية. وعند دخول العرب فاتحين مصر أصبحت الزخارف تستعمل في الآيات القرآنية والأشكال الهندسية (مرزوق:2003)

أما الزخرفة الآشورية التي امتازت بزخرفة زهرة اللوتس وزهرة الأنتيمون والروزيت، وكذلك قرص الشمس المجنح، وزخرفة الأسود المجنحة ذات الرؤوس الآدمية وزخرفة شجرة الحياة وبراعمها. (خنفر : 2000)

لذلك امتازت الزخرفة الإغريقية ببروزها وكثرة الخطوط المنحنية ووضوح الظل والنور، كما تتلائم مع المساحة المعمارية التي تحتلها، وتعددت أنواع الزخرفة المستخدمة مثل ورقة الأكاثوس ورسوم الحيوانات والطيور، كما استخدموا بعض الأنواع من الحضارات الأخرى كالحضارة المصرية بأسلوب زهرة اللوتس، انظر الشكل رقم(7)



شكل رقم (7)

يمثل زخرفة زهرة اللوتس مكفتة بالفضة والذهب فوق محبرة، تعود للقرن الرابع عشر م، مصر
(ويلسون: د.ت)

وأوراق البردي. وتأثروا من الحضارة الآشورية بإسلوب الحيوانات المجنحة، وكذلك الأشكال الهندسية. (الألفي وآخرون: 2000)
وأخذ الإغريق أيضاً عن الآشوريين زهرة الأنتيمون إلا أنهم أدخلوا تعديلاً بسيطاً وقاموا بزخرفة الأواني الخزفية بالزخارف الآدمية والنباتية وتلوينها باللون الأسود والأحمر. (خنفر: 2000)

أما الزخارف الرومانية التي اتخذت طابعاً مميزاً بفنها، فزخرفوا مبانيهم بطريقة الحفر البارز لرؤوس الثيران واستخدموا المرمر والفسيسفاء في ساحات الحمامات وأحواضها والمباني العامة، وكذلك خلدوا انتصاراتهم بنقشها بطريقة الحفر البارز والغائر على أقواس النصر، وتأثروا بزخارف الإغريق والآشوريين في تطعيم الزخرفة بالقشرة المأخوذة من الرخام بألوان متعددة. (خنفر: 2000).

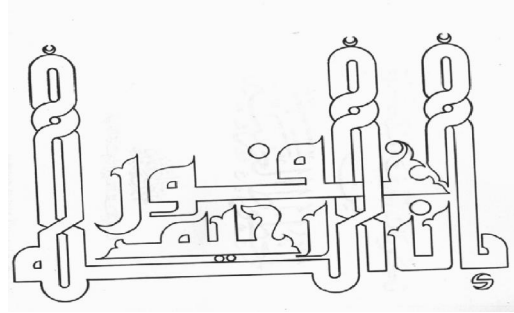
الزخارف الإسلامية:

لكره الفنان المسلم الفراغ ورغبته في تغطية السطوح والمساحات بالزخارف، أدى لهذا شيوع هذا الشعور في معظم الآثار الإسلامية : فأعتمد في زخارفه على أربعة أنواع وهي:

- 1 - الزخارف الكتابية.
- 2 - الزخارف الهندسية.
- 3 - الزخارف النباتية.
- 4 - الزخارف الحيوانية. (الرفاعي: 1977)

الزخارف الكتابية:

أصبح للخط العربي مكانة مرموقة في الفن الإسلامي، فلعب دوراً هاماً في الزخرفة، وذلك بسبب ما تميزت به الحروف العربية من قابلية للامتداد والانتشاء وقدرة على شغل الفراغات بين الحروف، فارتبط الخط العربي بالزخارف النباتية التي اعتمدت على أوراق النباتات وسيقانها، وكذلك أدخلت الزخارف التي اشتملت على الدوائر والمربعات وغيرها من الأشكال فمثلاً الزخارف الهندسية انسجمت مع الخط الكوفي أما الزخارف النباتية بأوراقها وبراعمها كانت تتسجم مع خط الثلث . (عطية: 2003)
انظر الشكلين رقم (8-9)



شكل رقم (8)

الخطوط الرأسية المتمثلة في حرف الألف في كلمة (إن) وحرفي الألف واللام في لفظ الجلالة الله وحرفي اللام والهاء في لفظ الجلالة اتخذت هذه الخطوط شكل المآذن في مسجد وهو ما يناسب الآية الكريمة (إن الله غفور رحيم) (عبد الصمد: 2004)



شكل رقم (9)

خطوط كتابية تمثل أشكالاً نباتية (يعقوب: 1986)

فاستخدم الفنان المسلم الكتابات القرآنية والتذكارية على جدران العمائر الإسلامية وعلى التحف والمصنوعات الإسلامية المختلفة، فلم يكن الهدف وسيلة للتبرك بالآيات القرآنية أو العبارات الأخرى، وإنما عنصر زخرفي جمالي فأصبح هذا الفن الزخرفي يرتقي منذ العصر الأموي واشتهر بتجويد عدد من الخطاطين، أمثال " خالد أبي الهياج " الذي كتب عددا من سور القرآن الكريم على جدران المسجد النبوي في عهد عبد الملك بن مروان، ثم تطور فن الخط والكتابة وشهد نهضة كبيرة في العصر العباسي (الأعظمي: 1980)

الزخارف الهندسية:

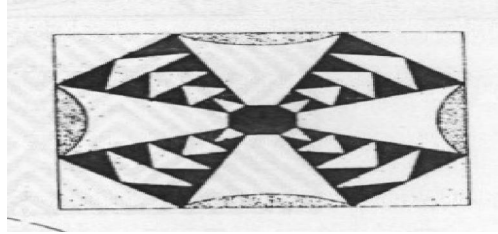
أهتم الفنان المسلم بدراسة الزخارف الهندسية على أسس واقعية تتفق مع الدين الإسلامي وهذه الزخارف نابعة من مجتمعه وبيئته على الرغم أنه بداية اقتبس من الطراز اليوناني والروماني والبيزنطي بعض العناصر الزخرفية الهندسية، ومثال ذلك زخرفة الصليب الإغريقي المعقوف . وزخرفة الجداول اليونانية والبيزنطية لكن مع تحوير يتناسب مع ذوقه ومفهومه للجمال الذي يناسب الفن الإسلامي. (الخضر: د.ت)
أنواع الزخارف الهندسية:

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------|
| 1- المسدس الكلاب | 12 - زخارف قشر السمك |
| 2 - رفة المكرميات | 13 - القطع الناقصة |
| 3- المعقلى | 14 - الظفائر |
| 4- زخارف الدروع | 15- الجداول |
| 5- مفروكه | 16- العصائب |
| 6- الرنك | 17- الخطوط المتشابكة |
| 7- الرسوم الهندسية البنائية | 18- التراكيب والتداخل |
| 8 - المربعات المتبادلة مع المستطيلات | 19 - السلاسل |
| 9 - المثلثات المتبادلة والمتقابلة | 20- الخطوط المزدوجة |
| 10 - الأشكال النجمية | 21- المقص |

22- المقرنص

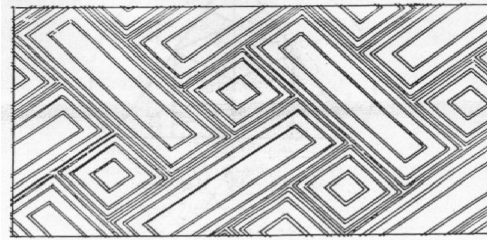
11- الطباق النجمي

(عفيفي : 1997) انظر الأشكال رقم (10-11-12-13-14-15)



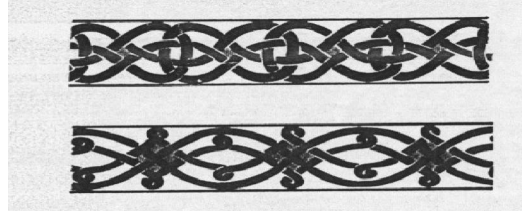
شكل رقم (10)

يمثل زخارف هندسية بأشكال مثلثات متبادلة ومتقابلة (عفيفي:1997)



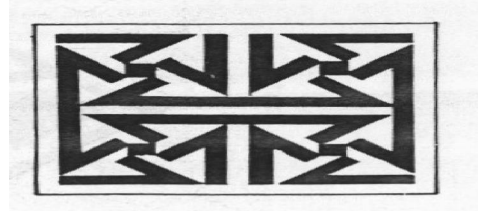
شكل رقم (11)

أشكال هندسية تمثل المربعات مع المستطيلات المتداخلة (عفيفي:1997)



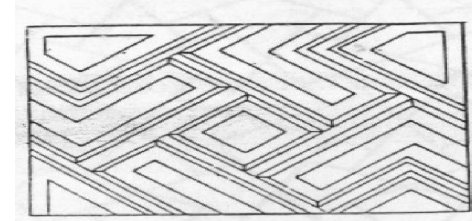
شكل رقم (12)

يمثل أشكالاً هندسية " العصائب " (عفيفي : 1997)



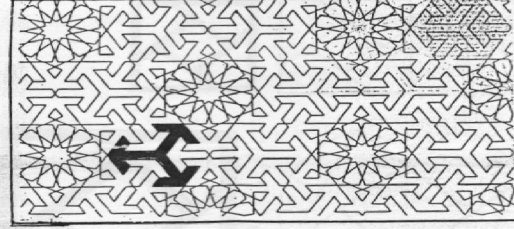
شكل رقم (13)

يمثل الشكل الهندسي المعقلى والتي انتشرت في زخارف العصر العثماني (عفيفي:1997)



شكل رقم (14)

شكل هندسي يسمى زخرفة المفروكة والتي وجدت منذ القرن الثالث الهجري وأشتهرت في العصر العثماني على الأبواب والمنابر (غيفي:1997)



شكل رقم (15)

شكل هندسي تسمى زخرفة المسدس الكلاب (عيفي:1997)

الزخارف النباتية:

لقد أدخل الفنان المسلم بعض التعديلات على الزخارف النباتية التي استخدمت في فنون الحضارات السابقة . مثل أوراق العنب وأوراق الأكانثوس والمرابح النخيلية، فامتازت هذه الزخارف بالتحوير والبعد عن الطبيعة ، ومثال ذلك زخارف واجهة قصر المشتى فنشالمرابح النخيلية وكيزان الصنوبر وأزهار اللوتس وعناقيد العنب . فهذه زخرفة العصر الأموي أما العصر العباسي تطورت الزخارف النباتية وعرفت بالتوريق وهي عبارة عن زخارف بشكل دوائر اللفائف يملأ به مساحة كبيرة بتكرار عدة مرات، وكانت أولى محاولات هذا الفن في فسيفساء قبة الصخرة وأيضا زخارف قصر الحير الغربي. (ياسين:2002) انظر الشكل رقم(16)



شكل رقم (16)
يمثل أشكال نباتية (مرزوق:2003)

الزخارف الآدمية والحيوانية:

ظهرت لنا أشكال زخرفية وفنية في قصر هشام بن عبد الملك بخربة المفجرتجد نساء وفتيات راقصات، أما الرسوم الد يوانية فقد وجدت في قصر المشتى. مما يلاحظ أن معظم الخلفاء الأمويين والعباسيين لم يتخرجوا من استعمال الصور على اختلاف أنواعها وأشكالها في قصورهم وأبنيتهم المختلفة، حيث وصلنا عدد من الأمثلة التي تدل على انتشار الصور الآدمية والحيوانية التي استخدموها في تزيين جدران الأبنية المختلفة . وهذا دليل على عدم اكتراث بعض المصورين المسلمين لما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة نبيهم محمد عليه السلام، واستمرارهم في تجسيد صورهم على التحف والعمائر، وسبب آخر هو تأثر الفن الإسلامي لمدة قرنين تقريبا بالفن البيزنطي والساساني .

(الأعظمي:1980:محمد:1986)

الفصل الثاني أنواع خطوط الرسم القرآني

1.2 أنواع الخطوط الكتابية:

تعريف الخط:

"الخط في اللغة: السطر والكتابة والتحرير ونحوهما مما يخط.
اصطلاحاً: فن تحسين الخطوط وتجويد الكتابة . وقد أطلق على من يمارس
هذا الفن بالخطاطي من كانت مرفقة من الخط أما قديماً يطلقون عليه أسماء مثل
(كاتب، كتّاب، وراق، محرّر)"
يعتبر الخط ضمن الفنون المرئية حيث قسم الفن إلى نوعين : سطحي (مرئي)
وسمعي. فالعمارة والنحت والرسم والنقوش والخزف والخط هي فنون مرئية أي ترى
بالعين من خلال الألوان والأشكال والخطوط والأضواء والتجسيم .
(الكوفحي: 2002)

لذلك جاءت الكتابة عبر العصور بعدة مراحل مختلفة وهي:

- 1- الطور الصوري: وهو يعني التعبير عن الأفكار بالصور، مثل رسم القدم لدلالة على المشي.
- 2- الطور الرمزي وهو الطور المتطور للطور الرمزي حيث أصبح المرء يعبر عن معان مختلفة من خلال العصور، فمثلا أراد أن يعبر عن معنى النهار رسم شمساً وبذلك اصطلح على هذه العصور بهذه الرسوم المختلفة فأصبحت رمزا لهذه المعاني.
- 3- الطور المقطعي: وهو الطور الذي يعتبر البدء الحقيقي لطور الكتابة في تهجئة الكلمات وانفصالها عن الصورة ذاتها ، فأصبح استعمال الصورة لا يعني معنى الصورة بالذات بل أصبحت الصورة تدل عن الصوت.(ضمراه:1987).
- 4- الطور الصوتي: وهو يعني استخدام أصوات العلامات فقط مجردة من مدلولاتها الصورية والرمزية معا مثال اسم سين (إله القمر)كتب بطريقة مقطعية (- su er)وكذلك كلمة تاج في السومرية men كتبت أيضا بشكل (en - men) والمقطع الأخير (en) هو مؤشر صوتي قصد منه تحديد لفظ العلامة الصورية للقارئ.
- 5- المقطع الهجائي: كان لا بد من اختصار وتبسيط العلامات المستخدمة في الكتابة التي وردت بشكل كبير فمثلا بلغت العلامات في الخط البابلي أكثر من 500 علامة ولمثل هذا السبب ظهرت الكتابة الهجائية التي استخدمت منها علامات تدل بادئ الأمر على أصوات ثم صارت حروفا مميزة فيما بعد. ولأول مرة في سوريا ولبنان عند الفينيقيين ،كان ظهورها بشكل متدرج. فالحروف الساكنة سبقت كلا من حروف العلة والحروف المتشابهة (كالتاء والياء والباء). (الجبوري:1998)
على أن أقدم أنواع الخطوط الكتابية:

- 1- الخط المسماري
 - 2- الخط الحثي
 - 3- الخط الصيني
 - 4- الخط الهيروغليفي
- (ضمرة: 1987)

وعن طريق التجارة انتقلت الحروف الفينيقية إلى بلاد الـ يونان لكي تكون أساساً للحروف اليونانية ثم اللاتينية ثم تحولت وانتقلت عبر الآرامية والنبطية لكي تصبح الكتابة العربية الحديثة. (البهنسي: 1999)

ولقد أكدت النقوش النبطية مثل نقش النمارة، نقش زبد، نقش حران، أن الخط العربي قد اشتق من الخط النبطي المتأخر

- 1- نقش النمارة: وهو لقبر امرئ القيس بن عمر، عثر عليه في النمارة في جبل الدروز سنة (328م) ويعتبر النص العربي الأول.
- 2- نقش زبد: وجد هذا النقش في زبد وهي قرية قنسرين ونهر الفرات وقد كتب بثلاث لغات وهي اللغة اليونانية و السريانية و العربية ويؤرخ إلى سنة 512 م ووجد عليه أسماء الأشخاص الذين شيّدوا الكنيسة.
- 3- نقش حران: عثر عليه في حران في المنطقة الشمالية في جبل الدروز كتب باليونانية والعربية ويعود إلى سنة 568 م وهو عبارة عن حجر وضع فوق كنيسة ويعتبر هذا النقش نصاً عربياً كاملاً. (الجبوري: 1998)

تطور الخط العربي:

كان تطور الخط العربي في القرنين الخامس والسادس الهجري، ويرجح أن في القرن السابع الميلادي ظهر النسخ الأول من القرآن الكريم . أما في القرن الثامن الميلادي فقد شاع استعمال الخط الكوفي كأهم نمط خطي في ذلك الوقت. (ويلسون: د.ت). وغلب الظن على الرواة أن أول من وضع الخط العربي وكتب به هم مرامرة بن مرة، وأسلم بن سدره، وعامر بن جدرة . و بعد أن أضيف إلى الحروف العربية الأعراب والرقش أدى إلى تطورها بسرعة (البهنسي: 1999) فكتب الخط العربي بعدة أشكال (هندسية و نباتية و حيوانية) بلغ درجة عظيمة من الاتقان في العصر المملوكي . فتضمنت النماذج الخطية آيات قرآنية أو أحاديث نبوية أو أدعية أو حكم ومواعظ. فالخط يحتوي على عاطفة دينية زادت من أهميته وقيّمته الفنية.

(سامح: 1987) وذلك لارتباط الخط العربي بالقرآن الكريم فانتشار الخط بانتشار الدين الإسلامي وأشار لذلك أرنست كونل فيقول : لقد منح العرب الدين الإسلامي اللغة والخط وانتشر الخط العربي في العالم الإسلامي فأصبح رابطة الشعوب الإسلامية رغم الحدود الحاضرة " (البهنسي:1999)

عني العرب بالخط الجميل عناية خاصة عند كتابة القرآن الكريم آخذين عن مبدأ الإمام علي بن طالب حين قال:(الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً) وذكر عبد الله بن العباس(الخط لسان اليد).

وبذلك أخذ الخط العربي مكانة رفيعة كفن مرتبط مباشرة بالثقافة العربية وبالعقيدة الإسلامية.(البهنسي: 1979) وأصبحت الكتابة فنا مفصل القواعد وأفاض المجدون في وصف قواعد الكتابة وأسرار معاييرها الجمالية وقاموا بتزيين الحروف وتقويسها أو بزخرفة رؤوسها بالتوريق والتزهير(عطيه:2003).

على أن أشهر أنواع الخطوط الكتابية في العصر الإسلامي:

- 1- الخط الكوفي.
- 2- خط النسخ.
- 3- خط الثلث.
- 4- خط الطومار.
- 5- خط التعليق.
- 6- خط الرقعة.
- 7- خط الديواني.
- 8 - خط الإجازة.

1- الخط الكوفي:

كتب الخطاطون بالخط المكي والمدني في تدوين القرآن الكريم وصولاً إلى الخط الكوفي. ويظن أن الخط المصحفي المائل تطور للخط المكي، وقد استعمل في القرن 2 هـ / 623م خالياً من النقط وحركات الإعراب . أما خط المشق المصحفي الذي يعني

الكتابة بسرعة امتاز بالمط ومد حروفه، ومثـ الـ ذلك جميع مصاحف عثمان بن عفان كتبت بهذا الخط ولكن اختلف كتابها، لذلك تنوعت أوصاف الخط، انظر إلى الشكل رقم (2) ص4. فكانوا يستخدمون الخط اللين الذي يميل إلى الاستدارة والذي يستعمل في الشؤون اليومية لأنه أسهل في الكتابة أما الخط الجاف الذي يميل إلى التربع أو الخط المزوى أي ذو الزاوية فكان يستعمل في كتابة الشؤون الهامة.

فهذا الخط سمي بعد ذلك في الخط المدني نسبة إلى المدينة المنورة ثم بعد ذلك بالخط الكوفي بعد أن جوّدُه وحسنَه أهل الكوفة فنسب لهم.

(محمد: 1980: المصرف: 1990: الجبوري: د.ت)

فهذه المدينة (الكوفة) بحكم مركزها السياسي والديني والثقافي ظهر ثلاث صور

للخط:

1- الخط الكوفي التذكاري.

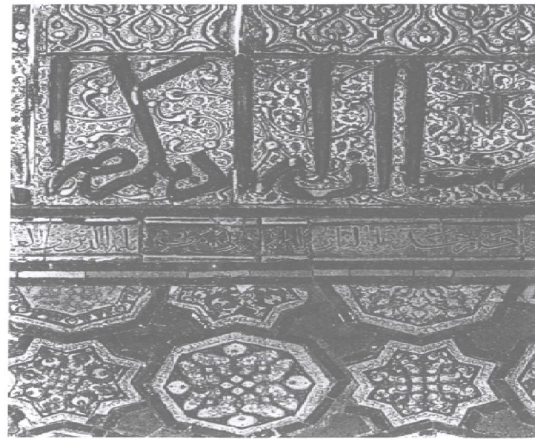
2- خط التحرير.

3- خط المصاحف. (الجبوري: د.ت)

فاستخدم خط المصاحف والتحرير الكوفي في كتابة المصاحف والوثائق والكتب

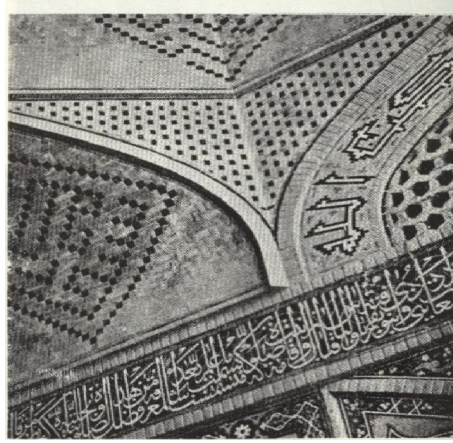
لأنه أوضح في القراءة والتعبير، أما الكوفي التذكاري استخدم على العماثر والنقود،

والمصنوعات النسيجية، والخشبية وغيرها (حنش: د.ت) انظر الشكلين رقم (17-18)



شكل رقم (17)

البلاط القاشاني عليه كتابات عربية يعود للقرن 13 (Porter:1995)



شكل رقم (18)

كتابات بخط الكوفي والثلاث على مسجد الجمعة باصفهان (زين الدين: 1974)

وكان اهتمام العرب بـ استخدام الخط الكوفي في الكتابة لأنه أسرع في التنسيق والتحسين من الخط اللين (النسخ). فأدى ذلك إلى تشجيعهم على استخدامهم في تدوين المصاحف فأخذت حروفه وكلماته تكتب بأشكال زخرفية مختلفة مما أدى إلى ظهور أنواع مختلفة منه:

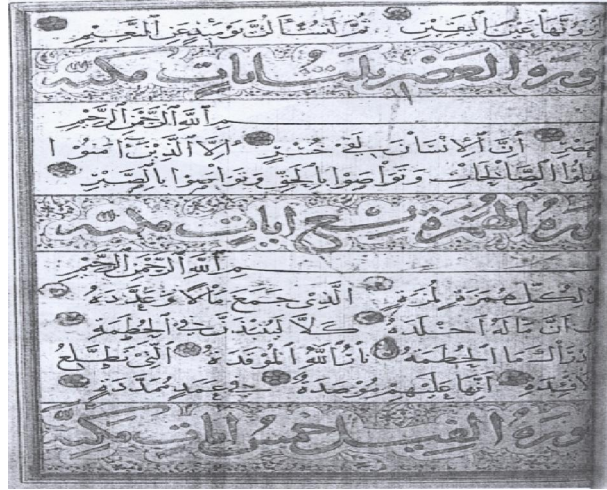
- 1- الكوفي ذو الطرف المتقن. الكوفي البدائي.
- 2- الكوفي المورق أو المزهر. الكوفي البسيط.
- 3- الكوفي المجدول أو المضفر.
- 4- الكوفي ذو الأرضية النباتية.
- 5- الكوفي المربع. (الطايش: 2000).
- 6- الخط الكوفي المعماري: اتخذ هذا الخط الأشكال المعمارية في رسم حروفه، انظر الشكل رقم (8) ص 22 ظهر هذا الخط أيضاً على المسكوكات الإسلامية سلامية ومنها مسكوكات البويهيين عام 322 / 447 هـ - 933 / 1055 م (الطراونة: 1992) على أن أهم ما يميز الخط الكوفي هو ظهور الأحرف مشكلة في كلمات على شكل زخارف هندسية أو نباتية، ويعرف أيضاً بتعامد حروفه وتفرع زخارفه إلى نجوم ودوائر ومثلثات ومكعبات أو على شكل آنية وجوامع أو إحاطتها بإطار من الحروف العربية أو وضع الكتابة في أطر مربعة أو منتظمة أو مثلثة (ضمرة:

(1987) ويعتقد أن الخط الكوفي هو الذي استعمل وحده لكتابة المصاحف، لكن أثبت كتاب الفهرست لأبن النديم أنه منذ القرن 7هـ/628م وجدت خطوط أخرى استعملت وبطل استخدام الخط الكوفي في كتابة المصاحف وحل محله الثلث المملوكي في مصر والخط النسخي الأتابكي في الشام والعراق، أما الفرس فاستخدموا الخطين الفارسي والكوفي. (حموده:2000).

2-خط النسخ:

استخدمه الخطاطون في نسخ القرآن الكريم والمجلات والكتب الدينية ولهذا السبب تعود التسمية (يعقوب:1986). ويرجع الفضل إلى الخطاط ابن مقلة 328 هـ / 940 م بتوضيح حروفه فأسس نصا بحروف متصلة وكان يسميه.

(بللويج) كل حرف تم حسابه مقارنة مع نسبة طول حرف أ . ثم جاء بعده الخطاط ابن البواب 413هـ / 1022 مؤرسي قواعده وأصبحت طريقتة شائعة في البلاد الإسلامية ويشهد له بذلك مخطوطاته بإبداعه، حيث لم يصلنا شيء مكتوب إلا ما أثير عن ابن مقلة (Lings,1978,53-54). انظر الشكل رقم (19)



شكل رقم (19)

كتابات بخط ابن البواب (نايف:1988)

وأشار الوزير أبو علي بن مقلة إلى خمسة أسس في تصحيح أشكال الحروف

وهي:

التوفيقية: بمعنى أن يتخذ الحرف الشكل المقوس أو المنحني أو المنسطح.
الإتمام: هو رسم الحروف على عدة أشكال منها الطول أو القصر أو الدقة أو الغلظة.

الإكمال: وهي هيئة الحروف من انتصاب، تسطيح، انكباب، استلقاء وتقويس.
الإشباع: الدقة في رسم الحرف.

الإرسال: مسك القلم لرسم الحروف بدقة بالغة. (القلقشندي: 1987)
ويمتاز خط النسخ باللين والمطاوعة وهو أسهل من خط الثلث، وعرض قلم خط النسخ يساوي ثلث عرض قلم خط الثلث تقريبا، وأشهر مدرسة بخط النسخ المدرسة التركبية (الكوفحي: 2002)

ومنذ العصر المملوكي في مصر شاع استعمال التشكيل والنقط، كما عرفهما المحدثون مقترنين بالخط النسخي وخط الثلث اللذين كتب بهما معظم مصاحف المماليك وكانت الحروف العربية النسخية هي أكثر الحروف استعمالا في تدوين القرآن وكتب السنة وكتب الدين بين الأمم المختلفة الأجناس واللغات، وذلك لسهولة قراءته وعدم اللبس فيه. (حمودة: 2000)

4- خط الثلث:

يعود تاريخ هذا الخط إلى أواخر بني أمية وأوائل خلافة بني العباس على يد قطبة المحرر. وتعود التسمية إلى مساحته فالمعروف أن قلم الطومار أجل الأقلام مساحة يبلغ عرضه أربع وعشرون شعرة من شعر البرذون، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثماني شعرات ويقال إن الفضل بن هارون أعجب به وأمر أن تحرر الكتابة السلطانية به دون غيره وسماه القلم الرياسي. (ضمرة: 1987: عبد السلام: 2000)

ويستعمل الخط في كتابة الأسماء للكتب والأكليشيات واللافتات وأوائل السور القرآنية واللوحات القرآنية سواء على المساجد أو القباب والواحات. (حمودة: 2000)

وينقسم خط الثلث إلى نوعين هما:

1- قلم الثلث الثقيل : وهو المستخدم في كتابية ثمان شعرات من حيوان البرذون وتكون منصباته ومبسوطاته قدر سبع نقاط.

2- قلم الثلث الخفيف : ويكون أدق من النوع الأول وتكون منصباته ومبسوطاته بقدر خمسة نقاط (صالح وآخرون: 1990)

4 -خط الطومار:

وهو يعني الصحيفة أي الخط الصحيفة ويتميز بضخامة الحجم ووضوح المعالم دقيق النهايات يصلح للوحات الكبيرة والكتابات على الجدران وتقدر مساحته بأربعة وعشرين شعره من شعر حيوان البرذون (صالح وآخرون: 1990)
أما خصائص هذا ال خط استدارته كلها تكون بوجه القلم والمدات بسنه والتعاريق بوجهه مفتلا على اليمين والميم تكون مفتوحة مدورة والفاء والقاف جنباتها مدورة وأوساطها محددة وقد كتب به في ديوان الإنشاء لدى الخلفاء . (ضمرة: 1987 : عبد السلام: 2000)

5- الخط الفارسي (تعليق، نستعليق، شكسته)

وهو الخط الذي استعمله الإيرانيون والأفغانيون والباكستانيون والهنود في كتاباتهم. بداية استعمل الإيرانيون الخط الكوفي ثم أدخل عليه المدّ الطويل ثم في القرن السابع الهجري وأدخلوا على خط النسخ إطالة الأطراف المستديرة وزادها انحناء، وهذا التطوير أدى إلى ابتكار الخط الفارسي والذي انتشر في القرن التاسع الهجري ومن خطاطيه الذين اشتهروا مير علي التبريزي الذي وضع له قواعد. (الخطاط: 1989)

ولقد ذكر ابن النديم في الفهرست أن الفرس اشتقوا خطهم الجديد الفارسي من خط القرآن المسمى (قيرامون) وهذا الخط اخترع نتيجة ال مزاولات لبعض الأقلام مثل السلواطي والسحلي والراصف وقلم الحواشي التي ذكرت في صبح الأعشى.

(ضمرة: 1987: عبد السلام: 2000)

أما أهم أنواع الخط الفارسي :

- 1- النستعليق: " وهي كلمة مأخوذة من كلمتي النسخ والتعليق " ويطلق هذا الأسم في إيران وافغانستان ."
- 2- التعليق ويعرف هذا الخط طلسمًا لا يعرفه إلا من تعلمه وممارسه من خطاطي إيران .
- 3- شكسته وهو خليط بين الأول والثاني (الخطاط: 1989)

6- خط الرقعة:

قلم الرقاع يقصد به القلم الذي يكتب به في الرقاع وجمعها رقعة، أي الورق الصغيرة التي تكتب فيها المكاتبات. (القلقشندي: 1987)

يعتبر خط الرقعة واضحًا ويميل إلى البساطة والبعد عن التعقيد وهو أسهل أنواع الخطوط قراءة وكتابة. (صالح وآخرون: 1990)

ويمتاز بقصر حروفه التي جاءت به المدرسة التركية العثمانية التي اهتمت بالخط العربي وجودته وليس له علاقة بخط الرقاع القديم. (سرحان: 1988)

وهو مشتق من خط الثلث والنسخ إلا أنه لم يبلغ أهمية الخط الكوفي أو خط النسخ حيث كتب بهما القرآن الكريم. وإنما اقتصر استعماله على الغايات اليومية فكتبت عناوين الصحف والكتب والإعلانات التجارية . في 686 هـ / 1287 م عثر على كتابات ونصوص قديمة تعود لبدايات هذا النوع من الخط "وهو ما كتبه السلطان سليمان القانوني " بخط خليط من النسخ والديواني القديم. وأيضا وجد نص آخر كتبه السلطان عبد الحميد الأول سنة 1188 هـ / 1774 م معنونا للصدر الأعظم يوسف باشا . (يعقوب: 1986: ضمرة: 1987)

ويعتبر ممتاز بك المستشار واضع قواعد كتابة خط الرقعة حسب النقطة ط على غرار الخطوط العربية وطريقة كتابية خالية من الشكل والزخرفة إلا فيما ندر (الخطاط: 1988) وإن سر تجويد هذا الخط في المقدره على تجويد حروف أربعة

وهي (النون، الألف، الباء، والعين) والتي تشكل كلمة (نابع) وإذا أتقن الكاتب هذه الحروف وجودها حسب أصولها وقياساتها فإنه يستطيع أن يتقن بقية حروف خط الرقعة. (سرحان: 1988)

7- خط الديواني:

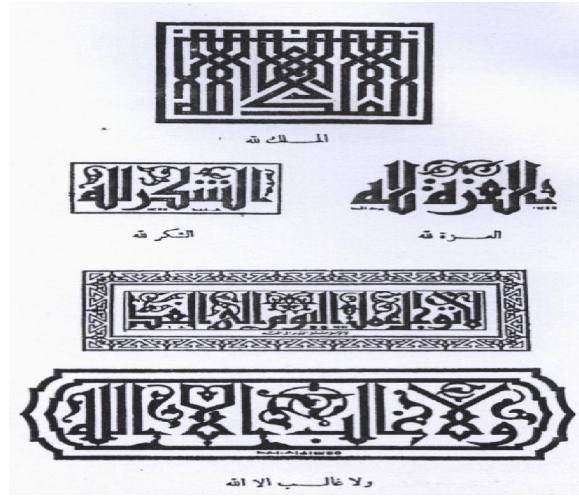
ويعود تاريخ هذا النوع من الخط إلى عهد السلاجقة إلا أنه برز بشكل واضح في عهد السلطان محمد الفاتح العثماني . وكانت حروفه خليطاً من خط النسخ والتلث وحتى الريحاني واصطلح على هذا النوع من الخطوط بالخط الهمايوني (المقدس) لأنها كانت أحد أسرار القصور السلطانية (ضمره: 1987) هذا الخط الذي جاء به العثمانيون بغرض كتابة البراءات والرتب الرفيعة وتقليد الأوسمة والإنعامات وكل ما يصدر من أوامر الديوان السلطان العثماني وفي عهد السلطان محمد الثاني أرسى قواعده الخطاط (إبراهيم منيف). (سرحان: 1988) وسمي بالديواني لاستعماله في الدواوين الرسمية للحكومات (الكوفحي: 2002) أما حروفه تميزت أنها خالية من الشكل والزخرفة وهي حروف مستقيمة الأسفل فقط (الخطاط: 1989) ومن أنواعه:

- 1- الخط الديواني الجلي وسمي بالجلي لوضوح حروفه ودقة الشكل وتميز بكثرة حركاته بحيث يملأ الشكل كافة الفراغات فيعطي شكل هندسي منتظم.
- 2- الخط الديواني الجلي الزورقي : هذا الخط تأثر بفن الرسم على شكل الزورق أو السفينة وكتب بهذا الخط الصكوك والعملات الورقية. (صالح وآخرون: 1990)

8- خط الإجازة:

الإجازة في الخط تعرف بأنها " الإذن الذي يمنحه الأستاذ لتلميذه، يخوله فيه حق كتابة اسمه أو توقيعته تحت كتاباته " و بعضهم يضيف حق التعليم ". الخطاط عبد الرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب المعروف بابن الصايغ المتوفي سنة 845 هـ / 1441-42م هو أول من سن الإجازة في الخط لمن يستحقها.

تُعبّر الإجازة في الخط عن تقليد فني إسلامي جرى عليه الخطاطون منذ القرن 8 هـ / 14 م على الرغم من وجود دلالات تؤكد ظهوره قبل ذلك. (منصور: 2000)
يعتبر خط الإجازة من الخطوط العربية الأولى وقد كتب به الخطاط يوسف السنجري المتوفي سنة 200 هـ وقد اشتقه من خطي النسخ والتلث. وسمي خط الإجازة بـخط التوقيع لأن الخلفاء كانوا يوقعون به، وقد استخدمه بكثرة وزير الخليفة العباسي المأمون الفضل بن سهل الملقب ذو الرياستين فسمي في وقته بالخط الرياسي. (صالح وآخرون: 1990) انظر الشكل رقم (20)



شكل رقم (20)

نماذج للخطوط العربية (وزيري: 2000)

2.2 زخرفة المصحف الشريف:

ظهرت زخرفة المصحف الشريف بداية في نهاية كل آية أي الأقفال و بعد ذلك زخرفة بداية السور ثم وضعت علامات مزخرفة في الهامش التي تبين مواضع السجود، واستعمال دوائر بها زخرفة نجمية الشكل في وسطها وُضع رقم السورة. ثم وضع شريط زخرفي لملء الفراغ الذي وجد بين كل سورتين، ووضع أيضا شريط زخرفي يبين إذا كانت السورة مكية أو مدنية أو مكية مدنية، وفي المصاحف المتأخرة حرص النساخون على أن تكون الكتابة في فواصل السور بالخط الكوفي المزخرف في حين أن المصحف منسوخ كله بخط النسخ، وكان آخر تطوّر لزخرفة المصحف الشريف ما يسمى بالزخرفة

الاستهلاكية وهي زخرفة الصفحة الأولى كاملة أو الصفحتين. (عكاشة: 1977: مرزوق: 1985).

لقد عارض بعض الفقهاء زخرفة المصاحف بداية ثم أقرها الزخرفة لما فيها من فائدة بالنسبة للقارئ في تحديد السور والأجزاء. (عبد العزيز: 2002)

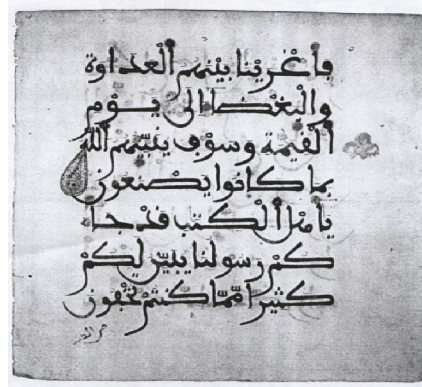
فن التذهيب:-

يعتبر من أقدم فنون الكتابة عرفها الإنسان وخير مثال على ذلك أن القدماء المصريين مارسوه على كتاب الموتى . ثم جاء البيزنطيون الذين أدخلوا فن التذهيب في مراسلاتهم وكتبهم. أما العرب فاعتنوا بهذه الصناعة، واستخدموا ماء الذهب أو مداد الذهب: "وهو عبارة عن محلول من برادة الذهب المخلوط بالماء والصمغ وعصير الليمون"، كذلك استعملوا صفائح الذهب وألصقوها وهي ساخنة على أغلفة الكتب المصنوعة من الجلد. (البياتي: 1993)

يعتبر خالد بن أبي الهياج أول من اشتهر بكتابة القرآن الكريم بخط جميل واستعمل التذهيب لجزء من سورة الشمس كما هو على الجدار الجنوبي لمسجد المدينة المنورة ، ففي ذلك العصر استعمل النساخون مداد الذهب في نسخ المصاحف وكذلك على جدران المساجد، ولكن لإعتقادهم بالإسراف والتبذير في الإسلام اقتصر على استخدام التذهيب لرسم فواصل الآيات وفواصل السور، وفي رسم الهوامش الجانبية وزخرفة الصفحات الأولى والأخيرة لكن سرعان ما تحرر الفنان المسلم من ذلك واستخدم مداد الذهب في الكتابة والزخرفة على حد سواء، ومثال ذلك مصحف السلطان قلاوون الموجود في معرض دار الكتب المصرية بالقاهرة. (مرزوق: 1985)

وتعددت الألوان المستخدمة في زخرفة المصحف الشريف وكان اللون الذهبي بالمرتبة الأولى ثم الأزرق والأخضر والأحمر، وأقدم طبعات المصحف الشريف كتبت بخط كوفي بحبر أسود أو بني داكن ثم كتبت باللون الذهبي على ورق أبيض ووجد أيضا صفحتان للمصحف من تونس كتبت على ورق أزرق وتعودان إلى القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي. (قاجه: 1993)

واستخدم العثمانيون أسلوب التذهيب الملون في رسم العناصر الزخرفية حيث يتم تحديد الزخرفة بمداد الذهب ثم تلون بالألوان المتنوعة كالأحمر والأبيض والأخضر والفضي والأصفر بقلم بالغ الدقة ويسمى هذا الأسلوب الفني التحديد. (عبد العزيز: 2002). انظر الشكل رقم(21)

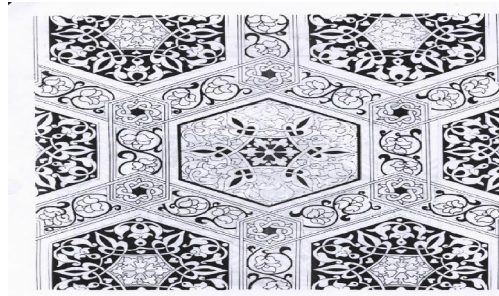


شكل رقم (21)

صفحة من القرآن الكريم يعود للقرن 13 لشمال أفريقيا مكتوبة بالخط الذهبي على أرضية خضراء

(Atil:1975)

أخذت بغداد مركز الصدارة في تحلية المصاحف وزخرفتها، فتطور خط النسخ في بغداد إلى أعمال زخرفية فكانت أحرف المصحف تحشى بالذهب وتحلى بعرائيس زخرفية، فأصبحت زخرفة المصحف الشريف ملفتة للنظر كأنها لوحة فسيفساء قاشاني في القباب والايونات. (كونل: 1992) انظر الشكل رقم(22)



شكل رقم (22)

الصفحة الأولى في مصحف من الموصل 1310 هـ يمثل أشكال هندسية ونباتية مذهبة فوق خلفية زرقاء

أو حمراء. والهوامش باللون الذهبي (ويلسون: د.ت)

وفي أواخر القرن 8 هـ / 14 م احتلت تبريز وسمرقند مركز الصدارة في النسخ والتجليد، وأصبحت الزخرفة تحتل أكثر مساحة وبلغت الدقة والإتقان . (عبد الحميد: د.ت)

3.2 فن التجليد للمصحف الشريف:

دعت الحاجة إلى فن تجليد المصحف الشريف حفاظاً على ما يحتويه المصحف بين دفيته، فبداية كان غلاف المصحف من البرديات القديمة التي تكسى بالكتان أو الحرير ثم استعملت الألواح الخشبية التي ظهرت بعضها بدون زخارف، أما المزخرفة منها فكانت مزينة بأشرطة ذهبية أو فضية أو مزينة بأحجار كريمة ثم استبدلت هذه الألواح بالورق المقوى، وظهرت الشرائح الجلدية التي استعمل الذهب في زخرفتها، حيث كانت تلتصق صفائح رقيقة من الذهب بواسطة آلة تسخن على النار . (مرزوق: 1985: العزيز: 2002)

وقد استخدم العثمانيون عدة طرق لزخرفة الشرائح الجلدية منها:

1 - الضغط 2 - الختم 3 - التثقيب 4 - القطع 5- القالب 6 - الورق المضغوط المدهون باللاكيه واستخدموا ألواناً مختلفة للشرائح الجلدية منها : الأحمر القاني أو القاتم والأصفر أو الزيتوني، ثم ظهرت بوادر التطور واستبدلوا الجلد بالحرير والمخمل المطرز بخيوط ذهبية وألوان مختلفة. (مرزوق: 1987)

ودخلت الزخارف النباتية والهندسية فن التجليد وبلغت قدراً عالياً من الأهمية لا تقل عن أهمية زخرفة آيات المصحف الشريف . حيث قسم سطح غلاف المصحف وملاً بالزخارف الهندسية، ولاسيما شكل النجمة وأيضاً الزخارف النباتية على شكل فروع متشابكة (الارابسلك). الحاشية فكان أساس زخرفتها على شكل فروع أشرطة . (مرزوق: 1985)

واستخدم فن التذهيب على غلاف المصحف وتوعدت الزخارف المنفذة عليه بطريقة الضغط البارز والغائر والبسيط، واستخدمت الفرشاة في تذهيب العناصر الزخرفية على الجلد مباشرة دون استخدام القوالب الزخرفية الساخنة، ومن أمثلة هذه

المصاحف مصحف نسخ برسم السلطان بايزيد الثاني، انظر إلى الشكل رقم (23). (23).)
عبد العزيز: (2002)



شكل رقم (23)

صفحتا البداية لمصحف مؤرخ 1226 هـ / 1811م (عبد العزيز: 2002)

ولتوفر الجلود في اليمن وخصوصا جلود الأبقار أعطى لها مركز الصدارة في دباغة الجلود بعد صناعة النسيج حيث وصلت معامل دباغة الجلود إلى ثلاثة وثلاثين مصنعا في عام 381 هـ / 991 م، لتطهير الجلود واستخدامها في أغراض مختلفة منها: تجليد الكتب، فذكر المقدسي - عند زيارته لعدن - الذي اشتغل بتجليد الكتب على طراز أهل الشام، فكان أهل اليمن يدفعون له مقابل تجليد المصحف الشريف الواحد دينارين. (خليفة: 1992)

تعددت أشكال جلود المصاحف فمنها مربع الشكل والعمودي والأفقي، ويرجع ذلك حسب الشكل الخارجي للمصحف الشريف وظهر شكل آخر على شكل الصندوق كهيئة غلاف للمصحف الشريف. (مرزوق: 1985)

4.2 أنواع الزخرفة القرآنية على جدران المساجد / القصور / التحف / النقود :

تعد الزخرفة بالخط العربي عنصرا مهما حتى أصبح سمة بارزة في الفن الإسلامي، وبعد ذلك انتقلت الزخرفة من زخرفة القرآن الكريم، إلى زخرفة العمارة الإسلامية، فظهرت الكتابات الزخرفية على المساجد والقباب والمآذن، والقلاع،

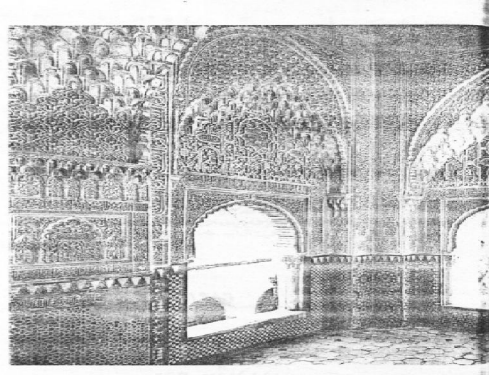
والقصور، وعلى الملابس والسجاجيد والأواني والمخطوطات والنقود الإسلامية . وخير مثال على ذلك ماتركه الفنان المسلم من آثار على قصور الحمراء في غرناطة، حيث ظهرت بعض الآيات القرآنية كما في قوله تعالى: " لا غالب إلا الله " بالإضافة إلى الزخارف النباتية والهندسية. (طاهر: 2001) انظر الشكل رقم(24)



شكل رقم (24)

قصور الحمراء كتابات قرآنية " لا غالب إلا الله " (نايف: 1988)

لذلك حظيت المساجد بنصيب كبير من الزخرفة، ودونت الآيات القرآنية على الجدران، وعلى المحراب والمنبر والأعمدة . ومثال ذلك في مساجد قرطبة، بما فيها الأعمدة الكورنثية ذات التاجية المزخرفة بالأوراق، والقواعد المزخرفة بآيات قرآنية بنقش بارز. يعطي انطباعاً واضحاً عن الاهتمام بالزخرفة في المساجد وما تحتوي عليه من أجزاء. انظر إلى الشكل رقم(25)(مورنيو: د.ت)



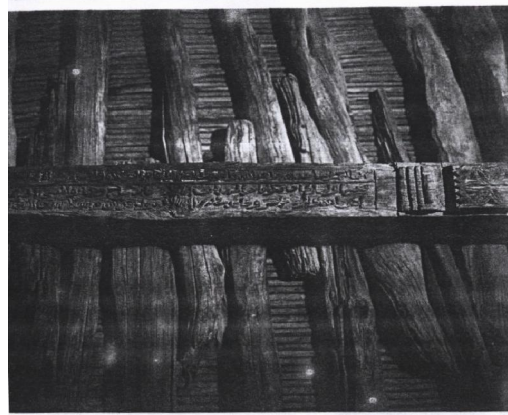
شكل رقم (25)

كتابات قرآنية على واجهة مسجد قرطبة في الأندلس (سالم: 1986)

وظهرت آيات قرآنية في موقع غير مألوف في مسجد السوق " وهو مسجد قديم في سلطنة عُمان"، حيث نقشت آيات قرآنية فوق عارضة خشبية من عوارض سقف بيت الميضاة وفوق بئر ماء الوضوء. انظر الشكل رقم (26)، أما نصوص هذه الكتابة في ثلاثة أسطر.

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18) عَلَّمْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (19)

(التوبة: 18: 19) (بلديسيرا: 1994)



شكل رقم (26)

يمثل الكتابة على عارضة خشبية لسقف مكان الوضوء في مسجد نخل (بلديسيرا: 1994)

وتعود الكتابات القرآنية إلى الفترة 923 هـ / 1517 م، على المحراب في المسجد الجامع في الغريض بسلطنة عُمان، وتبدو الزخارف الهندسية والشهادة بخط كوفي كبير، وفي تجويفه وجد ستة أسطر كتبت بحروف نسخية متشابهة

- 1- " إنا فتحنا لك فتحنا مبينا " وينصرك الله نصرا عزيزا .
 - 2- " فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب " .
 - 3- أقام بعمارة هذا المحراب المبارك
 - 4- الشيخ الولي عبد الله بن أحمد بن
 - 5- عبد الله بن الأغبر الساكن محلة الغريض
 - 6- عمل مشمل المنحي سنة ثلاث وعشرين سنة بعد تسعمائة.
- في السطر الأول الآيتين من سورة الفتح والسطر الثاني من سورة (آل عمران: 39) ثم اسم صانع المحراب وسنة الانتهاء من عمله. انظر الشكل رقم (27). (بلديسيرا: 1994)



شكل رقم (27)

الكتابة التي وجدت على المحراب في مسجد الجامع - الغريض (بلديسيرا: 1994)

أما الآيات الكريمة التي غلبت على المآذن والمنابر : قال تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ". (الجمعة: 9) انظر إلى الشكل رقم (28)



شكل رقم (28)

متذنة -جامع الحاكم بأمر الله في مصر - 380-403 هـ / 990-1013 م (مصطفى:1984)
وعلى باب المنبر الآية الكريمة : " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ". (النحل : 90)
ونقش على واجهات وأبواب المساجد الآيات القرآنية : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ " (التوبة:18)
"ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ" (الجمعة: 4)(مصطفى: 1984)

النقود الإسلامية:

بعد أن قام عبد الملك بن مروان بتعريب النقود، استبدلت الكتابات البيزنطية
بكتابات عربية، فأصدر عبد الملك بن مروان نقود أموية من فئة الدينار والدرهم والفلس
من الذهب والفضة والنحاس، وتم التعريب للدنانير عام 77 هـ / 696 م والدرهم عام
78 هـ / 697 م، وأصبح وزن الدينار مثقال واحد ويساوي 4,25 غم وألغى الصور
على النقود واكتفى فقط بالكتابات القرآنية، و التاريخية(التل:1983: الطراونة
ودفتر:1994)

مثال على الدينار الذهبي العربي لسنة 77 هـ:-

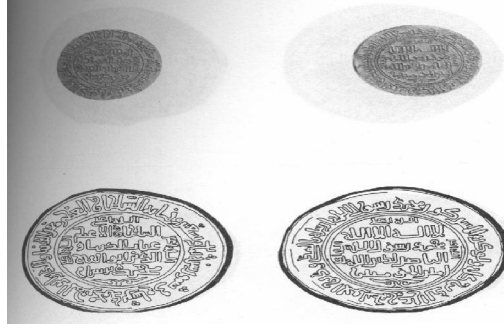
الوجه: لا إله إلا الله وحده/ لا شريك له

هامش: " محمد رسول أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
الظهر: " الله احد الله/ الصمد لم يلد/ ولم يولد "
هامش: بسم الله ضرب هذا الدينر في سنة سبع وسبعين. (الطراونة و دفتر:1994).
الدرهم العباسية: للخليفة أبو جعفر عبد الله المأمون 198- 218 هـ / 813 - 833م.
المركز:
الوجه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الظهر: لله محمد رسول الله ذو اليمينين
المدار:
بسم الله ضرب هذا ال درهم بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومية محمد رسول الله
أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . انظر الشكل
رقم(29). (الطراونة: 2002)



شكل رقم (29)
درهم ضرب بالبصرة يعود إلى الخليفة أبو جعفر عبد الله المأمون 198-218 هـ
(الطراونة: 2002)

ظهر الاقتباس القرآني على الدينار الإسلامية المعربة ومثال ذلك نقود الدولة
الغورية التي نقش عليها الآية 33 من سورة التوبة " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون "على نقود تاج الدين يلدز الذي لم ينقش
اسمه على النقود كتبت بل اسم معز الدين محمد غوري بن سام، وتاج الدين يلدز .
يوسف: 2003) انظر الشكل رقم(30)

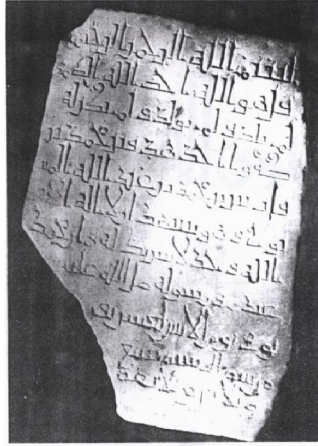


شكل رقم (30)

دينار محمد غوري بن سام يعود إلى 598 هـ / 1201 م (يوسف: 2003)

شواهد القبور:

وجد شاهد قبر من الرخام طوله 56 سم x عرض 35 سم، يعود تاريخه إلى
337 هـ في مصر، كتب عليه: بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله أحد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
هذا قبر محمد بن فارس بن محمد بن عبد الله
المتوفي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له و أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
توفي يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة
سبع وثلاثين و ثلاثمائة. (محمد: 1986) انظر الشكل رقم(31)



شكل رقم (31)

شاهد قبر من الرخام يعود تاريخه إلى 337 هـ / 948 م (محمد: 1986)

قطع من الخزف:

وجد بلاطة مربعة الشكل من الخزف تعود للعصر المملوكي مزخرفة بزخارف نباتية، واستلغناها عدة أنواع من الخطوط، فكتب بالخط الكوفي آية قرآنية : "إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون".
وعبارة (توكل على خالقك) مكتوبة بخط نسخي مكرر أربع مرات، وتوقيع الصانع بعبارة (عمل غيبي بن التوريزي) مصر، القرن 14 / 15 (عكاشة: 1999)
انظر الشكل رقم (32)

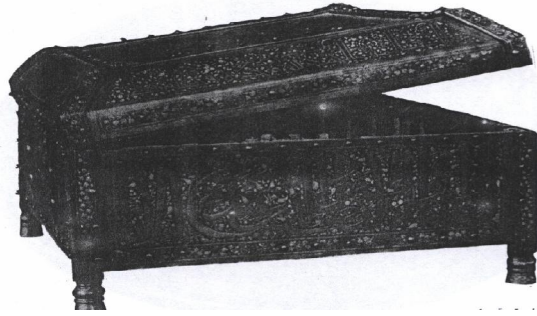


شكل رقم (32)

بلاطة مربعة الشكل من الخزف كتب عليها بالخط الكوفي تعود للعصر المملوكي، مصر القرن 14-15 (عكاشة: 1999)

صندوق مصحف شريف:

وجد صندوق مصحف مصنع بالنحاس الأصفر في متحف الفن الإسلامي في القاهرة، زخرف بكتابات ونقوش وعبارات وآيات قرآنية كتبت بالخط الكوفي و خط النسخ وهذا الصندوق مصنوع في مصر القرن 8 هـ / 14 م. انظر الشكل رقم (33) (محمد: 1986)



شكل رقم (33)

صندوق مصحف شريف مصحف بالنحاس (محمد: 1986)

مرآة من البرونز:

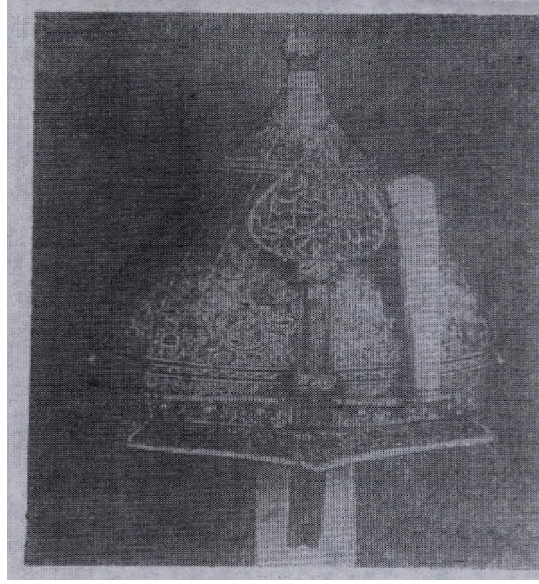
عثر على مرآة من البرونز يبلغ قطرها 10,5سم، على ظهرها نقوش وزخارف بارزة تمثل رسوماً حيوانية على أرضية نباتية، وتعاويز وآيات قرآنية تعود للعصر السلجوقي، القرن 6 هـ / 12م. انظر الشكل رقم (34). (محمد: 1986)



شكل رقم (34)
مرآة من البرونز (محمد:1986)

خوذة عسكرية:

يرتديها المحارب فوق العمامة لحماية رأسه، تصنع من الحديد والنحاس على شكل مخروطي، ومثال ذلك الخوذة التي وجدت في متحف طوبقابو وهي مصنوعة من الحديد المكفت بالذهب ومزخرفة بزخارف نباتية وكتابات قرآنية تصف الجهاد وطلب العون من الله ليحقق النصر لهم . قال تعالى: **إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) لِيُعْمَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2)** " (الفتح: 1: 2) انظر الشكل رقم (35) (مرزوق: 1987)



شكل رقم (35)

خوذة من الحديد زخرفت بالزخارف النباتية والكتابات العربية المقتبسة من القرآن " إنا فتحنا لك فتحنا
مبيناً..."- متحف طوبقابو - اسطنبول (مرزوق:1987)

الفصل الثالث

3.1 دراسة تحليلية للآيات القرآنية على الآثار

الجدول رقم (1)

المصطلحات المعمارية

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
البروج	4	﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾	الأخدود
البقرة	58	﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ ﴾	الباب
النساء	154	﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا ﴾	الباب
المائدة	23	﴿ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ ﴾	الباب
الأعراف	161	﴿ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُكُمْ ﴾	الباب
يوسف	25	﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ ﴾	الباب
يوسف	67	﴿ وَقَالَ يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾	باب
الرعد	23	﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾	باب
الحجر	44	﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾	باب
الحجر	14	﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾	باباً
المؤمنون	77	﴿ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾	باباً
الأنعام	44	﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾	أبواب
النحل	29	﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾	أبواب
يوسف	23	﴿ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ﴾	الأبواب
الزمر	72	﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾	أبواب
غافر	76	﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾	أبواب
القمر	11	﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾	أبواب
الأعراف	40	﴿ ا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾	أبواب

ص	50	﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾	الأبواب
يوسف	67	﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ ﴾	أبواب
الحجر	44	﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾	أبواب
الزخرف	34	﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴾	أبواباً
النبأ	19	﴿ وَفَتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾	أبوابها
الزمر	71	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ ﴾	أبوابها
الزمر	73	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾	أبوابها
البقرة	189	﴿ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	أبوابها
البروج	1	﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾	البروج
النساء	78	﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾	بروج
الحجر	16	﴿ لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾	بروجاً
الفرقان	61	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴾	بروجاً
النازعات	27	﴿ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾	بناها
الشمس	5	﴿ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴾	بناها
التوبة	110	﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾	بنوا
الصف	4	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ ﴾	بنيان
الكهف	21	﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾	بنياناً
الصفافات	97	﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾	بنياناً
التوبة	109	﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ ﴾	بنيانه
التوبة	109	﴿ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ ﴾	بنيانه
التوبة	110	﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾	بنيانهم
الكهف	21	﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾	ابنوا
النحل	26	﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَىٰ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْفُؤَادِ ﴾	بنيانهم
النبأ	12	﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾	بنينا
ق	6	﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾	بنيناها

الذاريات	47	﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾	بنيها
الشعراء	128	﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾	اتبنون
غافر	36	﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أُبْلَغُ الْأَسْبَابَ ﴾	ابن
التحريم	11	﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنِ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ يَتِيمًا ﴾	ابن
العنكبوت	41	﴿ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ ﴾	البيوت
الإسراء	93	﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفِيِّكَ ﴾	بيت
البقرة	127	﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾	البيت
آل عمران	97	﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾	البيت
الأنفال	35	﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً ﴾	البيت
هود	73	﴿ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾	البيت
الحج	26	﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ﴾	البيت
الحج	29	﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَنَهُمْ وَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَيُطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾	بالبيت
الحج	33	﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾	البيت
الاحزاب	33	﴿ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾	والبيت
الطور	4	﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾	البيت
قريش	3	﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾	البيت
البقرة	125	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا ﴾	البيت
القرة	158	﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ﴾	البيت
المائدة	2	﴿ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَتَعُونَ فُضُلًا مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	البيت
المائدة	97	﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِيَامًا لِّلنَّاسِ ﴾	البيت
آل عمران	96	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِّلنَّاسِ لِلَّذِي بَكَتُ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾	بيت
القصص	12	﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴾	بيت

الذاريات	36	﴿فَمَا وَحَدَّثْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾	بيت
العنكبوت	41	﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾	بيتاً
التحريم	11	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾	بيتاً
الأنفال	5	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾	بيتك
إبراهيم	37	﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾	بيتك
النساء	100	﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ﴾	بيته
يوسف	23	﴿وَرَأَوْدُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾	بيتها
البقرة	125	﴿أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	بيتي
الحج	26	﴿وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾	بيتي
نوح	28	﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾	بيتي
البقرة	189	﴿بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ أَيْمَنِ﴾	البيوت
البقرة	189	﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	البيوت
الأحزاب	53	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾	بيوت
النساء	15	﴿فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ﴾	البيوت
النور	61	﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾	بيوتكم
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ﴾	بيوت
النور	61	﴿أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ﴾	بيوت

العنكبوت	41	﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾	البيوت
النور	27	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ﴾	بيوتاً
النور	29	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾	بيوتاً
النور	61	﴿ أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾	بيوتاً
الشعراء	149	﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴾	بيوتاً
النحل	68	﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾	بيوتاً
النحل	80	﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ﴾	بيوتاً
الحجر	82	﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴾	بيوتاً
يونس	87	﴿ أَنْ تَبَؤُا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾	بيوتاً
الأعراف	74	﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا ﴾	بيوتاً
النور	36	﴿ فِي بُيُوتٍ أذنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾	بيوت
يونس	87	﴿ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾	بيوتكم
آل عمران	49	﴿ وَأَنْبِئِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾	بيوتكم
آل عمران	154	﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ ﴾	بيوتكم
النحل	80	﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا ﴾	بيوتكم
النور	27	﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ﴾	بيوتكم
النور	61	﴿ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ﴾	بيوتكم
الأحزاب	33	﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾	بيوتكن
الأحزاب	34	﴿ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﴾	بيوتكن
الأحزاب	13	﴿ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾	بيوتنا
الحشر	2	﴿ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ ﴾	بيوتهم
النمل	52	﴿ فَلَنِكَفُرَنَّهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾	بيوتهم
الزخرف	33	﴿ لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾	لبيوتهم
الزخرف	34	﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَكَّمُونَ ﴾	لبيوتهم

الطلاق	1	﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا تَخْرُجُوا مِنْ بَيْوتِهِمْ﴾	بيوتهن
الحج	40	﴿لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ﴾	بيع
هود	40	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ غُجْرٍ لَكُمْ﴾	التَّنُّور
المؤمنون	27	﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاطِنٍ﴾	التَّنُّور
يوسف	15	﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَةِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتَبْنَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	الجب
الكهف	77	﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾	جِدَارًا
الكهف	82	﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ﴾	الجِدَارُ
الحشر	14	﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ﴾	جُدُرٍ
الحجرات	4	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾	الحُجُرَاتِ
النساء	23	﴿مَنْ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ﴾	حُجُورِكُمْ
النمل	61	﴿وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًّا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَثَلَّةً مَّعَ اللَّهِ﴾	حَاجِزًا
الحشر	2	﴿مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾	حصونهم
الحشر	14	﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ﴾	محصنة
الإسراء	8	﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾	حصيراً
الأعراف	145	﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا أُخْدُودُ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾	دَارَ
إيراهيم	28	﴿بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾	دَارَ
القصص	77	﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ﴾	الدَّارَ
العنكبوت	64	﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾	الدَّارَ
الأحزاب	29	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالِدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ﴾	الدَّارُ
فاطر	35	﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَّا يَمَسُّنَا فِيهَا﴾	دَارَ
الحشر	9	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ﴾	الدَّارُ
البقرة	94	﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ﴾	الدَّارُ
الأنعام	32	﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ﴾	لِلدَّارُ

الأنعام	127	﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.	دَارُ
الأعراف	169	﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْلَمُونَ﴾.	وَلِدَارُ
يوسف	109	﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ﴾.	وَلِدَارُ
النحل	30	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ﴾.	وَالِدَارُ
النحل	30	﴿خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾.	دَارُ
القصص	83	﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾.	الدَّارُ
غافر	39	﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾.	دَارُ
فصلت	28	﴿ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا﴾.	دَارُ
الأنعام	135	﴿إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ﴾.	الدَّارِ
يونس	25	﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.	دَارِ
الرعد	22	﴿وَيَذَرُونِ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
الرعد	24	﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
الرعد	25	﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
الرعد	42	﴿مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
القصص	37	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ﴾.	بِدَارِهِ
ص	46	﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
غافر	52	﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾.	الدَّارِ
هود	65	﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ﴾.	دَارِكُمْ
القصص	81	﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ﴾.	بِدَارِهِ
الأعراف	78	﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾.	دَارِهِمْ
الأعراف	91	﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾.	دَارِهِمْ
الرعد	31	﴿أَوْ تَحُلْ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.	دَارِهِمْ
العنكبوت	37	﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾.	دَارِهِمْ
الإسراء	5	﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا﴾.	الدِّيَارِ
البقرة	84	﴿وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ﴾.	دِيَارِكُمْ

المتحنة	8	﴿وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾	ديارِكُمْ
المتحنة	9	﴿وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾	ديارِكُمْ
النساء	66	﴿أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا﴾	ديارِكُمْ
البقرة	246	﴿وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنَ دِيَارِنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾	ديارِنَا
الأحزاب	27	﴿وَأُورِثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُورُوهَا﴾	ديارِهِمْ
البقرة	85	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ﴾	ديارِهِمْ
البقرة	243	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ﴾	ديارِهِمْ
هود	67	﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾	ديارِهِمْ
هود	94	﴿وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾	ديارِهِمْ
الحج	40	﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَعِيرٍ حَقٌّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾	ديارِهِمْ
الحشر	2	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾	ديارِهِمْ
الحشر	8	﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ﴾	ديارِهِمْ
آل عمران	195	﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي﴾	ديارِهِمْ
الأنفال	47	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ﴾	ديارِهِمْ
طه	75	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾	الدَّرَجَاتُ
آل عمران	163	﴿هُمُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾	دَرَجَاتٌ
الأنعام	132	﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِعَاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾	دَرَجَاتٌ
الأنفال	4	﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	دَرَجَاتٌ
الأحقاف	19	﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾	دَرَجَاتٌ
غافر	15	﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾	الدَّرَجَاتِ
البقرة	253	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا﴾	دَرَجَاتٍ
النساء	96	﴿دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	دَرَجَاتٍ
الأنعام	83	﴿تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	دَرَجَاتٍ

درجات	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾.	165	الأنعام
درجات	﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.	76	يوسف
درجات	﴿وَلَا حِرَّةَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾.	21	الإسراء
درجات	﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ	32	الزخرف
درجات	﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ﴾.	11	المجادلة
درجة	﴿وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ﴾	95	النساء
درجة	﴿بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾	20	التوبة
درجة	﴿وَقَاتِلْ أَوْلِيَكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ﴾	10	الحديد
درجة	﴿مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	228	البقرة
الدرك	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾	145	النساء
ردماً	﴿فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَلْعَلَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾	95	الكهف
الرّسّ	﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾	38	الفرقان
الرّسّ	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾	12	ق
سبيل	﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾	16	المائدة
السبيل	﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	153	الأنعام
سبيل	﴿فَاسْأَلْكَ سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا﴾	69	النحل
سبلاً	﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	15	النحل
سبلاً	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ﴾	53	طه
سبلاً	﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾	31	الأنبياء
سبلاً	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	10	الزخرف
سبلاً	﴿لَتَسْأَلُوكُمُوهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾	20	نوح
سبُلَنَا	﴿وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ	12	إبراهيم
	﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾		
سبيل	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾	94	النساء
سبيل	﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾	95	النساء

النساء	100	﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافِعًا كَثِيرًا ﴾	سَبِيلِ
إبراهيم	3	﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	سَبِيلِ
النحل	9	﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	سَبِيلِ
القصص	22	﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾	السَّبِيلِ
النساء	43	﴿ إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾	سَبِيلِ
الحجر	76	﴿ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ﴾	سَبِيلِ
غافر	11	﴿ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾	سَبِيلِ
الشورى	41	﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴾	سَبِيلِ
الشورى	44	﴿ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾	سَبِيلِ
الشورى	46	﴿ وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴾	سَبِيلِ
آل عمران	97	﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾	سَبِيلِ
النساء	15	﴿ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾	سَبِيلًا
النساء	22	﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾	سَبِيلًا
النساء	34	﴿ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴾	سَبِيلًا
النساء	51	﴿ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴾	سَبِيلًا
النساء	88	﴿ وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴾	سَبِيلًا
الكهف	61	﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾	سَبِيلُهُ
الكهف	63	﴿ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي ﴾	سَبِيلُهُ
يوسف	36	﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي ﴾	السَّجْنَ
يوسف	32	﴿ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾	لَيَسْجَنَنَّ
يوسف	33	﴿ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾	السَّجْنُ
يوسف	39	﴿ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾	السَّجْنِ
يوسف	41	﴿ يَا صَاحِبِي السَّجْنُ أَمَا أَحَدُكُمْ فَاسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ﴾	السَّجْنِ
يوسف	42	﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾	السَّجْنِ
يوسف	100	﴿ إِذْ أَخْرَجْنِي مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ﴾	السَّجْنِ

الكهف	94	﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾	سَدًّا
يس	9	﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا﴾	سَدًّا
يس	9	﴿وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾	سَدًّا
النحل	26	﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾	السَّقْفُ
الطور	5	﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾	السَّقْفِ
الأنعام	35	﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ﴾	سُلْمًا
الطور	38	﴿أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾	سُلْمٌ
الحديد	13	﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾	بسور
ص	21	﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾	تسوروا
الفاتحة	6	﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الصِّرَاطَ
الفاتحة	7	﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	صِرَاطَ
يس -	66	﴿فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِنِّي يُبْصِرُونَ﴾	الصِّرَاطَ
الصفات	118	﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الصِّرَاطَ
الأنعام	26	﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾	صِرَاطَ
آل عمران	51	﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
الحجر	41	﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
مريم	36	﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
يس -	61	﴿وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
الزخرف	61	﴿فَلَا تَمْتَرُنْ بِهَا وَاتَّبِعُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
الزخرف	64	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾	صِرَاطَ
إبراهيم	1	﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾	صِرَاطَ
طه	135	﴿مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى﴾	الصِّرَاطَ
الحج	24	﴿وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾	صِرَاطَ
المؤمنون	74	﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ﴾	الصِّرَاطَ

صِرَاطٍ	﴿ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾	6	سبأ
صِرَاطٍ	﴿ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴾	23	الصفات
الصِّرَاطِ	﴿ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾	22	ص
صِرَاطِ	﴿ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	53	الشورى
صِرَاطِ	﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	142	البقرة
صِرَاطِ	﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	213	البقرة
صِرَاطِ	﴿ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	101	آل عمران
صِرَاطِ	﴿ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	16	المائدة
صِرَاطِ	﴿ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	39	الأنعام
صِرَاطِ	﴿ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	87	الأنعام
صِرَاطِ	﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا ﴾	161	الأنعام
صِرَاطِ	﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	86	الأعراف
صِرَاطِ	﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	25	يونس
صِرَاطِ	﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	56	هود
صِرَاطِ	﴿ يَا مُرُّ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	76	النحل
صِرَاطِ	﴿ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	121	النحل
صِرَاطِ	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	54	الحج
صِرَاطِ	﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	73	المؤمنون
صِرَاطِ	﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	46	النور
صِرَاطِ	﴿ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	4	يس -
صِرَاطِ	﴿ مَنْ نَشَأْ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	52	الشورى
صِرَاطِ	﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	43	الزخرف
صِرَاطِ	﴿ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	22	الملك
صِرَاطًا	﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾	68	النساء

النساء	175	﴿فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾	صِرَاطًا
مريم	43	﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾	صِرَاطًا
الفتح	2	﴿وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾	صِرَاطًا
الفتح	20	﴿وَلَتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾	صِرَاطًا
الأعراف	16	﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	صِرَاطَكَ
الأنعام	153	﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ﴾	صِرَاطِي
النمل	44	﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾	الصَّرْحَ
النمل	44	﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ﴾	صَرْحٌ
القصص	38	﴿يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلِهِ مُوسَى﴾	صَرْحًا
غافر	36	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾	صَرْحًا
الحج	40	﴿لَهَدُمْتُ صَوَامِعَ وَبِيَعٍ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ﴾	صَوَامِعَ
النساء	169	﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾	طَرِيقَ
الأحقاف	30	﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	طَرِيقَ
النساء	168	﴿لِيَغْفَرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾	طَرِيقًا
طه	77	﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾	طَرِيقًا
الفجر	7	﴿إِرْمِ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾	الْعِمَادِ
التوبة	19	﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ﴾	عِمَارَةَ
الرعد	2	﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾	عَمَدٍ
لقمان	10	﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ﴾	عَمَدٍ
الهمزة	9	﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾	عَمَدٍ
الزمر	20	﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ﴾	غُرَفٌ
الزمر	20	﴿مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ﴾	غُرَفٌ
العنكبوت	58	﴿الصَّالِحَاتِ لِنُبُوَّتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾	غُرَفًا
سبأ	37	﴿بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾	الْغُرُفَاتِ

الفرقان	75	﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴾	الْعُرْفَةَ
البقرة	249	﴿ إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ ﴾	عُرْفَةً
الأعراف	74	﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾	قُصُورًا
الفرقان	25	﴿ حَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴾	قُصُورًا
المرسلات	32	﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾	كَالْقَصْرِ
الحج	45	﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبُرُّ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴾	قَصْرٌ
محمد	24	﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾	أَقْفَالُهَا
البقرة	127	﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾	الْقَوَاعِدَ
النور	60	﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ ﴾	الْقَوَاعِدُ
النحل	26	﴿ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ﴾	الْقَوَاعِدِ
البقرة	125	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾	مَثَابَةً
سبأ	13	﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾	محارِب
آل عمران	37	﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾	المحراب
ص	21	﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾	المحراب
آل عمران	39	﴿ فَنادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا ﴾	المحراب
مريم	11	﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	المحراب
التوبة	5	﴿ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾	مَرْصَدٍ
التوبة	72	﴿ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ﴾	مَسَاكِنَ
الصف	12	﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾	مَسَاكِنَ
التوبة	24	﴿ وَمَسَاكِنَ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾	مَسَاكِنَ
إبراهيم	45	﴿ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾	مَسَاكِنَ
النمل	18	﴿ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	مَسَاكِنَكُمْ
القصص	58	﴿ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾	مَسَاكِنُهُمْ
الأحقاف	25	﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴾	مَسَاكِنُهُمْ

الأنبياء	13	﴿ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾	مَسَاكِنِكُمْ
طه	128	﴿ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾	مَسَاكِنِهِمْ
العنكبوت	38	﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ﴾	مَسَاكِنِهِمْ
السجدة	26	﴿ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾	مَسَاكِنِهِمْ
التوبة	28	﴿ فَلَا يَرْبُؤُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ حَفِظْتُمْ ﴾	الْمَسْجِدَ
الإسراء	7	﴿ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾	الْمَسْجِدَ
الفتح	27	﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾	الْمَسْجِدَ
التوبة	108	﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	144	﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	149	﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	150	﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	191	﴿ وَلَا يُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	196	﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾	الْمَسْجِدَ
البقرة	217	﴿ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ ﴾	الْمَسْجِدَ
المائدة	2	﴿ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾	الْمَسْجِدَ
الانفال	34	﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	الْمَسْجِدَ
التوبة	7	﴿ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا ﴾	الْمَسْجِدَ
التوبة	19	﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ ﴾	الْمَسْجِدَ
الإسراء	1	﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	الْمَسْجِدَ
الإسراء	1	﴿ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾	الْمَسْجِدَ
الحج	25	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	الْمَسْجِدَ
الفتح	25	﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	الْمَسْجِدَ
الأعراف	29	﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ ﴾	مَسْجِدَ
الأعراف	31	﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾	مَسْجِدَ

التوبة	107	﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾	مَسْجِدًا
الكهف	21	﴿ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لِنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴾	مَسْجِدًا
النور	35	﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾	مَشْكَاةٍ
الشعراء	129	﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾	مَصَانِعَ
البقرة	125	﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾	مُصَلًّى
الزخرف	33	﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾	وَمَعَارِجَ
المعارج	3	﴿ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾	الْمَعَارِجِ
التوبة	57	﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا ﴾	مَلْجَأً
الشورى	47	﴿ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴾	مَلْجَأٍ
التوبة	118	﴿ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ ﴾	مَلْجَأً
يونس	5	﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ ﴾	مَنَازِلَ
يس	39	﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾	مَنَازِلَ
العنكبوت	29	﴿ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ ﴾	نَادِيكُمُ
هود	98	﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾	الْوَرْدُ
الكهف	18	﴿ وَكَتَبْنَا لَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ ﴾	بِالْوَصِيدِ

الجدول رقم (2)

مواد البناء

اسم السورة	رقم الايه	الآية	اللفظة
الشعراء	44	﴿ فَاتَّقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فرعون إِنَّا لَنَحْنُ الغَالِبُونَ ﴾	حِبَالَهُمْ
طه	66	﴿ قَالَ بَلْ أَتَوْا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى ﴾	حِبَالَهُمْ
الأنفال	32	﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَنْتَنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴾.	حِجَارَةً
هود	82	﴿ وَأَمْطِرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَمْنُونٍ ﴾.	حِجَارَةً
الحجر	74	﴿ جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾.	حِجَارَةً
الإسراء	50	﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾.	حِجَارَةً
الذاريات	33	﴿ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴾.	حِجَارَةً
البقرة	24	﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾.	الْحِجَارَةُ
التحریم	6	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾.	الْحِجَارَةُ
البقرة	74	﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ ﴾.	كَالْحِجَارَةِ
البقرة	74	﴿ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَجَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ﴾.	الْحِجَارَةِ
الفيل	4	﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾.	حِجَارَةٍ
البقرة	60	﴿ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ ﴾.	الْحَجَرَ
الأعراف	160	﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾.	الْحَجَرَ
المنافقون	4	﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ ﴾	خَشَبٌ
القمر	13	﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُوسٍ ﴾	دُوسٍ
يوسف	19	﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى ﴾	دَلْوَهُ

الرحمن	37	﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾	كَالدَّهَانِ
النور	35	﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾	زُجَاجَةٌ
النور	35	﴿فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾	الزُّجَاجَةُ
سبأ	11	﴿أَنْ أَعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرُ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً﴾	السَّرْدِ
الفجر	9	﴿وَتُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي﴾	الصَّخْرَ
الكهف	63	﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾	الصخرة
لقمان	16	﴿يَا بَنِي إِهْنَاهَا إِن تَكُ مُثْقَلَةً مِن حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾	صخرة
البقرة	264	﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾	صَفْوَانٍ
الأعراف	150	﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ﴾	الألواح
الأعراف	154	﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا﴾	الألواح
الأعراف	145	﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾	الألواح
القمر	13	﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسُرِ﴾	الُّوَّاحِ
البقرة	60	﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾	عصاك
الأعراف	117	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾	عصاك
الأعراف	160	﴿أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	عصاك
الشعراء	63	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾	عصاك
النمل	10	﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَانَهَا جَانٌ وَلَىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾	عصاك

القصاص	31	﴿وَأَنْ لِّقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا﴾	عصاك
الأعراف	107	﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾	عصاه
الشعراء	32	﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾	عصاه
الشعراء	45	﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾	عصاه
طه	18	﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى﴾	عصاي
ص	12	﴿كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾	الأوتاد
الفجر	10	﴿وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ﴾	الأوتاد
النبأ	7	﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾	أوتاداً

الجدول رقم (3)

المعادن

اللفظة	الآية	رقم الآية	اسم السورة
الحديد	﴿فَضَلَّآ يَا جِبَالَ أُوبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾.	10	سبأ
الحديد	﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ﴾.	25	الحديد
حديد	﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.	22	ق -
الحديد	﴿تُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا﴾.	96	الكهف
حديد	﴿وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ﴾.	21	الحج
حديداً	﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾.	50	الإسراء
ذهباً	﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾.	91	آل عمران
الذهب	﴿وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَيْلِ﴾.	14	آل عمران
ذهب	﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾.	31	الكهف
ذهب	﴿فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.	23	الحج
ذهب	﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.	33	فاطر
ذهب	﴿فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّنِينَ﴾.	53	الزخرف
ذهب	﴿يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهُهُ الْأَنْفُسُ﴾.	71	الزخرف
الذهب	﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.	34	التوبة

التوبة	34	﴿ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾	الْفِضَّةَ
آل عمران	14	﴿ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ ﴾	الْفِضَّةَ
الزخرف	33	﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سَعْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِحَ عَلَيْهَا يُظْهِرُونَ ﴾	فِضَّةً
الإنسان	15	﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴾	فِضَّةً
الإنسان	16	﴿ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾	فِضَّةً
الإنسان	21	﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنَدُسٌ خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾	فِضَّةً
الكهف	96	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾	قَطْرًا
سبأ	12	﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾	الْقِطْرِ
الرحمن	35	﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴾	نَحَاسٌ

الجدول رقم (4)

الاثاث

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
الواقعة	18	﴿بَاكُوبٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾	أَبَارِيقَ
النحل	80	﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾	أَثَاثًا
مريم	74	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِثِيًّا﴾	أَثَاثًا
الكهف	31	﴿وَاسْتَبْرَقَ مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَاثِكِ نَعْمَ الثَّوَابُ﴾	الْأَرَاثِكِ
يس-	56	﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَاثِكِ مُتَكُونٍ﴾	الْأَرَاثِكِ
الإنسان	13	﴿مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَاثِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شُمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾	الْأَرَاثِكِ
المطففين	23	﴿عَلَى الْأَرَاثِكِ يَنْظُرُونَ﴾	الْأَرَاثِكِ
المطففين	35	﴿عَلَى الْأَرَاثِكِ يَنْظُرُونَ﴾	الْأَرَاثِكِ
سبأ	13	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجَفَانَ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾	الْجَوَابِ
الإسراء	100	﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾	خَزَائِنَ
الأنعام	50	﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾	خَزَائِنُ
هود	31	﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾	خَزَائِنُ
ص	9	﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ﴾	خَزَائِنُ
الطور	37	﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسَيْطِرُونَ﴾	خَزَائِنُ
المنافقون	7	﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾	خَزَائِنُ

يوسف	55	﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ ﴾	خَزَائِنِ
الحجر	21	﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴾	خَزَائِنُهُ
الرحمن	76	﴿ مُتَكِينٍ عَلَىٰ رَقْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾	رَقْرَفٍ
الغاشية	16	﴿ وَزَرَابِيٍّ مُبْتُوثَةٍ ﴾	زَرَابِيٍّ
الفرقان	61	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾	سِرَاجًا
الأحزاب	46	﴿ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾	سِرَاجًا
نوح	16	﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾	سِرَاجًا
النبأ	13	﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾	سِرَاجًا
الواقعة	15	﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾	سُرُرٍ
الغاشية	13	﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾	سُرُرٍ
الزخرف	34	﴿ وَلِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ بِمَا نَزَّلْنَا فِي سُرُورٍ ﴾	سُرُورًا
يوسف	31	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فُلْمًا رَّأَيْنَهُ أَكْبَرُوه وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾	سَكِينًا
الزخرف	71	﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ ﴾	صِحَافٍ
الأعراف	41	﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾	غَوَاشٍ
البقرة	22	﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾	فِرَاشًا
الرحمن	54	﴿ مُتَكِينٍ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾	فُرُشٍ
الواقعة	34	﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾	فُرُشٍ
سبأ	13	﴿ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانَ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ ﴾	قُدُورٍ
النمل	44	﴿ إِنَّهُ صَرَحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ ﴾	قَوَارِيرَ
الإنسان	15	﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴾	قَوَارِيرَ

الإنسان	16	﴿ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوا مِنْهَا تَقْدِيرًا ﴾	قَوَارِيرٍ
الصفات	45	﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾	بِكَأْسٍ
الواقعة	18	﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾	كَأْسٍ
الانسان	5	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾	كَأْسٍ
الطور	23	﴿ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوِ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمُ ﴾	كَأْسًا
الانسان	17	﴿ وَيُسْتَقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴾	كَأْسًا
النبأ	34	﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾	كَأْسًا
ص	34	﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾	كُرْسِيِّهِ
الغاشية	14	﴿ وَأَكْوَابُ مُوضُوعَةٌ ﴾	أَكْوَابُ
الزخرف	71	﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾	أَكْوَابٍ
الواقعة	18	﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾	بِأَكْوَابٍ
الإنسان	15	﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ ﴾	أَكْوَابٍ
المائدة	112	﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾	مَائِدَةً
يوسف	31	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ ﴾	مُتَّكًا
النور	35	﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾	مِصْبَاحٌ
النور	35	﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ ﴾	المِصْبَاحُ
الملك	5	﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾	مِصَابِيحَ

فصلت	12	﴿وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾	مصايبح
آل عمران	121	﴿تَبَوَّأُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	مقَاعِدِ
الجن	9	﴿وَأَنَا كَمَا تَقَعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعْ﴾	مقَاعِدِ
القمر	55	﴿فِي مَقْعَدِ صَدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُتَّقِرٍ﴾	مَقْعَدِ
التوبة	81	﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا﴾	بِمَقْعَدِهِمْ
الزمر	63	﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾	مَقَالِيدُ
الشورى	12	﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾	مَقَالِيدُ
آل عمران	46	﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾	الْمَهْدِ
المائدة	110	﴿الْقُدُّوسُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ﴾	الْمَهْدِ
مريم	29	﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾	الْمَهْدِ
طه	53	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾	مَهْدًا
الزخرف	10	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾	مَهْدًا
الغاشية	15	﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾	نَمَارِقُ

الجدول رقم (5)

الملابس

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
الرحمن	54	﴿مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَانَتْهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾	بَطَانَتْهَا
الإنسان	21	﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾	ثياب
الحج	19	﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾	ثياب
الكهف	31	﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ﴾	ثياباً
المدثر	4	﴿وَيَا بَاكَ فَطْهُرًا﴾	ثيابك
النور	58	﴿وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾	ثيابكم
النور	60	﴿أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	ثيابهن
هود	5	﴿حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	ثيابهم
نوح	7	﴿وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾	ثيابهم
الاحزاب	59	﴿وَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى﴾	جلابيبهنَّ
النحل	80	﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾	جُلُودٍ
النور	31	﴿وَلَا يُدْنِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُدْنِينَ زِينَتَهُنَّ﴾	خمرهن

الاعراف	26	﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾	رِيشًا
النحل	81	﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلْ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ ﴾	سَرَابِيلَ
النحل	81	﴿ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾	سَرَابِيلَ
ابراهيم	50	﴿ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعَشَىٰ وَجُوهُهُمْ النَّارُ ﴾	سَرَابِيلُهُمْ
يوسف	28	﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنْ إِنَّ كَيْدَكُنْ عَظِيمٌ ﴾	قَمِيصَهُ
يوسف	25	﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ ﴾	قَمِيصَهُ
يوسف	26	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ ﴾	قَمِيصَهُ
يوسف	27	﴿ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾	قَمِيصَهُ
يوسف	18	﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾	قَمِيصِهِ
يوسف	93	﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا ﴾	بِقَمِيصِي
الاعراف	26	﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾	لِبَاسًا
الاعراف	26	﴿ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ﴾	لِبَاسًا
طه	12	﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾	نَعْلَيْكَ

الجدول رقم (6)

الغزل والنسيج

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
الإنسان	21	﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾	إِسْتَبْرَقٌ
الكهف	31	﴿ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾	إِسْتَبْرَقٍ
الدخان	53	﴿ يَلْبَسُونَ مِنْ سُدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾	إِسْتَبْرَقٍ
الرحمن	54	﴿ مُتَكِينٍ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾	إِسْتَبْرَقٍ
الرحمن	54	﴿ مُتَكِينٍ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾	إِسْتَبْرَقٍ
الاعراف	40	﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴾	الْخِيَاطِ
البقرة	187	﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾	الْخَيْطِ
فاطر	33	﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	حَرِيرِ
الحج	23	﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	حَرِيرِ
الكهف	31	﴿ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾	سُدُسٍ
الدخان	53	﴿ يَلْبَسُونَ مِنْ سُدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾	سُدُسٍ
الإنسان	21	﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾	سُدُسٍ
النحل	80	﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾	أَشْعَارِهَا
النحل	80	﴿ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾	اصوَابِهَا
المعارج	9	﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾	كَالْعِهْنِ
القارعة	5	﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾	كَالْعِهْنِ

النحل	92	﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾	غزلها
القارعة	5	﴿تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾	المنفوش
الواقعة	15	﴿عَلَى سُرَّرٍ مَوْضُونَةٍ﴾	مَوْضُونَةٍ
النحل	80	﴿يَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾	أوبارها

الجدول رقم (7)

الألوان

اللفظة	الآية	رقم الآية	اسم السورة
بَيْضَاءَ	﴿ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴾	22	طه
بَيْضَاءَ	﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾	12	النمل
بَيْضَاءَ	﴿ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾	32	القصص
بَيْضَاءَ	﴿ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾	46	الصافات
بَيْضَاءَ	﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ ﴾	108	الاعراف
بَيْضَاءَ	﴿ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ ﴾	33	الشعراء
بَيْضُ	﴿ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنُ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾	27	فاطر
بَيْضُ	﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مُكْنُونٌ ﴾	49	الصافات
حُمْرٌ	﴿ وَمِنُ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾	27	فاطر
حُمْرٌ	﴿ كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾	50	المدثر
خُضْرٌ	﴿ عَلَيَّهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوا أَسَاوِرَ ﴾	21	الانسان
خُضْرٍ	﴿ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ يَأْسَاطٍ ﴾	43	يوسف
خُضْرٍ	﴿ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ يَأْسَاطٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ ﴾	46	يوسف
خُضْرٍ	﴿ مُتَكِنِينَ عَلَىٰ رُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرِي حِسَانٍ ﴾	76	الرحمن
سُودٌ	﴿ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴾	27	فاطر

البقرة	69	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ ﴾	صَفْرَاءُ
المرسلات	33	﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾	صُفْرٌ
البقرة	69	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا ﴾	لُونُهَا
البقرة	69	﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لُونُهَا تَسْرُّ النَّاطِرِينَ ﴾	لُونُهَا

الجدول رقم (8)

المنحوتات

اللفظة	الآية	رقم الآية	اسم السورة
تماثيل	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	13	سبأ
التماثيل	﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾	52	الانبياء
حمًا	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	26	الحجر
حمًا	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	28	الحجر
حمًا	﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	33	الحجر
صلصال	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	26	الحجر
صلصال	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	28	الحجر
صلصال	﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾	33	الحجر
صلصال	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾	14	الرحمن
أصنامًا	﴿اتَّخَذُوا أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكُمْ وَقَوْمَكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾	74	الأنعام
أصنام	﴿فَاتَوَّأُوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾	138	الأعراف
الأصنام	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾	35	إبراهيم
أصنامًا	﴿أَلَوْ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَاكِفِينَ﴾	71	الشعراء
أصنامكم	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ﴾	57	الأنبياء
الطين	﴿أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَانْفُخْ فِيهِ﴾	49	آل عمران
الطين	﴿وَإِذْ تَخَلَّقْنَا مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي﴾	110	المائدة
الطين	﴿فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾	38	القصص

الأنعام	2	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾	طِينٍ
الأعراف	12	﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
المؤمنون	12	﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
الصافات	11	﴿مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لِأَرْبٍ﴾	طِينٍ
السجدة	7	﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
ص	76	﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
ص	71	﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
الذاريات	33	﴿لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ طِينٍ﴾	طِينٍ
الإسراء	61	﴿قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾	طِينًا
الرحمن	14	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾	كَالْفَخَّارِ
الاعراف	74	﴿تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾	تَنْحِتُونَ
الحجر	82	﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾	يَنْحِتُونَ
الشعراء	149	﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾	تَنْحِتُونَ
الصافات	95	﴿قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ﴾	تَنْحِتُونَ
المائدة	3	﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا﴾	النُّصْبِ
المعارج	43	﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ﴾	نُصْبٍ

الجدول رقم (9) الأحجار الكريمة

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
الحج	23	﴿يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	لُؤْلُؤًا
فاطر	33	﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	لُؤْلُؤًا
الرحمن	22	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾	اللُّؤْلُؤُ
الواقعة	23	﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾	اللُّؤْلُؤُ
الانسان	19	﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا﴾	لُؤْلُؤًا
الرحمن	22	﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾	الْمَرْجَانُ
الرحمن	58	﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾	الْمَرْجَانُ
الرحمن	58	﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾	الْيَاقُوتُ

الجدول رقم (10)

الحلي والزينة

اللفظة	الآية	رقم الآية	اسم السورة
مُتَبَرِّجَاتٌ	﴿ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ﴾	60	النور
تَبَرَّجَ	﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾	33	الأحزاب
حُلِيِّهِمْ	﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا ﴾	148	الأعراف
حَلِيَّةٍ	﴿ يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَنْدٌ ﴾	17	الرعد
حَلِيَّةً	﴿ وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةً تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفَلَكَ ﴾	14	النحل
يُحَلِّوْنَ	﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾	31	الكهف
يُحَلِّوْنَ	﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	23	الحج
حَلِيَّةً	﴿ وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ ﴾	12	فاطر
يُحَلِّوْنَ	﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾	33	فاطر
الْحَلِيَّةِ	﴿ أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرَ مُبِينٍ ﴾	18	الزخرف
وَحَلُّوَا	﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوَا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾	21	الإنسان
زُخْرُفَهَا	﴿ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أُنَّهُمْ قَادِرُونَ ﴾	24	يونس
زُخْرُفًا	﴿ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴾	35	الزخرف
زُخْرُفٍ	﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ﴾	93	الإسراء
زُخْرُفَ	﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ ﴾	112	الأنعام
زَيْنَ	﴿ وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾	43	الأنعام
زَيْنَ	﴿ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لَكثيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ ﴾	137	الأنعام

الأطفال	48	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ﴾	زَيْنَ
النحل	63	﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾	فَزَيْنَ
النمل	24	﴿وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ﴾	زَيْنَ
العنكبوت	38	﴿وَعَادًا وَنَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّن مَّسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾	زَيْنَ
البقرة	212	﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	زَيْنَ
آل عمران	14	﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ﴾	زَيْنَ
الأنعام	122	﴿مِنْهَا كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	زَيْنَ
التوبة	37	﴿زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾	زَيْنَ
يونس	12	﴿كَذَلِكَ زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	زَيْنَ
الرعد	33	﴿بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾	زَيْنَ
فاطر	8	﴿أَفَمَن زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِن لَّو يَضِلُّ﴾	زَيْنَ
غافر	37	﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا . . .﴾	زَيْنَ
محمد	14	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾	زَيْنَ
الفتح	12	﴿وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السُّوءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾	زَيْنَ
الأنعام	108	﴿كَذَلِكَ زَيْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	زَيْنَا
النمل	4	﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنَا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾	زَيْنَا
الصفات	6	﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾	زَيْنَا
فُصِّلَتْ	12	﴿فِي كُلِّ سَّمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ . . .﴾	زَيْنَا
الملك	5	﴿وَلَقَدْ زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾	زَيْنَا

الحجر	16	﴿ وَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴾	زَيَّنَّاهَا
ق	6	﴿ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾	زَيَّنَّاهَا
الأعراف	31	﴿ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾	زِينَتَكُمْ
القصص	79	﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾	زِينَتِهِ
هود	15	﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾	زِينَتَهَا
الأحزاب	28	﴿ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ ﴾	زِينَتَهَا
القصص	60	﴿ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾	زِينَتَهَا
النور	31	﴿ وَيَحْفَظُ فُرُوجَهُمْ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾	زِينَتَهُنَّ
النور	31	﴿ وَيُضْرَبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾	زِينَتَهُنَّ
النور	31	﴿ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا ﴾	زِينَتَهُنَّ
الحجرات	7	﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبُ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾	زِينَتُهُ
الأعراف	32	﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾	زِينَةَ
الكهف	28	﴿ ... وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	زِينَةَ
يونس	88	﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً ﴾	زِينَةَ
النحل	8	﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	زِينَةَ
الكهف	7	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾	زِينَةَ
الكهف	46	﴿ الْمَالُ وَالْبُنُوتُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ﴾	زِينَةَ
الحديد	20	﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ ﴾	زِينَةَ
طه	59	﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَأَنَّ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴾	الزَّيْتَةَ

طه	87	﴿ حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾	زِينَةَ
النور	60	﴿ فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُبِرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ﴾	بِزِينَةٍ
الصفّات	6	﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴾	بِزِينَةٍ
الكهف	31	﴿ مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ ﴾	أَسَاوِرَ
الحج	23	﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	أَسَاوِرَ
فاطر	33	﴿ يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾	أَسَاوِرَ
الانسان	21	﴿ وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴾	أَسَاوِرَ
الاعراف	53	﴿ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾	أَسُورَةَ

الجدول رقم (11)

الأوزان والمكاييل

اسم السورة	رقم الآية	الاية	اللفظة
الحاقة	32	﴿ثُمَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾	ذرعها
الحاقة	32	﴿ثُمَّ فِي سُلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾	ذراعاً
الكهف	18	﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾	ذراعيه
الزلزلة	7	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	ذرة
الزلزلة	8	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	ذرة
يوسف	72	﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾	صواع
الاسراء	135	﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُتِبَ وَزْنُوا بِالْقِسْطِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكَيْلَ لِلْكَافِرِينَ أَكْبَرُ مِنْ الْكَيْلِ لِلصَّالِحِينَ وَأَنَّ الْأَنْزَالَ لِلْكَافِرِينَ أَكْبَرُ مِنْ الْأَنْزَالِ لِلصَّالِحِينَ﴾	القسطاس
الشعراء	182	﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَلَمْ تَرَ﴾	القسطاس
آل عمران	14	﴿زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾	القناطر
النساء	20	﴿اسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا﴾	قِنْطَارًا
آل عمران	75	﴿وَمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ إِذْنِ اللَّهِ يَقْتُلُوا نَفْسَهُمْ بِقِنْطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾	بقِنْطَارٍ
النساء	40	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً﴾	مِثْقَالَ
الانبياء	47	﴿فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾	مِثْقَالَ
لقمان	16	﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي إِذَا تُكِّمْتُكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ﴾	مِثْقَالَ
سبأ	22	﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	مِثْقَالَ
الزلزلة	7	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾	مِثْقَالَ

الزلزلة	8	﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾	مِثْقَالٌ
سبأ	3	﴿ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ ﴾	مِثْقَالٌ
يونس	61	﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾	مِثْقَالٌ
الانعام	152	﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْفُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾	الكيل
الاعراف	85	﴿ تَدَّ جَاءَ نَكْمٍ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ﴾	الكيل
الاسراء	35	﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾	الكيل
هود	84	﴿ وَلَا تَنْفُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْكُمْ بِخَيْرٍ ﴾	المكيال
هود	85	﴿ وَلَا تَنْفُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَيْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾	المكيال
المطففين	2	﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾	اكتالوا
المطففين	3	﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾	كالوهم

الجدول رقم (12)

الكتابات والخطوط

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
الكهف	9	﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾	الرَّقِيمِ
التكوير	10	﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾	الصُّحُفُ
طه	133	﴿ وَقَالُوا لَوْلَا آيَاتُنَا بآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ نَأْتِهِمْ بَيِّنَةً مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾	الصُّحُفِ
النجم	36	﴿ أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ﴾	صُحُفِ
الاعلى	18	﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾	الصُّحُفِ
الاعلى	19	﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾	صُحُفِ
عبس	13	﴿ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴾	صُحُفِ
المدثر	52	﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾	صُحُفًا
البينة	2	﴿ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴾	صُحُفًا
آل عمران	44	﴿ وَمَا كُنْتُمْ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتُمْ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾	أقلامهم
لقمان	27	﴿ لَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾	أقلام
القلم	1	﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾	وَالْقَلَمِ
العلق	4	﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾	الْقَلَمِ
البقرة	121	﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾	الْكِتَابِ
البقرة	159	﴿ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ ﴾	الْكِتَابِ
البقرة	177	﴿ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ ﴾	الْكِتَابِ

البقرة	285	﴿ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ﴾	كُتُبِهِ
آل عمران	79	﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴾	الْكِتَابِ
آل عمران	79	﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾	الْكِتَابِ
آل عمران	119	﴿ هَاتُمُ الْأَوْلَاءَ تُحِبُّوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ ﴾	الْكِتَابِ
آل عمران	184	﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾	الْكِتَابِ
النساء	136	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ ﴾	الْكِتَابِ
النساء	136	﴿ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولَهُ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ﴾	الْكِتَابِ
الانعام	89	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ ﴾	الْكِتَابِ
مريم	12	﴿ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾	الْكِتَابِ
الحج	8	﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾	كِتَابِ
القصص	52	﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾	الْكِتَابِ
العنكبوت	27	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ﴾	الْكِتَابِ
لقمان	20	﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾	كِتَابِ
فاطر	25	﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾	بِالْكِتَابِ
الحديد	25	﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ ﴾	الْكِتَابِ
الحديد	26	﴿ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمَنْهُمْ مُنْتَهَدٌ ﴾	الْكِتَابِ
التحریم	12	﴿ وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَاتِنِينَ ﴾	كُتُبِهِ

الجدول رقم (13)

الأسلحة

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
سبأ	11	﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا﴾	سَابِغَاتٍ
النحل	81	﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَ﴾	سَرَائِيلَ
النحل	81	﴿وَسَرَائِيلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ﴾	سَرَائِيلَ
إبراهيم	50	﴿سَرَائِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ﴾	سَرَائِيلُهُمْ
النساء	102	﴿فَلْتَقِمِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾	أَسْلِحَتَهُمْ
النساء	102	﴿فَلْيَصِلُوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾	وَأَسْلِحَتَهُمْ
النساء	102	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ﴾	أَسْلِحَتِكُمْ
النساء	102	﴿مَطْرًا أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾	أَسْلِحَتِكُمْ
غافر	71	﴿إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾	السَّلَاسِلُ
الحاقة	32	﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾	سِلْسِلَةٍ
الإنسان	4	﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾	سَلَاسِلًا

الجدول رقم (14)

النقود

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
يوسف	20	﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾	دَرَاهِمَ
آل عمران	75	﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ لِنُؤْمَانِهِ يُنْفِقُ حَتَّى يُؤْذَىٰ مِنْ آلِهِمْ وَمَنْهُمْ مَنْ يَدْعُ إِلَىٰ طُغْيَانِهِمْ فَذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ ﴾	بِدِينَارٍ
الكهف	19	﴿ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾	بِوَرِقِكُمْ

الجدول رقم (15)

المقابر

اسم السورة	رقم الآية	الآية	اللفظة
التكاثر	2	﴿ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾	الْمَقَابِرَ
البقرة	248	﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقَاةٌ مِّنْ لَّدُنِّي وَلَئِنْ لَّمْ تَرَوْهُ فَقَدْ ضَلَّتْ سَبِيلَ النَّارِ ﴾	التَّابُوتُ
طه	39	﴿ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ فَلَئِنَّ الْيَمَّ لَشَدِيدٌ ﴾	التَّابُوتِ

الفصل الرابع

1.4 ربط الآيات القرآنية على الآثار

المعاني الأثرية للمصطلحات: -

في الوقت الذي أعطت فيه الآيات القرآنية المعنى المعنوي والمعنى المادي إلا أنه ورد لها مدلول معماري أثري مستخدم في العمارة والفنون الإسلامية .

المصطلحات المعمارية:

الأخدود:

وهو عبارة عن الشق المستطيل في الأرض، أو الذي ينتج نتيجة زلزال، ورد في صحيح مسلم أن هذا الأخدود الذي ورد ذكره في الآيات الكريمة، انظر إلى جدول رقم (1) ص 51 هو: عيظ عن الأخدود الذي بناه الملك (يوسف ذو نواس) من ملوك حمير من أجل إحراق نصارى نجران بسبب تعصبه للديانة اليهودية، فخيرهم بين الحريق بالنار أو الارتداد عن دينهم، فأعرضوا عن ذلك وحرقتهم سنة 523 م. (أبو خليل: 2001) ومن أشهر الأمثلة على شكل الأخدود والذي نشأ بمقدرة الخالق سبحانه وتعالى السيق: وهو على شكل شق ملتو ضيق، كما ظهر لنا في مدخل البتراء الأثرية وكلمة تابع السائح المسير من خلاله يصبح أضيّق وأعمق ثم ينتهي بأبرز معلم في البتراء وهو الخزنة المنحوتة بالصخر. (عباس: 1987)

الباب:

ورد في معجم تاج العروس بمعنى المدخل والطاق الذي يُدخل منه، ويغلق به ذلك المدخل من الخشب، وجمعه أبواب (الزبيدي: 1966) هو العنصر الأساسي في عملية البناء من خلاله يتم الدخول والخروج ويتألف الباب من مصرع أو مصرعين وربما أكثر، يُصنع من مادة الخشب أو من الخشب المكسي بصفائح النحاس المثبتة بأنساق كثيرة من المسامير المعدنية . (الشهابي: 1996).

أما في وقتنا الحاضر دخل في صناعته مادة الزجاج والحديد والألمنيوم واختلفت عناصر زخرفتها فمنها الهندسية ومنها النباتية أو التطعيم.

فقد أبدع الفنان المسلم وعُرفت أنواع كثيرة من الأبواب وخاصة في الفترة المملوكية ومن أشهر هذه الأبواب التي شاعت في العمارة الإسلامية:

1- باب حلية: وهو باب للزينة والتماثيل فقط. وهو باب غير نافذ لا يوصل إلى بيت أو قاعة إنما استخدم للتماثيل والمحاكاة مع باب آخر يجاوره أو يقابله وأحياناً وجدت خلفه رفوف خشبية كخزانة للكتب أو دولااب حائط.

2- باب الروضة: وهو الباب الذي يوجد في مؤخرة المنبر أسفل جلسة الخطيب على شكل بابين صغيرين متقابلين معقودين . وسمي بذلك لأن المسلم الذي يحافظ على صلاته في المسجد سوف يخلد بعد موته في رياض الجنة.

باب سر: وهو باب صغير للنجاة في حالة الخطر أو الحصار للقلعة أو الحصن.

3- في ألقصور والمنازل يوضع خلف خزائن الملابس أو المؤن . (رزق: 2000).

القفل:

جمع أقفال وقفول وأقفله هو ما يغلق به الباب (ابن منظور: 2003) ويصنع من الحديد لتوفير الأمان في شدة اغلاقه، حتى لايسهل كسره بسهولة.

مقاليد: المفاتيح أي أن الله له مفاتيح السماوات والأرض ويجوز أن تكون الخزائن (ابن منظور: 2003) يستخدم المفتاح لفتح قفل الباب، حيث تفنن الحرفيون في صناعته وزخرفته، ومثال ذلك عند بناء الكعبة صنع ابن الزبير مفاتيح من الذهب . وله

مدلول معماري مفتاح العقد " عبارة عن الحجر الذي يتوسط أعلاه. (غالب: 1988)

ومن أشهر الأمثلة على الأقفال، التي وجدت في دار الضيافة في جبل القلعة، وجد عضادة قائمة على يمين الفتحة من الداخل تجويفان في الحجر واحد في الجزء الأعلى من العضاده والآخر في الجزء الأسفل منها من أجل تثبيت صنارة الباب فيها من أجل

تسهيل عملية الفتح وا لإغلاق، ووجد أيضا عضادة قائمة على يسار فتحة المدخل تجويف في وسطها لإدخال مغلاق الباب (القفل الخشبي) فيها عند غلقه.
(المومني: 2004) ووجد أقفال عرضت في متحف طوبقابو، صنع القفل المعروف من البرونز ومكفت بالذهب، زخرف بالكتابات القرآنية والدعائية والتاريخية، قال تعالى: " فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا "
(آل عمران: 97) أما العبارة التي كتبت " اللهم افتح لنا أبواب رحمتك بمحمد وحرمة " وكتب أيضا تاريخ الصنع 915 هـ / 1509 م ويعود لعصر السلطان بايزيد الثاني.(مرزوق: 1987)

البروج:

كلمة البروج وردت في معجم لسان العرب بمعنى الحصن، وهي بيوت تبنى على السور - وأيضاً بيوت تبنى على نواحي أركان القصر.(ابن منظور:2003).
وذكرت لفظة أخرى تفيد معنى عمل البرج وهي المرصاد : عبارة عن الموضع الذي ترصد منه المارة و الطرق، والمرصد عند العرب هو الطريق .(ابن منظور: 2003)انظر الجدول رقم (1) ص52 ويستخدم كحاجز لبوابات المدن والحصون، ومركز على الحدود لمراقبة المرور واستيفاء الرسوم، وأهم مرصد مازال قائماً لغاية الآن موجود في سمرقند يعود تاريخ بنائه إلى حفيد تيمورلنك 9 هـ / 630م (غالب:1988).

وعن معناها الأثري المعماري : فهو بناء مرتفع في القلعة أو الحصن أو سور المدينة أو القصر والخان يستخدمه الجنود من أجل الدفاع وحماية المكان. واستخدم البرج كسجن ومعتقل سياسي ولم يقتصر بناء الأبراج في العمارة الإسلامية على هذين الهدفين وإنما أيضاً استخدم كعنصر دعم العمائر ذات الارتفاعات الشاهقة مثل جامع قرطبة والأبراج الموجودة في قلعة الكرك.

أما تخطيط البرج المعماري لكي يوفر هدف الحماية احتوائه على شرفات علوية من أجل أن يحتمي بها الرماة، وأيضاً على مزاغل أو مقاذف مفتوحة في جدرانه المطلة

على الخارج ذات فتحات داخلية متسعة وخارجية ضيقة لتحمي الجندي من سهام المهاجمين. (رزق: 2000). انظر الشكل رقم (36)



شكل رقم (36)

قصر الحرائة يمثل شكل الأبراج الدفاعية وطلقات السهام (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

ومن أشهر الأبراج القائمة لهذا الوقت أبراج القلاع الإسلامية كأبراج قلعة الشوبك وعجلون، وأبراج قلعة الكرك حيث خضعت القلعة في العصرين الأيوبي و المملوكي إلى مجموعة من التجديدات والإضافات المعمارية والدفاعية من أبراج مثل : برج بيبرس، وبرج الطنشات، وبرج النبي نوح، و برج المدرسة العثمانية، وبرج المجمع (برج المدينة الشرقي) وظهرت فيها عناصر تخطيط الأبراج المشار إليها . (أبو عييله:1998)

التنور:

كشفت الحفريات الأثرية في طبقات العصور البرونزية في عدة مواقع على العديد من أفران التنور التي كان يخبز بها الإنسان العجيين وعرف بالفرن، (هادية وآخرون : 1982) مع الفاخوري فرن التنور على شكل نصف دائري ثم يقوم بتثبيته بشـ كل مائل ليسهل على مستخدميه إدخال وإخراج الأربعة ويبنى حول جسم الفرن جدار من الطين والحجارة بحيث يظهر بشكل مكعب . ويبلغ متوسط قطر فتحة الاستعمال حوالي 50سم يعمل فتحه صغيرة ملامسة لسطح الأرض لإخراج الرماد ودخول الهواء . أما مادة الاشعال الرئيسية له هو روث الـ حيوان الذي يسمى الزبل (الموصلي:

(1976). وعملية التزبيل: هي وضع الروث على التتور واشعال النار فوقها ومن ثم تؤدي هذه العملية إلى خلق جو حراري داخل التتور ويتم استعماله للخبز وعلى ما يبدو أن عملية التزبيل هذه التي تحصل في التتور تشابه عملية تزبيل الأرض أي وضع السماد في الأرض والذي ينتج عنه إعطاء الدفاء والحرارة للنبات ومن ثم يساعد على الإنضاج.

ووجد في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة مجموعة من التنانير المعدنية مختلفة الأشكال ترجع إلى العصر المملوكي خلال القرنين 8 - 9 هـ / 14 - 15 م ومن أهمها تتور نحاسي على شكل منشور مئمن مكون من ثلاث طبقات من أجل وضع القناديل فيها. وتم زخرفته بالعديد من الزخارف الهندسية والكتابية. (رزق: 2000)

الرس:

الرس وردت في قاموس الألفاظ القرآنية بمعنى البئر (الشافعي: 1993) والرس لهو: البئر المطوية بالحجارة، وقصد بالآيات الكريمة البئر الخ اصة بقبيلة ثمود الذين عرفوا بأصحاب الرّس وسمي بذلك لأنهم ألقوا النبي الذي أرسله الله إليهم في الرس أي البئر وذهب بعض المفسرين إلى أن أصحاب الرّس هم أصحاب الأخدود (أبو خليل: 2001)

وورد معنى آخر للبئر في القرآن الكريم وهي لفظة جُب انظر إلى جدول رقم (1) ص56

الجب: هي البئر الواسعة، وقيل هي البئر التي لم تطو، وقيل البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر. (عثمان: 2002)

ويعتبر البئر من المنشآت المائية التي تمكن من استغلال المياه الجوفية، ويسمى بأسماء عدة منها "الفقير"، والبئر الواسعة تسمى "الجب"، والموضع الذي يتجمع فيه الماء في البئر يسمى "بيت الماء" وحتى يحفظ الماء داخل البئر، وحتى لا تتهار جوانبه بعد حفره، يقوم بطي البئر بالحجر أو بالآجر. (عثمان: 2002) كانت الآبار تحفر أو تبني في الأرض على شكل اسطواني او مخروطي بهدف الحصول على ماء صالح للشرب،

ومن لوازم استخدام البئر والحصول على مائه، البكرة، الدلو، الحبل، ويجب أن يتناسب طول الحبل مع عمق البئر الذي قد يصل أحيانا إلى 50 م (رزق: 2000) انظر الشكل رقم (37)



شكل رقم (37)

البئر الأول والذي يسمى بئر الرس أما البئر الآخر غير مطوي يسمى بالجيب وجدت في قصر الطوبة (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

بالرجوع إلى جدول الآيات الكريمة رقم (2) ص 67-68 أشارت إلى لفظتي الحبل والدلو.

الدلو: هو وعاء يصنع من الجلد ويربط بالحبل ويدلى في البئر ويستخرج به الماء. (النصّال: 2003)

ولم يقتصر استخدامه على سحب الماء من البئر وأيضاً استخدمته النساء في بيوتهن لأغراض التنظيف أو للاحتفاظ بالماء وأغراض أخرى.

الحبل: وهو مصنوع من الليف يربط أو يقاد به، أو يقصد به العرق في العنق (هاديه وآخرون: 1982)

الجدار:

جمعه جُدْرٌ وجُدْرٌ وجدْران " عبارة عن حاجز من الحجر أو الخشب أو حديد أو غيرها من المواد المعمارية يفصل بين ساحتين في أرض أو في مبنى، ورد في معجم

لسان العرب الحائظ: "هو الجدار، وجمعه جدران". وتعددت أشكال المواد التي تدخل عملية البناء فمثلاً شيد بيت الرسول عليه السلام من اللبن ولم يوجد عليه أي نوع من الزخرفة، لكن فيما بعد بالغ المسلمون في بناء الجدران من الخارج بالجص الأبيض وزينت بالوان مختلفة وكتابات وزخارف، وغطيت بالرخام، واهتم المعمارون بسماكة الجدران وذلك حسب الوظيفة التي يؤديها والظروف البيئية التي أقيم فيها فمثلاً جدران الحمامات يصل عمقها إلى 3م أما الأسواق أكثر من ذلك. (غالب: 1988: ابن منظور: 1993) بناء له اساس وقواعد، فأشارت الآيات الكريمة إلى لفظة القواعد: والتي يقصد بها الاساس لما فوقه وهي صفة غالبية ومعناها الثابتة، ورفع القواعد: البناء عليها إذا بني عليها ارتفعت. ومفردها قاعدة (الطبرسي: 1992) انظر الشكلين رقم (38-39)



شكل رقم (38)

يمثل شكل القواعد الحجرية مع جدران من الطوب في قصر الطوبة
(مجموعة شخصية لدى الباحثة)



شكل رقم (39)

يمثل القواعد الأساسية للبناء في قصر القسطل (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

الحصن:

ويقصد به كل ما يمنع أصحابه من العدو وكل موضع حريز لا يصل إليه إلا عوجة كالقلاع والبروج والأسوار وقمم الجبال، جمعه حصون (الزين: 2001: النصال: 2003) أي الذي يوفر الأمن والحماية. إن نشوء أي حضارة بمدنها وقراها عملت على إنشاء التحصين من أجل بقائها وتنمية عمرانها وحماية تجارتها وهو العنصر الأساسي في نمو المدينة (عثمان: 1992) إن مفهوم التحصين نشأ منذ بدأ الخليقة فإختياره لموقع بيته على قمم الجبال أو اختيار الكهوف على جنبات الوديان، وذلك من أجل أن يوفر الأمن والحماية من كل خطر. ومع تطور مفهومه وتطور الظروف التي يعيش فيها أبداع الإنسان في انشاء الحصون . ففي عام 6300 قم انشأ ثكنات للجند، وهذه الطبقة وجدت من أجل الدفاع عن أرضهم، مع استمرار وجود الأسوار والخنادق والأبراج الدفاعية . واعتبر الإسلام بناء الأسوار والأبراج والقلاع والحصون من الوسائل التي تساعد على حفظ المال والنفس والعرض، وهي من مقاصد الإسلام، لذلك عُد بنائها واجب على الدولة.(عثمان: 1992) ومن أشهر التحصينات الدفاعية في العصور القديمة أريحا، حيث كانت محاطة بسور عظيم من الحجارة و أقيم وراء السور برج مستدير بني من الحجارة والطين، ووجد ممر قصير

يبدأ من قاعدة الدرج يوصل إلى البرج ووجد أيضا أمام السور خندق محفور قبي الصخر، و يعود هذا التحصين العظيم إلى حوالي 7000 ق. م (هاردنج: 1983) أما القلاع التي مازالت شامخة في وقتنا الحاضر، قلعة الكرك والشوبك وعجلون أنها أعظم تحصينات دفاعية في الأردن انظر الخارطة رقم (1) ص 190 . ودلت المصادر القديمة مثل التوراة على اسم الكرك الذي يعني الحصن أو القلعة المحصنة على تل، ورد في سفر الملوك الثاني وسفر أشعيا، بأسم "قير حارسة" (Kire-hareseth) فالمقطع الأول: "قير" يعني الحصن أو القلعة، والثاني " حارس " يعني تلا يعلوه بناء. وورد في مصدر آخر بأسم " قير مؤاب " (Kir-moob) والذي يعني قلعة مؤاب أو حصن الـ مؤابيين، أما كلمة الكرك أصلها آرامي وهو كرخا ثم حرفت حتى أصبحت الكرك، ومعنى هذه الكلمة الآرامية " المدينة المسورة " أما كلمة كاركو الآرامية فسرت بمعنى "القلعة" وفي المصادر المؤابية ورد اسم "قرحي" وهي تعني الكرك، والتي أرجعوا أصل الكلمة إلى كلمة "راخاث"(Rakath) الآرامية وتعني مدينة أو قلعة محصنة. (العضايلة:2004)

فنشاهد مثلا تخطيط قلعة الكرك: التي أحيط بها سور يمتد بطول 250 م وعرض ما بين 8 - 13,5 م، ويحيط بها خندق يفصلها عن مدينة الكرك عرضه 20 م محفور في الصخر ويحيط بها خندق آخر في الجهة الجنوبية عرضه 30 م ويتخلل سور القلعة العديد من الأبراج التي شيدت في الفترة الصليبية والعصر المملوكي أما بالنسبة للجهة الشرقية فقد تم تحصينها عن طريق تخطيط المنحدر بحجارة ملساء مستطيلة الشكل (الخضر: د.ت)

الدرج:

بالرجوع إلى جدول الآيات الكريمة نلاحظ أن معنى الآيات الكريمة التي ورد فيها مصطلح درج، درجة، درك، والمعراج والسلم تفيد المعنى المعنوي الرمزي والمعنى المادي، وله مدلول معماري أثري.

فوردت لفظة الدرج في معجم لسان العرب بمعنى _ دَرَجُ البناء، ودُرْجُهُ بمعنى مراتب بعضها فوق بعض، والدرجة الرفعة في المنزلة جمعها درجات. ودرجات الجنة: منازل أرفع من منازل (ابن منظور: 2003)

أما مصطلح الدرك ذكر ابن منظور في معجمه أن الدرك : أقصى قعر الشيء الدرك الأسفل في جهنم " أي النار دركات والجنة درجات " أي أن الدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق (ابن منظور: 2003) قال تعالى " إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً " (النساء: 145)

الدرك بالمصطلح الأثري المعماري: عبارة عن الساحة الصغيرة التي تلي المدخل وتؤدي إلى الدهليز أو الممر المنكسر المؤدي إلى داخل المبنى، وشاع استخدام الدرك في العمارة الإسلامية عامة وخاصة في العصر المملوكي. وكانت عبارة عن منطقة مربعة أو مستطيلة ذات أرضية رخامية ملونه، تتصدرها مصطبة من الرخام، تستخدم لجلوس الحارس أو الخادم ويغطيها سقف مزخرف يوجد أسفله إزار خشبي زخرف بكتابات قرآنية أو دعائية أو إنشائية. (رزق: 2000)

وذكر ابن منظور في معجمه لسان العرب معنى السلم: الدرجة والمرقاه . (ابن منظور: 2003)

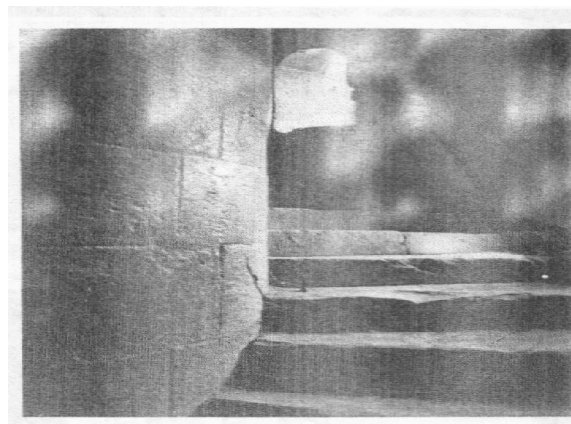
الدرج: بالمعنى العام هو السلم وهو عبارة عن درجات موصلة بين أدوار المبنى ويعتبر من عناصر البناء الداخلية . وأن كل درجة من درجات السلم تكون متحدة في الارتفاع مع المدماك المقابل لها في الحائط والذي يبلغ ارتفاعه 20 سم تقريباً.

ظهر ستة أنواع للسالم التي استخدمت في العمارة الإسلامية:

1- سلم حلزوني: وهو أشهر أنواع السالم في العمارة الإسلامية، شاع استخدامه داخل المآذن تدور الدرجات فيه حول مركز واحد عبارة عن عمود اسطواناني من الحجر.

2- سلم حلبي: ينسب إلى مدينة حلب وامتاز بلونه الأصفر والأحمر الفاتح.

- 3- سلم لزلزاقه: عبارة عن منحدر من الأرض أو الصخر بغير الدرج، يشبه المنحدرات لصعود الدواب ومن أشهر أمثلته الطريق الصاعد بقلعة الجبل الأيوبية.
- 4- سلم طرابلس: وهو عبارة عن درجات هابطة إلى الصهريج أسفل الأسبله أو يستخدم هذا السلم إلى الأدوار العلوية.
- 5- سلم غطاش: هو عبارة عن سلم مظلم بغير فتحات للإضاءة.
- 6- سلم نقال: سلم مصنوع من الخشب ليسهل نقله إلى مكان آخر. (رزق: 2000)
- ويجب وضع الدرايزينات على الأدرج من أجل توفير الأمان والحماية من السقوط، وهدف آخر هو إكساب الدرج عنصر الجمال (الصالح والشهابي: 2001)
- ومثال على الدرج الصاعد الذي وجد في مدخل القصر في مدينة عمان العليا أما الدرج الهابط من مدخل دار الضيافة إلى قاعاتها المركزية. ومن خلال التفتيح الأثري في مدينة أريحا عثر على أقدم الأدرج في أبراج المدينة التي تعود إلى الألف الثامن ق م. (المومني: 2004)
- أما لفظة المعراج التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، من خلال الرجوع إلى معجم لسان العرب وردت بمعنى المصعد والدرج (ابن منظور: 2003) انظر الشكل رقم (40)



شكل رقم (40)
سلم حلزوني في باب النصر - مصر (شافعي: 1982)

ذكرت الآيات الكريمة ألفاظ متعددة تفيد معنى السكن والإقامة والمأوى مثل
القصر، الدار، البيت، المسكن، الصرح، المنازل، انظر جدول الآيات رقم (1) ص-53
54-55-56-57-58-63-64

البيت: كما ورد في معجم لسان العرب هو الخباء - بيت صغير من الصوف أو
الشعر وإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة إذا كبرت عن البيت. (ابن منظور:
2003)

المسكن: هو محل السكن - المنزل جمع مساكن (هاديه وآخرون : 1982)
وصنف ابن الرامي الدور إلى وحدات معمارية كالبيت والمنزل فالدار أكبرها ثم المنزل
ويليها البيت من حيث المساحة، فالدار تحتوي على عناصر معمارية عديدة كالقناء
والساحة ، ومرافقها متعددة. (عثمان : 2002)

بدأ المسلمون بإنشاء بيوت بسيطة مبنية من القش أو القصب في عهد الخليفة عمر
بن الخطاب رضي الله عنه وكان هذا بداية التخطيط في المدن العسكرية كالبصرة
والكوفة، وأشار البلاذري حدثني علي بن المغيرة عن أبي عبيدة، قال : لما نزل عتبة
بن غزوان الخريبة كتب إلى عمر بن الخطاب يعلمه نزوله إياها وأنه لا بد للمسلمين من
منزل يشنون به إذا شتوا، ويكنسون فيه إذا انصرفوا من غزوهم، فكتب إليه اجمع
أصحابك في موضع واحد وليكن قريباً من الماء والمرعى واكتب إليه بصفته، فكتب إليه
إني وجدت أرضاً كثيرة القصب في طرف البر إلى الريف ودونها منافع ماء فيها قصباء،
فلما قرأ الكتاب، قال : هذه أرض نضرة قريبة من المشارب والمراعي والمحتطب وكتب
إليه أن أنزلها الناس، فأنزل لهم إياها فبنوا مساكن بالقصب، وبنى عتبة مسجداً من قصب،
وذلك في سنة أربع عشرة، فيقال أنه تولى اختطاط المسجد بيده ويقال أخطه محجر بن
الأدرع البهزي من سليم، ويقال أخطه نافع بن الحارث بن كلدة حين خط داره، ويقال بل
أخطه الأسود بن سريع التميمي، وهو أول من قضى منه، فقال له مجاشع ومجالد ابنا
مسعود رحمك الله نفسك فقال لا: أعود، وبنى عتبة دار الإمارة دون المسجد في الرحبة
التي يقال لها اليوم رحبة بني هاشم وكانت تسمى الدهناء وفيها السجن والديوان فكانوا إذا

غزوا نزعوا ذلك القصب وحزموه وضعوه حتى يرجعوا من الغزو، فإذا رجعوا أعادوا بناءه فلم نزل الحال كذلك، ثم أن الناس اختطوا وبنوا المنازل، وبنى أبو موسى الأشعري المسجد ودار الإمارة بلبن وطين، وسقفها بالعشب، وزاد في المسجد، وكان الإمام إذا جاء للصلاة بالناس تخطاهم إلى القبلة على حاجر، فخرج عبدالله بن عامر ذات يوم من دار الإمارة يريد القبلة وعلية جبة خز دكناء فجعل الأعراب يقولون على الأمير جلد دب.

(البلاذري: 1983: 341-342) وكان تخطيط البيوت في الكوفة بسيط جدا ومن طابق واحد يتألف من حجرة أو حجرتين أو ثلاث . وهذا ما فرضه عمر بن الخطاب أيضا على بيوت البصرة والفسطاط وشاع في مصر، ثم ما لبث المسلمون في بناء بيوت ذات الطوابق وفي بعض الغرف الكوى أو نوافذ، ووجد أيضا الفناء أو الساحة تطل على الغرف ثم شاع الترف على حياة الجند وتحول طابع المدن العسكرية إلى الطابع المدني، وتعددت المواد المستخدمة في البناء فكانت من القش والقصب في بداية البناء وبعد الحريق استخدموا اللبن والطين والحجارة ثم الآجر والجص . وأشار الخليفة عمر بن الخطاب بأن تكون عملية بناء الحيطان (الجدران) عريضة وسميكة وأن يقاربوا بين ألواح الخشب (الخضر: د.ت) وقد أشرت إليه سابقا بسبب المحافظة على حرمان البيوت.

أما بيوت الفسطاط والتي امتازت بنفس التخطيط المعماري، الفناء الداخلي المفتوح مربع لمستطيل الشكل وعلى جوانبه ثلاثة عقود ومحمولة على أكتاف من الطوب، ويكون العقد الاوسط أكبر من العقد الجانبيين، وتغطي العقود الرواق الذي يؤدي إلى الإيوان وهو عبارة عن غرفة عميقة وعلى الجانبيين وجدت حجرتين، أما مادة البناء بداية من اللبن ومن طابق واحد، ثم استخدم الآجر والطوب. وكذلك امتازت بالمدخل والذي لايسمح برؤية من الداخل ويسمى (بالمجاز)، وأيضا وجدت النافورة في وسط الفناء، وفي القرنين العاشر والحادي عشر الهجري زخرفت المباني السكنية في مصر بالزخارف من الداخل والخارج اقتصرت على المشربيات الخشبية، وكسيت جدرانها بالجص القالبي أو الألوان المائية وزخرفت بالكتابات القرآنية .

انظر إلى المخطط رقم (1) ص 193

(عبد الجواد: 1970: العميد: 1986: نوبصر: 1998)

ومن خلال المخططات المعمارية للبيوت نجد تشابه كبير مع المخططات العمرية لبيوت القصور الصحراوية، ومثال ذلك مخطط قصر المشتى وخربة المفجر، انظر إلى المخطط رقم(2) ص 194 والمخطط رقم (3) ص 195 كل غرفتين وجد فناء يفصلها عن الغرفتين المقابلتين(الزعيبي:1999)

ولهذا يتكون البيت من الأقسام التالية:

- 1- المداخل والأبواب والدهاليز
- 2- ساحة الدار (الصحن)
- 3- الحجر والغرف
- 4- الإيوان
- 5- الأروقة والسقائف
- 6- السرايب وتبريد البيوت
- 7- الرواشن والأجنحة
- 8- النوافذ والكواء
- 9- المرافق الصحية كالحمامات والكنيف (محل قضاء الحاجة وله عدة أسماء منها بيت الخلاء).

10- المساليم، السطوح، والحلية الزخرفية، والميازيب (هو الميزاب الذي يقوم بتصريف المياه المتجمعة فوق السطوح أثناء الأمطار). (خضير:1983)

القصر: جمع قصور وهو كل بيت عال من الحجر (غالب: 1988)

ومن هنا اهتم الخلفاء والأمراء في العصر الإسلامي ببناء القصور الضخمة التي امتازت بمخططاتها المعمارية من مرافق مختلفة واجنحة خاصة للسكن واجنحة خاصة بالحكم وغرف الاستقبال، وحمامات، واسطبل، وساقية، ومطبخ، وطاحونة، ومخازن (رزق: 2000).

ومن أشهر الأمثلة على القصور في الأردن:

- 1- قصر الحلابات على بعد 30 كم شرقاً من الزرقاء وسمي بالحلابات لوجود ساحات وحلبات سباق الخيل حوله، وفي الأصل كان قلعة رومانية خلال حكم كاركالاً لصد غزوات القبائل البدوية، اكتشفه العالمان الأثريان Butler and littmann (بتلر وليتمن) عام 1904 م (Creswell: 1979).
- 2- قصر عمرة: يقع على مسافة 85 كم إلى الشرق من عمان الذي ينسب بناءه إلى الوليد بن عبد الملك 705-715 م اكتشفه العالم الأثري (موزيل) Musil عام 1898 م. (creswell: 1979)
- 3- قصر الطوبة: على بعد 95 كم من عمان ويعود بناءه إلى الوليد الثاني الذي بناه سنة 744 م بني من الآجر، اكتشفه العالم الأثري (موزيل) Musil عام 1898. (creswell:1979)
- 4- قصر عين السل: يقع على بعد 1,75 كم إلى الشمال الشرقي من قلعة الأزرق.
- 5- القصر الأموي في جبل القلعة.
- 6- قصر المشتى: يقع جنوب عمان على طريق مطار الملكة عليا على بعد 30 كم بناه الوليد الثاني، اكتشفه ليارد Layard عام 1840 م ثم زاره سيتزن Seetzen عام 1870 م ثم جاء ترسترم Tristram عام 1872 (creswell :1979)
- 7- قصر الموقر: يقع قرب قصر المشتى يبعد عن عمان حوالي 58 كم بناه الخليفة الأموي يزيد الثاني.
- 8- قصر الحرانة: على بعد 55 كم شرق عمان يتكون من 61 غرفة في طابقين.
- 9- قصر النويجيس: هو عبارة عن ضريح لعائلة رومانية يرجع تاريخه إلى القرن 3م يقع في ضواحي عمان منطقة طبربور.
- 10- قصر بشير: على بعد 15 كم إلى الشمال الغربي من مدينة القطرانة.
- 11- قصر بايناء أموي في عهد الوليد بن يزيد بن عبد الملك إلى الجنوب من قصر الطوبة بحوالي 100 كم. (الطائي:2004).
- 12- قصر البرقع: بالقرب من محطة بترول العراق (الجفور) وفي القصر حمام ومسجد وبيوت وجد فيه كتابات كوفية، بناه الوليد بن عبد الملك.

13- قصر الأزرق: على بعد 80 كم إلى الشرق من عمان، تعود إلى العصر الروماني فتاريخها وإلى عصر الأيوبيين في شكلها الحالي .
(طوقان: 1979: عصفور: 2001)
انظر الخارطة المرفقة رقم (2) ص 191 .

الصرح:

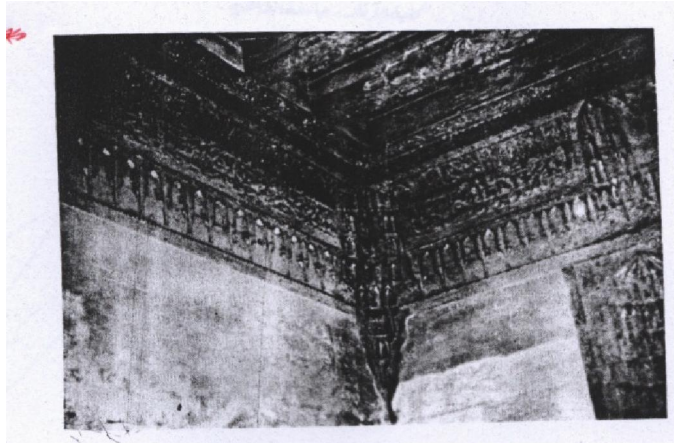
وردت في معجم لسان العرب بمعنى : قصر أو البناء العالي المرتفع، وجمعها صروح وقيل بمعنى الصحن أو البلاط اتخذ لها قوارير ايضاحا لمعنى قوله تعالى " قيل لها ادخلي الصرح " (ابن منظور: 2003)

السييل:

ورد في آيات الله المحكمة التنزيل لفظة السبيل والصراط وهاتان اللفظتان تدلان على معنى الطريق، انظر إلى جدول رقم (1) ص 59 - 60 ورد للسييل مدلول معماري آخر.

السييل: جمعها أسبله وهو عبارة عن مشرب للماء يقام في الأماكن العامة والاحياء او المساجد، والمدارس والمقابر وغيرها من الأماكن، ووجد أماكن مخصصة للحيوانات، حيث اقيمت احواض خاصة بها قرب الخانات والاصطبلات . (غالب: 1988) بدأت عمارة السبيل عندما بدأ الإنسان يفكر بعمل الخير وارضاء الله تعالى، أي من باب الوازع الديني وكسب الأجر والثواب، وكان التقليد السائد في تخطيط بناء السبيل، بنائه من طابقين، الطابق الأول : الصهريج أي الذي يحفظ به المياه، واختلف حجمه حسب قدرة الشخص الذي يقيمه على نفقته الخاصة، ويتخذ الشكل المربع أو المستطيل، مغطى بقباب محمولة على عقود ترتكز على أعمده. أما الطابق الثاني: عبارة عن حجرة التسبيل وعدة ملاحق حولها، وزين السبيل بزخارف ونقوش وكتابات تؤرخ بناء السبيل وأبيات من الشعر ومن أشهرها الكتابات القرآنية : قال تعالى " وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (17) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (18) " (الإنسان: 18 : 17)

" يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ (25) حَتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (26) " (المطففين: 25:26) فهذه الآيات الكريمة تفيد معنى الشرب بغض النظر عن معناها في القرآن الكريم، وتعطي ايضاً معنى البناء الذي أقيم لسقاية المارة. (الحسيني: د.ت: الشهابي: 1996) وغطت الكتابات القرآنية أسقف الأسبله، انظر إلى الشكل رقم (41) ومخطط رقم (4) ص 196 ووجد سقف خشبي في السبيل خسرو باشا والذي يرتكز على إزار خشبي عريض ذي حنايا رك نية ووسطية مقرنصة على شكل أوراق نباتية ثلاثية، فأنقسم الإزار الخشبي إلى قسمين العلوي كتب بخط النسخ على أرضية نباتية سورة الكرسي، أما السفلى زخرفة بمقرنصات مسطحة. (الحسيني: د.ت)



شكل رقم (41)

الإزار الخشبي ذات الحنايا الركنية والوسطية لسقف حجرة التسبيل بسبيل خسرو باشا (الحسيني: د.ت)

الصراط :

الطريق الذي لا عوج فيه وسمي بالصراط لأنه يسرط القوافل أي يبتلعها ويغيبها عن العيون. (عبادة: 1998: الشنقيطي: 2001) ومن أشهر الطرق طرق الحضارة الرومانية، حيث اتصلت المدن والمستعمرات ببعضها بعضاً مع العاصمة عن طريق شبكة من الطرق العامة وكانت مقسمة تقسيماً دقيقاً بشواخص المسافات أو علامات الأميال، والتي استمرت حتى العصر الإسلامي وجد دليل على ذلك، الأميال التي ذكرت في الفترة الأموية زمن الخليفة عبد الملك بن مروان (الباشا: 1981)

وفي الأردن تم العثور على حجرين من حجارة الأميال لرومانية التي تعود إلى نهاية القرن الثاني الميلادي (خوري: 1988). أما التخطيط المعماري للطرق داخل المدن الرومانية يكون بشكل مستقيم، وكان الجزء الأوسط من الطريق يرتفع من أجل أن تشرف على القرى المجاورة، وتكون عدة مصاطب أو طبقات من الرمل أو الحصى والاسمنت، ويرصف بالحجارة الكبيرة، وبالجرانيت في بعض الأماكن قرب العاصمة، إن دقة البناء لهذه الطرق جعلها ماثلة على مدى خمسة عشر قرناً، مقاومة العوامل الجوية. (جيبون: 1794) وأرى إن الهدف من وراء إنشاء الطرق هو هدف عسكري من أجل سهولة مرور الجيش دون أية صعوبات ومخاطر وكذلك توفير الوقت والجهد، وتحديد الأماكن التي يصل إليها ويكمل سيرها، أما الهدف الثاني هو التبادل التجاري بين المستعمرات. ومن أشهر الطرق طريق الحرير وفروعه المتشعبة، امتد هذا الطريق من انطاكية إلى سي_نفان_فون Si-Ngan-Fon عبر بكتربان، الذي سلكه التجار منذ أقدم العصور، وكان ملتقى القوافل المنطلقة من سوريا أو القادمة من الصين وتلتقي في أحد أودية جبال بامير في مكان عرف بإسم (برج الحجر). (إيمار وأبوايه: 1994)

أما الطريق الآخر والذي بلغ شهرة كبيرة طريق تراجان : بني هذا الطريق في أوائل القرن الثاني من قبل تراجان (98 _ 117 م) ويعتبر أطول طريق روماني في بلاد الشام، والذي يمتد من ميناء العقبة جنوباً حتى مدينة بصرى، وانتشر على الطريق نقاط تفتيش وقلاع وأبراج مراقبة، تتفرع من العقبة طريقان باتجاه الغرب أحدهما نحو مصر والآخر نحو فلسطين، ويمر هذا الطريق بالقويره وأذرح والكرك و عمان وأم الجمال، ثم بنى لاحقاً فرع من هذا الطريق يصل إلى البتراء وكانت واحة الأزرق محطة مهمة على هذا الطريق، حيث يبدأ وادي السرحان، مروراً بدومة الجندل (الجوف) إلى قلب الجزيرة العربية

السد:

ورد في الآيات الكريمة جدول رقم (1) ص 56-59-60 معنى السد، الحاجز، الردم، كلها معاني تقيد الهدف نفسه الذي أقيم من أجله والوظيفة نفسها. السدُّ: وردت في معجم لسان العرب بمعنى إغلاق الخلل وردم الثلم، أو يقصد به الجبل الحاجز (ابن منظور: 2003)

أما لفظة الردم وردت بمعنى ما يسقط من الجدار المتهدم _ السد، أما رَدَمَ يقصد بها ردم الثلمة أو الباب أهيدهما أما الحفرة يهال فيها التراب . (هادية وآخرون : 1982)

السد: يعرف أنه إنشاء هندسي يقام فوق وادٍ أو منخفض بهدف حجز المياه ويعتبر السد من أقدم المنشآت المائية التي عرفها الإنسان، فتعددت أنواع السدود فمنها ينشأ من نوع واحد من المواد أو ذات الردم الترابي والردم الصخري مع قالب ترابي، أو ذات الواجهة الخرسانية ويمكن تصنيف السدود، كسدود تخزين المياه لأغراض الري، وسدود توليد الطاقة الكهربائية والملاحة وغيرها، وسدود جامعة من الفيضانات، وسدود التغذية الجوفية، وسدود تحت سطح الأرض.

السدود عبر التاريخ:

لقد أقيم أول سد والذي عُرف منذ حوالي 4000 ق.م وكان لتحويل مجرى نهر النيل في مصر من أجل إنشاء مدينة ممفيس، وبنى البابليون سدودا كجزء من نظم الري وكان بهدف تحويل الأراضي إلى أراضي خصبة منتجة من أجل استيعاب عدد كبير من السكان، أما الرومان بنوا السدود في جميع مقاطعات إمبراطوريتهم، وكانت تبني هذه السدود بحائطين حجريين مع فراغ فيما بينهما وكان يملأ الفراغ بالتراب والحجارة الصغيرة.

وفي القرن 8 ق.م بنى اليمينيون سدا في مأرب وهو السد الأكثر شهرة عبر التاريخ، وهو عبارة عن مجموعة من السدود ويثير الدهشة أن ا لتخطيط المعماري للسد أنه بني بجران حجرية كبيرة مثبتة بالصخور، وكانت مصممة بشكل بارع لتركب فوق بعضها البعض، ومايثير الدهشة أنه لم يوجد أي أثر للمونة أو الملاط. أما الأنباط بنوا آلاف السدود الصغيرة، ويقع كل سد منها وراء الآخر على امتداد الوادي وذلك من أجل تحويل مجرى المياه أو حبسها،فقسمت الجدران بالحجر والطوب إلى أحواض مستوية تمتلئ بها السيول، فعمد الأنباط إلى بناء سدود حجرية سميكة من أجل إعاقة اندفاع السيل، وتيسير رفع المياه إلى مستوى المصاطب على ضفتي الوادي وكانت هناك ممرات مائية حجرية على السدود لتحويل م جرى المياه إلى الحقول، ففي القرن 2 ق.م وبداية طور الأنباط زراعة مزدهرة على أساس الري بواسطة الأودية .(كالين: 1965)

السجن:

ذكر ابن منظور أن السجن هو الحبس أو المحبس / أما السّجان هو صاحب السجن (ابن منظور:د.بتكرت الآيات الكريمة لفظة أخرى وهي حصيراً : تفيد معنى السجن) (النسفي:1995)

وجدت السجون في القلاع والحصون من أجل وضع السجناء فيها،وتنفيذ الحكم والجزاء على جرمهم، وحتى تبقى البلاد تعم بالأمن والسكينة بالقاء القبض على المجرمين.

وخير مثال على ذلك السجن الذي وجد في قلعة الكرك، وسمي بسجن الخياله : لأن الذين سجنوا فيها كانوا من الأمراء والفرسان،بني هذا السجن من حجارة الطبزة والمسمم، وامتازت جدرانه بالفخامة حيث بلغ سمك الجدار أكثر من مترين، ووجد له مدخل واحد وفي السقف وجد ثلاث فتحات للإنارة والتهوية.

(المومني: 1988)من الأدوات التي يحتاجها السجان السلاسل : مفردها سلسلة وهي جنزير من معدن على شكل حلقات متداخلة ببعضها البعض، تستخدم لوثاق الأسرى

والجناه لمنعهم من الهرب . (النصّال: 2003) أما الأغلال: مفردها غلّ وهو حلقة من حديد توضع في رقبة السجين وتربط بها السلسلة. (النصّال: 2003)

الأسقف:

عرف الإنسان نظام التسقيف بعد أن سكن البيت بدلا من الكهف فاستعمل السقوف المنحنية المصنوعة من أغصان الأشجار أو القصب أو الحرير.

وفي الألف السابع قبل الميلاد في موقع تل حسونه في بلاد الرافدين، وجد أول نظام تسقيف فكان عبارة عن فراغات جدران متجاورة ترصف الفجوات بينها بأخشاب صغيرة ثم يوضع القش ثم الطين أما في العصر الآشوري والبابلي ظهرت أنواع جديدة، صنعت من ألواح خشبية. (دويكات: 2001)

أما نظام التسقيف في مصر استعملت بلاطات ضخمة من الأحجار للتغطية، تثبت بواسطة جسور من الحجر أعلى الأعمدة، واستخدمت الحجارة الجيرية والرملية لعمل الأسقف، وامتازت الأسقف بظهور ميول منها على الرغم قلة الأمطار في جنوب مصر، وعرف المصريون نظام العقود في التسقيف لكن استخدم الطوب وشاع استخدام الحجر في عهد الأسرة الثالثة، واستخدموا أيضا نظام القباب في تسقيف المقابر والمعابد في عهد المملكة الوسطى. (مصطفى: 1983)

نظام التسقيف في المباني الإسلامية:

تعددت أشكال الأسقف ويرجع ذلك لعدة اسباب منها : العوامل البيئية كالأمطار وأيضا توفر المواد الخام . فظهرت أسقف مسطحة كما في مسجد قرطبة وأسقف بشكل جملوني كما في المسجد الأموي في بيت الصلاة، أما التسقيف الذي ظهر في القصور الصحراوية في الأردن، كان عبارة عن تسقيف بواسطة العقود الكبيرة ومن أنواعها العقود البرميلية والمتقاطعة أما العقود فقد تعددت أشكالها، ظهر النصف الدائري وحدوة الفرس والمدبب والمنبطح والمركب والمستقيم، والنوع الآخر من التسقيف كان على شكل القباب، وخير مثال قبة الصخرة والذي يعتبر أقدم بناء القباب في العصر الإسلامي ، أما المواد التي استخدمت في عملية التشييد والبناء الحجر والطوب في بناء القباب والأقبية،

وزخرفت بزخارف هندسية ونباتية أما الأسقف الخشبية يتم تغطية العروق الخشبية من الأسفل بألواح خشب ابلكاج ثم يدهن ويزخرف ويذ هب، فظهر على شكل مقرنصات بدليات.

(وزيرى: 2000: دوىكات: 2001) انظر الشكلين رقم (42-43)



شكل رقم (42)

استخدام الطوب للتسقيف في قصر الطوبة (مجموعة شخصية لدى الباحثة)



شكل رقم (43)

قصير عمره يوضح الشكل نظام التسقيف بالقباب وشكل العتبة (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

الصوامع:

عُرِفَت باسم الدير وهو عبارة عن مكان يعتزل فيه الرهبان المسيحيين، ويكرسون حياتهم للزهد والتعبد . وترجع بداية الرهبة والتنسك إلى مصر، حيث عرف قديماً فيها عبادة الإله سيرابيس وهو (متزاج الإله أوزوريس بالعجل المقدس أبيس) فتحول الإله أوزوريسنماليه قمري إلى إله الخصب (الزراعة) في الألف الأول قبل المسيح، ثم تحول إلى إله يحاسب الموتى على أعمالهم، اله يموت ويبعث . حيث ينقطع الرهبان في معبد منف لخدمة هذا الإله.

(بقاعين :2003: نحاس:2004)نظر الشكل رقم (44) وخير الأمثلة على الصوامع في الأردن، صوامع ا لرهبان في مغطس السيد المسيح عليه السلام، والتي اقيمت إلى الغرب من تل مار إلياس خلال القرنين 5-6 م ولجأ إليها الرهبان للعبادة وتقديم الخدمات للحجاج القادمين وبنيت هذه الصوامع من الحجارة والطوب الطيني والأخشاب.



شكل رقم (44)

الإله أوزيريس: قرن 20-19 ق.م (نحاس:2004)

وتشتمل الصومعة أو الدير على كنيسة، ومخازن ومأوى للرهبان، وأماكن للتنسك ومطابخ واصطبلات، واماكن لورش العمل، وملجأ للعجزة(بقاعين:2003) ووجد مصطلح معماري إسلامي عثماني يؤدي الغرض نفسه وهو التكية : عبارة عن منشأة دينية يقيم فيها الدراويش بقصد العبادة، ويجتمع فيها المتصوفة لممارسة

طقوسهم وعاداتهم، وتستخدم أيضا من قبل طلبة العلم والمسافرين والضيوف، أما مخططها المعماري يشبه مخطط الصومعة، تتألف التكية من مسجد، وأماكن للسكن والتعليم وأماكن للطبخ، وسبيل ماء بالإضافة إلى ضريح أو مدفن لأهل الطريقة المتصوفة المقيمين بها (الشياب: 2001) ورد في القرآن الكريم لفظة بيعٌ تفيد معنى كنيسة اليهود.

العماد:

عماد: العماد وردت في معجم لسان العرب بمعنى: أساطين الرخام.

عمدٌ و عمُدٌ: مسكن - بناء رفيع - خشبه يقوم عليها البيت.

انظر إلى جدول الآيات رقم (1) ص 63. (ابن منظور: 2003)

ورد في بعض الآيات الكريمة ما يفيد المعنى المعنوي غير المادي لكلمة العمد وذكر في القرآن الكريم قوله تعالى " الله الذي رفع السماوات بغير عمدٍ ترونها ثم استوى على العرش " (الرعد: 2) وفسر بعض المفسرون أن الله تعالى خلق السماوات بغير عمد لا ترى أصلاً . وقيل بعمد مادية مختفية عن الأنظار وهنا إظهار لقدرة الله تعالى. (قنبيي: 1985).

أما المعنى القرآني للفظه إرمُ ذات العمادِ : قيل أنها ربما دمشق أو الاسكندرية أو مدينة قرب عدن أو (بين صنعاء وحضر موت، فهذا الأرجح).

(أبو خليل: 2001) وقيل أنها مدينة البتراء أيضا والله أعلم.

أما كلمة أرم وردت في معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن

الإرم: علم يبنى من الحجارة وجمعه أرامٌ وقيل للحجارة أرم.

وتشير الآية الكريمة (أرم ذات العماد) إلى الأعمدة المرفوعة المزخرفة.

(الزين: 2001).

العمود: بداية استعمل المسلمون في عمارتهم الأعمدة اليونانية والرومانية والبيزنطية، وتعددت طرزها منها الطراز الدوري الذي تميز بتاجية خالية من الزخارف بغير قاعدة، أما الطراز الأيوني تميز بتاجية ذات زخارف حلزونية يرتكز على قاعدة

خالية من الوسائد أما الطراز الكورنثي تاجية ذات زخارف من صفوف أوراق الأكانثوس.

أما الفترة الرومانية فقد شاع استخدام الأعمدة اليونانية بالإضافة إلى العمود المركب والعمود التوسكاني . فمنها العمود المنفرد والعمود المندمج كما في مدينة جرش الأثرية، و أبدع الفنان المسلم وتطورت الأعمدة في العمارة الإسلامية وأصبح لها طابع خاص فمنها المزخرف بالخط الكوفي أو ما توج عليها بالمقرنصات وحفرت بالجص والحجر. بالإضافة إلى الأعمدة السابقة عرفت أنواعاً ذات ابتكار إسلامي منها العمود المثمن، العمود المربع، العمود الرباط (خشب أو رخام) العمود المستدير، العمود المندمج. (رزق:2000).

ومثال على الدعامات المندمجة التي ظهرت في العمارة الإسلامية في الأردن في مسجد مدينة عمان العليا فهي عبارة عن أشكال مستطيلة ضخمة بنيت من الحجارة الكلسية المماثلة لحجارة جدران المسجد، وكان الهدف المعماري وراء استخدامها تقوم الأعمدة بعملية الربط والشد للجدران، وتخفف الضغط، وتوزع الثقل في عملية التشييد. (المومني: 2004).

المثابة:

المكان الذي يرجع إليه مرة بعد أخرى، مبني من الحجارة ومجتمع الناس بعد تفرقهم. (الزبيدي: 1966) وهو مجتمع التجار للتبادل والبيع والشراء (غالب: 1988) تعددت المصطلحات للمنشأة التجارية منها : الخان، كروان سراي، البادستان ، الأراستا، فالخانات تقام داخل المدن وعرفت عند المصريين بالوكالة، أما الخانات التي تقام خارج المدن على الطرق ومحطات القوافل، عُرِفَت باسم كروان سراي بعد أن عرفت سابقاً باسم الأربطة وكان هذا في العصر السلجوقي وتميز بتصميم معماري فكان على شكل أربعة إيوانات تطل على فناء واسع، تتكون هذه الإيوانات من طابقين أو ثلاثة من الغرف يتوسطها الممرات المواجهة للفناء، وفي العصر نفسه عُرِفَ البادستان " وهي كلمة مشتقة من اللفظة الفارسية البز bez، وستان هي الموضع والمحل والمكان، تقيّد

معنى السوق أو البازار المخصص لبيع الملابس ويطلق على البائع اسم البزاز Bezzaz وحرفت كلمة البرازستان أي البادستان في القرن 11 هـ / 632م أما الاراستا Araste وهي كلمة فارسية تعني المزخرف أو المزين، ثم في القرن 9 هـ / 630م أصبحت تدل على نوع معين أو محدد وقسم من البازار (السوق) (عكاشة: 1994: حداد: 2002) أما مصطلح الوكالة: جاءت من وكيل الرجل الذي يقوم بأمره. وهذا اللفظ في مصر مرادف لكلمة قيسارية أو الفندق، وأشارت المخطوطات أن الوكالة عبارة عن مأوى للتجار الشرقيين المسافرين، ومخزن للبضائع، والتجارة بالتجزئة والجملة ثم توزع البضائع والسلع إلى الأسواق لبيعها، واعتبرت ا لوكالة مكان لعقد الصفقات التجارية، أو مخزن لحفظ الأموال. (محمد: 1993) وذكر ابن دقماق في كتابه "الانتصار لواسطة عقد الأمصار في تاريخ مصر وجغرافيتها عن أشهر الأسواق والقياسر والفنادق فيها منها : سوق بربر، سوق وردان، سوق الصيادين، سوق الزياتين وغيرها من الاسواق، أما القيسارية المحلية، قيسارية ورثة الظاهر، قيسارية أبي مرة، أما الفنادق : فندق الوكالة، فندق الكارم، فندق الحصر، فندق القصب. (العلائي: د.ت)

أما مصطلح قيسارية كلمة مشتقة من اليونانية بمعنى امبراطوري (قيصري - سوق القيصر) حيث كانت تمثل الأجورا وما حولها من محلات تجارية Stoa. وفي فاس (إحدى المدن الهامة في المغرب العربي ذكر ان القيسارية تدل على السوق المركزي الذي له أبواب تغلق ليلا، مخصص لبيع الملابس والسجاجيد والتحف والأشغال اليدوية . (مصطفى: 1984) وأقيمت الأسواق للتبادل التجاري وهي عبارة عن أحياء تجارية مغلقة مسقوفة تقام على مقربة من المسجد الجامع ومن أشهر الأسواق سوق المكسبة الصغير بدمشق على باب الجامع الأموي الغربي والمسمى (باب البريد) وأجريت له عدة اصلاحات معمارية في القرون الوسطى و أصبح ذا نظام جملوني، وفي العصر العثماني أضيفت القباب، حنوت الأسواق على المسجد والمدرسة والخان والحمام والسبيل . (الباشا: 1981)

المسجد:

قال تعالى " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى... " (الإسراء:1)

وأشارت الآية الكريمة إلى المسجد وتقسيماته المعمارية كالمحراب، المصلى انظر إلى جدول الايات رقم(1) ص64-65-66.

والمسجد: كما في معجم لسان العرب بمعنى محراب البيوت ومصلى الجماعات وهو المكان الذي يسجد فيه و جمعها مساجد.(ابن منظور:2003).

والمصلى: موضع الصلاة(هاديه وآخرون: 1982)

وعليه صمم المسجد معمارياً من:

- 1- بيت الصلاة: وهو الجزء المسقوف من المسجد ناحية القبلة وهو المصلى.
- 2- الصحن: وهو الجزء غير المسقوف و لا يعتبر جزءا من المصلى نفسه وإنما هو امتداد لبيت الصلاة يستعمل في مناسبات الصلوات الجامعة.
- 3- القبلة وهي صدر المسجد متجة جداره نحو مكة . فبداية كانت قبلة الرسول عليه السلام، ناحية بيت المقدس ثم حولها الله سبحانه وتعالى تجاه الكعبة فأصبحت قبلة مسجد الرسول عليه السلام من الشمال إلى الجنوب.
- 4- المنبر: وهو المرقاة للخاطب وسمي منبراً لارتفاعه وعلوه.(مؤنس: 1980)
- 5- المحراب: وردت كلمة المحراب في معجم لسان العرب بمعنى صدور المجالس أو أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد .والمحراب القبلة أو الغرفة .(ابن منظور: 2003).

كان الهدف من عمل المحراب في المسجد لغرضين : أولاً من أجل أن يدل على اتجاه القبلة وأما الثاني تضخيم صوت الإمام عند تلاوته وتكبيره أثناء الصلاة. (رزق: 2000).

أما أشكال المحاريب فوجدت عدة أنواع منها:

1. المحراب الغائر
2. المحراب المسطح

3. المحراب الفحل

4. المحراب التّوام

فالمحراب التّوام: هو محراب مؤلف من محرابين متجاورين تعلو كل منهما طاسة أو صدفة توضع داخل قوس كبير.

أما الفحل: ينتشر هذا النوع في المقرنصات للبوابات وفي أفاريز الأبنية التاريخية.

أما المحراب الفحل : شكله مستطيل قليل العمق ارتفاعه أكثر من عرضه يعطوه ربع كرة على شكل طاسة أو صدفة. (الشهابي: 1996)

واحيانا تتعدد المحاريب في جدار القبلة في بعض المساجد ويظن بعضهم أن تعددها يرجع إلى التأكيد على اتجاه القبلة، أو أن كل محراب كان مخصصا لمذهب من المذاهب الأربعة أو بهدف الزينة. (وزير: 1999)

يرجع أول ظهور للمحراب المجوف في العمارة الإسلامية متأخرا عن عهد الرسول عليه السلام وانحصرت بين المساجد المبكرة التي أقيمت في القرن 1 هـ / 7 م، أما مصدرها فقد اختلفت الروايات فقليل أنها مأخوذة من الكنيس اليهودية أو من الكنيسة المسيحية أو من طيقان تماثيل الآلهة اليونانية والرومانية. لكن المحراب المجوف تميزت به العمارة الإسلامية عن أية أنماط معمارية أخرى ولم تظهر في أية حضارة لأنها كانت تؤدي وظيفة دينية فأعتبر انجاز إسلامي. (رزق: 2000).

ومن الأمثلة على المحاريب المجوفة في بعض المساجد في الأردن ترجع إلى العهد الأموي، المحراب الذي وجد في قصر المشتى _ جنوب عمان، ومسجد جلعاد شمال شرق مدينة السلط بحوالي 16 كم، ومسجد القسطل على بعد 25 كم جنوب عمان ومسجد الخطابية على بعكم غرب مأدبا، ومسجد أم الوليد رجم الكرسي ومسجد قصر الحلابات، ومسجد عين بني حسن على بعد 25 كم جنوب غرب المفرق . (المومني: 2004)

وظهر عنصر معماري مهم في مسجد دمشق، وهو مجاز القبلة أو الرواق القاطع وتنتج عنه قطع امتداد الأروقة الثلاثة الموازية لجدار القبلة للشرق وللغرب وكان الهدف

المعماري وراؤه التأكيد على أهمية المحراب الذي يحدد اتجاه القبلة نحو الكعبة المشرفة. (شافعي: 1982).

المصانع:

مفردها مصنع وهو ما يقيمه الناس من سدود لحبس الماء ومن ابنيته كالحصون والبيوت، والقصور والقرى وأماكن عزل المناحل بعيداً عن البيوت. (غالب: 1988). أما هذه اللفظة تستخدم في وقتنا الحاضر على المكان الذي يصنع فيه المنتجات كمصنع الألبان والأجبان ومصنع التعدين للمواد المعدنية، ومصنع الفخار، ومصنع الملابس وغيرها من المصانع. ومن أشهر هذه المصانع منذ العصور القديمة، مناجم النحاس في وادي فينان والذي يمثل أقدم منطقة للتعدين في الشرق الأدنى والذي يرجع إلى العصر الحجري النحاسي والعصر البرونزي المبكر، فمن خلال دراسة المجموعات الفخارية تبين أن هذه المنطقة شهدت استقراراً من قبل المجتمعات البدائية.

(Hauptmann:1986:Palumbo:2001)

وفي وادي الزرابة وجدت أشهر مصانع الفخار، لأنه يعتبر من أطول المراكز الصناعية المعروفة في الأردن عمراً وحجماً بعد مركز تصنيع الفخار في جرش، وتم الكشف عن بقايا منجم نبطي تميز بوجود صلصال ممتاز بليونه كبيرة، مكنت الخزاف النبطي من إنتاج فخار رقيق على الدولاب، ومن خلال الحفريات الأثرية وحفريات خطوط المياه والصرف الصحي، كشف 12 فرناً لتصنيع الفخار، وتبين من خلال الأدلة الأثرية التي وجدت في موقع الزرابة، من نقود نحاسية ومصابيح فخارية وأطباق فخارية نبطية مزينة برسومات بألوان متعددة، وأواني وأدوات فخارية غير مكتملة الصنع، وعناصر معمارية متنوعة وإن الأنباط استمروا في تصنيع الفخار منذ القرن 1 ق.م. وحتى 6 م أي استمرارها حتى بعد انتهائها كوجود سياسي بأكثر من أربعة قرون. (الحديدي:1981، الطويسي:2003)

النادي:

أشارت الآيات الكريمة إلى لفظة ناديكم، انظر إلى جدول رقم (1) ص 66. والتي يقصد بها مجتمع القوم فإذا تفرقوا عنه لا يكون ناديا. (الطبرسي: 1992) وهذا المصطلح يستخدم اليوم ويستخدم للغرض نفسه، فوجدت أندية رياضية، وأندية ثقافية، أندية اجتماعية، وكذلك وجدت أندية للهو واللعب وشرب المشروبات المتنوعة.

الوصيد:

أشارت الآيات الكريمة إلى العديد من الألفاظ التي تشير إلى الفناء والمدخل منها: الوصيد، الورد انظر إلى جدول رقم (1) ص 66. الوصيد عبارة عن الفناء وعتبة البيت (الشافعي: 1993: الشنقيطي: 2001) والورد: يقصد به المدخل (الشافعي: 1993)

عُرف الفناء: " انه الفسحة أمام المكان المبني سواء بيتا أو غرفة، فالفناء هو المكان المخصص لاستخدام لأغراض متعددة للأعمال اليومية للإنسان سواء أكان المبني تجاريا أو صناعيا أو سكنيا، وليس بالضرورة أن يكون ساحة إمام المكان أو وسطه، فقد يكون فناء طريق أو فناء في ساحة سوق أو فناء في ساحة مستشفى، وكذلك عرف انه الساحة المكشوفة التي تتوسط المكان الذي أنشئت فيه"

(حجاج: 2006) ورد مصطلح معماري آخر وهو سماوي -كشف: استخدمت هذه اللفظة في العمارة المملوكية، لتفيد معنى الردهة أو الفناء أو الساحة دون وجود سقف. (رزق: 2000) على ذلك قصر المفجر انظر إلى المخطط رقم (3) ص 198 إن التخطيط المعماري لهذا القصر الذي يأخذ الشكل المربع طول ضلعه 64,5 م أما الضلع الشرقي 61,25 م وجدت أبراج أربعة تحيط بزواياه، وأمام المخل وجد فسحة أمامية، والمدخل الرئيسي لهذا الفناء والذي يقع إلى الجنوب ويحيط به برجان، وفي الوسط وجدت البركة التي اتخذت طرز مختلفة من الزخارف . (بهنسي: 1975)

مواد البناء:

أشارت الآيات الكريمة إلى العديد من المواد التي تستخدم في مواد البناء انظر جدول رقم(2) ص 69-67 ومنها: الحجارة، الصخر، صفوان، صلد، دُسر، الدهان، الألواح، الخيط، السُرد، الزجاج، الخشب، العصا، الأوتاد.

الحجارة: مفردها حَجْرٌ: هو نقا الرمل، والحَجْرُ: الصخرة (الزيدي: 1972)
صلد: حجر املس يابس (ابن منظور: 2003) صفوان: الحجر الكبير الاملس.
(الشافعي:1993)

الصخر هو الحجر الكبير جمعها صخور (الشنقيطي: 2001) يعتبر الحجر مادة أساسية تدخل في عملية تشييد المباني والجسور والطرق والجسور و السود، بالاضافة إلى استخدام اللبن والطوب (الآجر).

والصخور: " عبارة عن مركب معدني ينشأ عن اندماج مجموعة من المعادن، وقد يتركب الصخر من معدن واحد فيسمى وحيد المعدن Monomineral Rock أو من مجموعة معادن ويسمى متعدد المعادن Ploymineral Rock، فمثلا الصخور التي تتكون من معدن واحد مثل الرخام والكوارتزيت اما الصخور التي تتكون من أكثر من معدن الجرانيت. (جودة: د.ت) وعرف ثلاثة أنواع رئيسية من الصخور، النارية والمتحولة والرسوبية، فقد شاع استخدام الحجر الرسوبي في الأبنية لوفرتة وقلة تكاليفه، وقلة قابلية امتصاصه للماء وقلة تمدده وانكماشه، وبدأ استخدام الحجر في العمارة الإسلامية من قبل الأمويين عند بناء قصورهم في بادية الشام، حيث بنيت المداميك الأولى من الحجارة واستخدم الآجر في بناء العقود والأسقف والجوانب الداخلية للجدران (رزق:2000) بداية استخدم الإنسان الطين في بناء مسكنه في العراق وذلك لعدم وجود الحجر وصعوبة الحصول على الخشب وتوفر الطين بالعراق بسبب طبيعتها، ثم ظهر بعد ذلك انتاج "اللبن " من خلال وضعه في قوالب تترك لتجف في أشعة الشمس ويظن أن أول استخدام للبن يعود إلى طور حلف (5000-4500 ق.م) أو إلى طور العبيد(3800-4500ق.م) وتوصل العراقيون إلى صنع الفخار والمسامير المخروطية

التي استخدمت في تزيين المباني المبنية من اللبن، ثم توصلوا إلى استخدام الطابوق وهو (الآجر) وذلك بسبب عدم مقاومة اللبن للرطوبة والعوامل الجوية. (المومني: 2000)

والآجر عبارة عن لبن الطين المحروق، وتتم صناعته بعد خلط المواد ووضع الماء يتم وضعها في قوالب ذات احجام مقاسة بنسب معينة، ثم يترك ليجف و يحرق " وخضعت مواد البناء لمواصفات عالية من أجل حماية المباني من الانهيار، فوكل ذلك إلى المحتسب مراقب الصناع. (عثمان: 2002)

وتفنن المعماريون في نحت الحجارة فعرف ثلاث أذواع منها 1- الطبزة المزقولة 2- الحجر الناعم المسمسم 3- الحجر المثلم وهو أقل مقاومة للعوامل الطبيعية يستخدم في البناء الداخلي أما البناء الخارجي يستخدم حجر الطبزة لأنه أكثر مقاومة للعوامل الجوية. (المومني: 1988)

لم يقتصر استخدام الحجر فقط على عملية البناء حيث استخدم مخرما للنوافذ والزخارف، وكتبت عليه الأسماء والتواريخ، وحجارة الأميال لتحديد المسافات على الطرق. (غالب: 1988)

الخشب: مفردها خشبة يقسم الخشب إلى خشب لين وخشب صلد أو صلب و يابس، وتستخدم نشارة الخشب اليوم في صنع ألواح "وهو عبارة عن صفيحة عريضة من صفائح الخشب، ويستخدم للكتابة أيضا (ابن منظور: 2003) ووردت في تفسير آيات القرآن بمعنى العوارض (محمد: 1984) تستخدم في البناء مقاومة للعوامل الجوية، وعازلة للصوت والحرارة. (النصال: 2003) يعتبر الخشب أقل جودة من الحجر والطوب في عملية التشييد والبناء لأنه مادة عضوية قابلة للتلف، فاستخدمت في عملية التسقيف، وتساعد الأعمدة على تحمل ضغط العقود التي تحمل السقف دون حدوث اهتزاز. (عبد الحميد: د.ت) وأشار ابن الرامي إلى أنواع الخشب التي تستخدم في عملية بناء الجدران، خشب المجلس "وهو عبارة عن خشب غليظ طويل أي الذي يمثل العروق القوية. أما الخشب المحزوز: وهو الذي يستخدم في عملية بناء السقوف ويكون على شكل قطع طويلة. خشب مسترق: وهو عبارة عن الألواح الرقيقة من الخشب توضع العروق الخشبية من الأعلى أو الأسفل من أجل استقامة السقف (عثمان: 2002)

واستخدم الفنان اساليب متعددة في زخرفة الخشب بالتطعيم والتنزيل والتعشيق والتخريم، والخراطة. (الشهابي: 1996) وكذلك استخدم في صناعة المناير والجسور، والمقرنصات والأبواب والنوافذ، والأثاث.

بالرجوع إلى الآيات الكريمة ورد لفظتان تفيدان معنى المسامير والتي تستخدم في عملية ربط الأشياء ببعضها البعض : دُسر والسرد: المسامير (محمد: 1984) وفي حديث سابق عن السرد أنه يدخل في عملية نسج الدروع، بتداخل الحلقات ببعضها البعض.

كما ورد في معجم العمارئسر : بمعنى المسمار الذي يمسك أجزاء خشبية في سفينة أو باب أو مقعد ويكون من خشب أو معدن (غالب: 1988)

الدهان:

وردت لفظة الدهان مرة واحدة في القرآن الكريم انظر إلى جدول الآيات رقم(2)ص 68.

لثَغْنِي كل مايطلى به الجدار وما يدهن به من الأصباغ (النصّال: 2003)
عُرف الدهان منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة، حيث وجد أثاث مدهون في قبر الملك توت عنخ آمون وأشارت التوراة إلى مصطلح الدهان "ويل لم يقول : إني سابني لنفس منزلا واسعا محوطا بالأرز ومحددًا بالفرميليون ".(باتو وآخرون : 1969) (والفرميليون : يقصد به الدهان)

الدهان بالمصطلح المعماري الأثري: تتكون مادة الدهان من ثلاثة مكونات أساسية وهي الملاط والمذيب والصباغ واستخدمت في طلاء الجدران والأواني الفخارية في العصور القديمة. فعرف نوعان من الدهانات القديمة:

1- الدهانات المائية: وهي عبارة على شكل مساحيق يذوب بالماء ومن أشهرها مساحيق الكلس (الحوار الأبيض) مع غراء العظام الذي يعطي موادا مشابهة لدهانات الطرش المائية . وكانت تمتاز بكلفة اقتصادية قليلة وسهولة الاستخدام ومقاومة للاحتكاك وعدم ديمومتها لفترات طويلة .ومن أشهر اللوحات الجدارية

التي رسمت بألوان مائية والتي تورخ إلى 4300 ق.م فترة العصر الحجري النحاسي، فمن خلال الحفريات الأثرية في الأردن واعمال الصيانة موسم 1976-1977 م تم الكشف عن هذه اللوحات التي تمثل اشكال آدمية، اثنان مقنعان ويقفان على يمين شخص أكبر حجما ويغطي رأسه قبعة ويحمل في يده اليسرى صولجان وتظهر عليها صورة المذبح أو المعبد، وظهرت أيضا اشكال هندسية، أما الألوان التي استخدمت الأسود، الأحمر، الأبيض، الأصفر. (براهيم والكردي: 1977: Bourke:2001)

2- الدهانات الزيتية: وهي ذات الملاط الزيتي الذي يتكون من زيت الكتان أو من زيت الخروع، وهذا يكسب الدهان ليونة عالية ومقاومة للتشقق والاحتكاك، أما مساوىء الطلاء الزيتي طول فترة جفافها ورائحتها القوية والكريهة، وعدم ثبات الألوان مع الزمن (درويش: 1994) أما اليوم شاع استخدام الدهانات المدنية مثل الدهانات المستحلبة والمحلولة والمقاومة للحريق ومقاومة للحشرات ومقاومة للصدأ ودهانات مقاومة للرطوبة والعوامل الجوية. (درويش: 1994)

الزجاج:

مادة صلبة شفافة لماعة، قابلة للتشقق، ويتم تصنيعه عن طريق خلط الرمل النقي (السيلكات) والحجر الجيري إلى كاربونات الصودا ثم يوضع على درجة حرارة تصل إلى 1500 درجة مئوية فيتحول الخليط إلى عجينة متجانسة عن طريق أفران خاصة، وقد عرف الإنسان الزجاج الطبيعي (الصخري) قبل ان يهتدي من الزجاج الصناعي بفترة طويلة جدا، فمثلا عرف الزجاج البركاني المكون عن حجر شفاف عديم اللون . (حميد وآخرون: 1982) بعد أن ظهرت لأول مرة صناعة الزجاج عند المصريين انتقلت إلى كريت في العصر البرونزي وبقيت مصر مركزاً مهماً لإنتاجه خلال الفترات الإغريقية والرومانية أما آسيا الصغرى وغاله سيطرت على أسواق بيعه ، لكن في حدود القرن 1 ق.م واختراع عملية نفخ الزجاج أدى ذلك إلى انخفاض كثير في سعر الأنبيه

الزجاجية وازدهار مراكز انتاج محليه. كما في العديد من مراكز انتاج الزجاج الصناعي في الوقت الحاضر.

واستمر انتاج زجاج كلسي الصودا الروماني حتى القرن السابع الميلادي في الشرق الأدنى لكن بعد الفتح الاسلامي ظهرت اساليب جديده في الصنائه وخصوصاً في القرنين السابع والثامن وظهرت الزخرفه الحيوانيه على الأواني واستخدام الطلاء اللامع في مصر منذ القرن السادس وبحدود القرن الثاني عشر شاع استخدام التذهيب والطلاء بالمينا. ازدهرت هذه الأواني المذهبة في القرنين الثالث والرابع عشر وتوقف انتاجها في سوريا ومصر بعد عام 1400. (حماد:2003).

واعتبرت النوافذ الزجاجية الملونة من أهم ما وصلنا من أشغال زجاجية ومثال على ذلك النوافذ الزجاجية الموجودة في الجوامع العثمانية وخاصة الموجودة في جامع السلیمانیه (965هـ / 5571م). (خليفة:2001)

الخيط: يستخدم الخيط في عملية الغزل والنسيج وكذلك ورد له مدلول معماري "وهو عبارة عن خيط البناء الذي يمد على صفوف الحجر والطوب أو غيره من المواد البناء من أجل ضبط عملية البناء بشكل مستقيم دون وجود تعرجات، واستعمل بجانبه الميزان لأنه إذا كان الحائط مائلاً عن الخيط والميزان وجب هدمه وإعادة بنائه. (عثمان:2002).

الوتد:

ورد لفظ وتد في القرآن الكريم بمعنى مادي ومعنى معنوي.

انظر إلى جدول الآيات لفظة رقم (2) ص 69.

فالمعنى القرآني أشار إلى استخدام الوتد في تثبيت الخيام وكذلك أسلوب في التعذيب استخدمه الفرعون بربط القدمين واليدين (النسفي:1995) أما المعنى المعنوي قصد به التشبيه، شبه الله تعالى الجبال واقفة كالأوتاد أما المعنى الأثري: عُرف الوتد بعده أسماء منها خابور، إسفين، علامة حدود.

"وهو عبارة عن قطعه خشبية اسطوانية يتراوح سمكها 3-6 سم وطوله بين 20-30 سم احد طرفية مدبب يسهل وضعه في الأرض ". وفي حالة الأراضي الصلبة استخدم الوتد الحديدي أو المسامير ويتراوح قطرها 0,5-2 سم وطول 10-30 سم وتستخدم المطرقة الفولاذية لدق الوتد في الأرض حتى لا يظهر منه على السطح ما يزيد عن نصف سنتيمترات (4-7سم). واستعملت الأوتاد في تحديد مواقع النقاط المختارة في أثناء عملية القياس وخاصة في المناطق الأثرية. (صدقي:1987).

وتعتبر الأوتاد من أبسط أنواع الأساسات وأقدمها، التي استخدمت في العمارة وخاصة على شواطئ البحار، فتعددت أنواعها وطرق وضعها وذلك حسب طريقة نقل المحمولات عبر جسم الوتد أثناء وضعه في التربة، فعرفت أوتاداً خشبية ومعدنية وبيتونية وأوتادا مركبة (الخشب، والبيتون) (الصالح والشهابي: 2001)

المعادن: -

ورد في الآيات الكريمة العديد من الألفاظ الدالة على المعادن التي يستخدمها الإنسان في صناعاته مثل النحاس، الحديد، الذهب، والفضة، القطر.

قسمت المعادن إلى نوعين هما المعادن الحديدية، كالحديد والكروم والمنغيز والصفيح، أما المعادن غير الحديدية كالذهب والفضة والألمنيوم والرصاص والقصدير والخرصين والمغنسيوم والنحاس الأحمر والأصفر. (جودي: 1996)

ورد لفظة النحاس بمعنى آخر وهو القطر انظر إلى جدول رقم(3) ص 71

والقطر هو النحاس المذاب ويقال أيضاً لذائب الحديد (النصال: 2003)

النحاس: تتكون خاماته من نوع الكبريتيد وهو Chalcoprite وهو كبريتيد النحاس والحديد. (جودي: 1993) وهو فلز لامع وردي اللون قابل للطرق، وموصل للكهرباء والحرارة و ينقسم إلى نوعين النحاس الأحمر والأصفر، وعند تعرضه للرطوبة يتكون عليه سحنات خضراء اللون على سطحه لذلك تظلى الصناعات النحاسية المنزلية بمادة القصدير ليمنع تأكسدها (جودي: 1996) إن من أهم مميزات النحاس كثرة سبائكه

وتنوعها وفوائدها، حيث تتمتع سبائكه بخواص كثيرة متشابهة لخواص الفلز نفسه، وتكثر استخداماته في مختلف الصناعات والإنشاءات الهندسية. (الدهشان: 1997)
الحديد: يعتبر الحديد أكثر الفلزات انتشارا في الطبيعة وهو مركب على هيئة أكاسيد وكبريتيد وكربونات وسليكات، ويوجد جزء من الحديد خالص في الشهب والنيازك، وقد أشار بعض المفسرين أن الحديد نزل على الأرض من السماء بواسطة الشهب والنيازك واستدلوا بذلك إلى الآية الكريمة " وأنزلنا الحديد ".
(النصال: 2003) وكان الحثيين في آسيا الصغرى أول من قاموا بصهر معدن الحديد، فظهرت صناعات حديدية في اليونان وإيطاليا في الألف الأول ق. م وفي بداية 500 كان الحديد قد حل محل البرونز في صناعة الأدوات والأسلحة في أوروبا .
(حماد: 2003).

النوهد: في معجم لسان العرب لفظه الذهب بمعنى التبر، والقطعة من ذهب (ابن منظور: 2003) وجد معدن الذهب في الطبيعة خاملا لكنه مطاوع بدرجة كبيرة وبذلك يسهل تشكيله بأشكال متنوعة بواسطة الطرق أو تحويله إلى رقائق، وهذا مكن من إنتاج طرز مختلفة عليها بواسطة الحز باستخدام أداة هزازة لإنتاج خطوط منحنية وكانت شائعة في العصر البرونزي مثل القلادة الهلالية (حماد: 2003) ودخل معدن الذهب في صنع العديد من الحلي والمجوهرات وكذلك استخدم كوسيلة للتبادل التجاري من خلال مزجه بالفضة والنحاس، استخدم في ضرب النقود، حيث تعتبر نسبة الذهب والفضة والنحاس معيار أساسي في قوة الدولة والحاكم الذي أمر بسك النقود.

(Al- kofahi,AL-Tarawneh,Shobaki.: 1997)

وفي طب الأسنان وكذلك في صناعة بعض الأواني والأقذاح الخاصة بطبقة الأغنياء.

الفضة: وجدت الفضة على شكل كبريتيد أو موجودة مع الرصاص بعكس الذهب الذي وجد منفردا في الطبيعة . وربط المكتشفون القدماء اللون الأبيض الفضي بضوء القمر، لذلك أطلقوا على الفضة أسماء مرتبطة بالقمر ورموزه برمز الهلال، ثم جاء بعد ذلك الأسم الاتيني للفضة وهو Argantum الذي جاء منه الرمز الكيميائي لفلز الفضة

Ag. وتم العثور في عهد الأسرة المالكة المصرية الثانية عشرة في حوالي 2400 ق. م على عقد مصنوع من الفضة، وهو يعتبر أول دليل اثري على استخدام الفضة في ذلك الوقت. و أول من كانوا يبحثون عن الفضة وذلك بحدود 2000 ق. م الحثيون في شرق آسيا، ومن خلال الحفريات الأثرية تم الكشف عن العديد من المجوهرات والحلي التي صنعت من الفضة في تلك المنطقة. (الدهشان: 1997)

الأثاث:

أشارت الألفاظ القرآنية إلى العديد من أنواع الأثاث المستخدم في المنزل وأواني الطهو، انظر إلى جدول الآيات رقم (4) ص 72-75

الأثاث: وردت في معجم لسان العرب بمعنى المال الكثير وقيل المال كله والمتاع ما كان من لباس أو حشو لفراش، مفردها أثاثه (ابن منظور: 2003)

الآنية: جمع إناء وهو عبارة عن وعاء لشرب الخمر مختلف الأحجام، واستخدم لأغراض مختلفة منها لوضع الفواكه أو الطعام أو للشرب أو لوضع الزهور، وصنعت من الفخار والخزف والخشب أو النحاس والفضة والذهب. (النصّال: 2003)

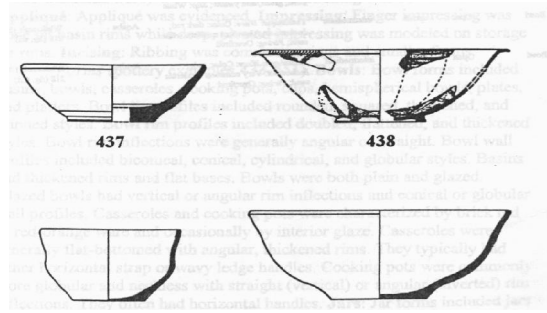
الصحاف: وهو عبارة عن قصاع وأطباق وأنية شراب من ذهب، فالصحفة تشبع خمسة رجال، وهي تشبه الإناء المستدير الفم ينتهي أسفله بمساحة يقارب التكوير (الزحيلي وأخرون: 2002: النصّال: 2003)

الجواب: عبارة عن صحاف تشبه حوض الماء الكبير التي تسقى بها الإبل (الزحيلي وأخرون: 2002) تعد الصحاف أصغر حجماً من الجواب ويعود السبب بذلك إلى أن الصحاف تستعمل للشرب من قبل الإنسان والجواب توضع فيها المياه لسقي الحيوان، ومن هنا الفرق بينهما.

إن صناعة الأوعية الفخارية كانت من الفنون الأولى التي نشأت في العصور النيوليثية (العصر الحجري الحديث) فظهرت الحاجة إليها عندما تحول الإنسان من مرحلة جمع الطعام إلى مرحلة إنتاجه، فمن خلال الحفريات الأثرية والحصول على عينات للبقايا النباتية المتفحمة من العدس والحمص، تبين أنها أهم الوجبات في تلك

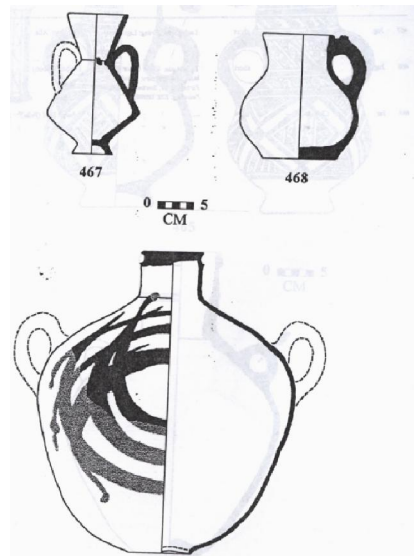
الفترة، ثم قام الإنسان بتدجين الحبوب حتى نهاية فترة المرحلة من العصر الحجري الحديث قبل الفخاري الفترة ب (MPPNB) والتي تمتد من 6000-7000 ق.م وظهرت المناجل الصوانية والتي عرفت بعد معرفة الشفرات الصوانية، والتي استخدمت لإزالة الأعشاب وحصاد الحبوب.

(Rollefson:2001) وأشرت سابقاً كيف صنع الإنسان السلال لحفظ الغلال ثم بطنها بالطين، ولمعرفة أهم الطرق لتحديد تواريخ أوعية الأواني التي تستعمل للطهي، ففي كل موقع من العصور النيوليثية وجد فخارا مميزا، وأعتبر طراز مميزا لكل حضارة و أول من ادرك هذه الأهمية للفخار فليندرز بتري، من خلال القطع الفخارية . (حماد:1983) واعتمدت دراسة الفخار على نوع الصلصال ودرجة نقائه، وطريقة الصنع باليد او باستخدام الدولاب، وطبيعة الزخرفة . (أبو طالب: 1978) ومن خلال الحفريات الأثرية في الأردن وجد العديد من الأواني التي عرفها الإنسان منذ عصور قديمة كالصحون واسعة الفوهة ذات حافة مستوية أو مسننة، وكذلك وجدت أواني مغطاة بألوان مختلفة، ووجد عليها زخارف ملونة على شكل خطوط مستقيمة أو متقاطعة، وجد العديد من الجرار ذات الفوهات الواسعة، بعضها لها مقابض (حسين: 1988) أما الخزافون المصريون صنعوا الأطباق الخزفية التي استخدموها لتقديم القرابين وأطباق كبيرة الحجم في الحفلات الكبيرة . أما في الفترة الإسلامية شهد العصر الفاطمي تطور كبير على أشكال الأواني، استمر إنتاج الجرار الكبيرة والقدر ذات الأحجام المتوسطة، وظهرت الصحون وأطباق مصنوعة من الخزف ذي البريق المعدني، فاختلفت أشكالها وسعتها، ورسمت اللوحات الفنية بأشكال مختلفة. وفي الفترة المملوكية انتشرت أنواع من الصحون والأطباق ذات القواعد المرتفعة، وفي الفترة العثمانية صنعة القوارير الزجاجية الخاصة بحفظ العطور (حسين: 1984) انظر الشكلين رقم (45-46-47)



شكل رقم (45)

فخار فاطمي (صحون) (Hendrix:Drey:Storfjell:1997)



شكل رقم (46)

فخار الفترة المملوكية (Hendrix:Drey:Storfjell:1997)

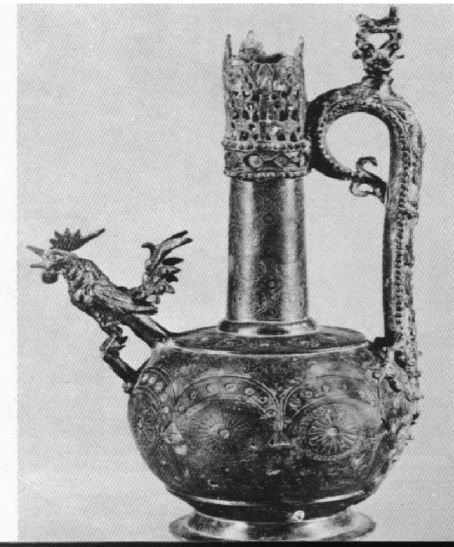


شكل رقم (47)

قارورة زجاجية الصنع كتب عليها " مما عمل برسم السلطان الملك، المؤيد هزبر الدنيا والدين، داوود ابن يوسف ابن...، عمر عز نصره وسلطانه" (Atil:1981)

أما الأباريق: مفردها أبريق فهو عبارة عن إناء له خرطوم أو أذن يمسك بها (الشنقيطي:

2001) انظر الشكل رقم (48)



شكل رقم (48)

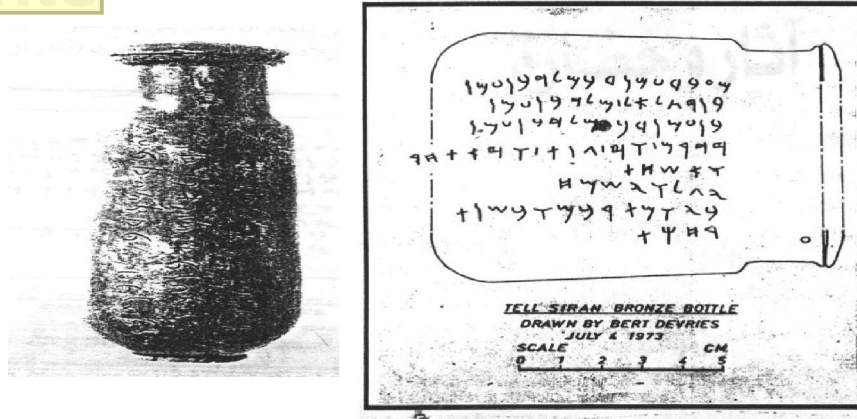
إبريق برونزي ذو بدن كروي ورقبة طويلة، الفترة الأموية" مروان الثاني " -متحف الفن الإسلامي

(Grube:1966)

وجد في العصر الأيوبي والمملوكي أباريق ذات مقابض متعددة حول الإناء يصل عددها إلى خمسة مقابض، وجد أيضا أباريق منقوخة البدن ذات مقبض واحد من أعلى الفوهة حتى البدن، وتعددت أشكال الأبدان منها الكروي والمدبب.

(حسين: 1988) ولجودة المصنوعات الخزفية لجأ الخزاف الإسلامي إلى استعمال البطانات المختلفة لكي يتفادى ظهور العجينة السمراء، فاستعمل البطانة القصديرية التي تعطي اللون الأبيض، ويقال أن العرب عرفوا ذلك عندما اكتشفوا مناجم أكسيد القصدير إسبانيا، ثم نقلوها إلى العالم الإسلامي (محمد: 1977) إن الصلصال والطين لم تكن المادة الوحيدة التي صنع منها أدواته، وتطورت صناعتها لكنه استخدم مادة الحجر واعتبرها أفضل من حيث حفظ المواد، حيث وجد إناء نذري يرجع إلى عصر (جوديا حاكم لكش) يعود لسنة 2400 ق.م وهو الآن موجود بمتحف اللوفر في باريس، طوله حوالي 22 سم عليه زخارف على شكل شعبانين مجدولين ويقابلهما حيوانان خرافيان مجنحان يمسان حربة طويلة

(الباشا: 2000) وفي رأيي أن الإنسان لجأ إلى الفخار بسبب ثقل الأدوات الحجرية وصعوبة نقلها ففضل استخدام الصلصال لخفة الوزن. واستخدم المعادن في صناعة أدواته ، حيث وجد في موقع تل سيران في حرم الجامعة الأردنية على قارورة برونزية تحمل كتابة عمونية في ثمانية أسطر، ترجع إلى تاريخ القرن 6 ق.م، ومن خلال ترجمة القارورة وجد ثلاثة أسماء ملوك عمونيين، انظر إلى الشكل رقم (49) (زيادين: 2004)



شكل رقم (49)

نقش فارورة تل سيران البرونزية بالخط العموني تعود للقرن السادس ق.م

(زيادين: 2004)

وعثر أيضا في المقابر الملكية في أور على أدوات مختلفة، ترجع للعصر السومري، منها الكؤوس الذهبية والفضية والنحاسية وعليها رسومات وزخارف، ولفظة كأس وردت في الآيات الكريمة، "وهي عبارة عن إناء لشرب الخمر ويكون من زجاج أو فضة أو ذهب، ويسمى الكأس إذا وجد فيه شراب أما إذا خلا منه يسمى القدح (النصّال: 2003) أما لفظ الكوب ورد في معجم تاج العروس بمعنى الكوز الذي لاعروة له، والكوب المستدير الرأس لا خرطوم له (الزبيدي: 1968) انظر الشكل رقم (50)



شكل رقم (50)

عدد من الكؤوس من الزجاج تعود إلى القرن 6-4 هـ / 10-12 م - إيران

(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: 1984)

وبلغ البابليون تقدما كبيرا في الصناعات البرونزية سواء الصب أو الطرق، حيث عثر في حفائر تل سفر على مجموعة من الأدوات النحاسية كالقدور والزهريرات والأواني والسكاكين الخناجر والمرايا وتعددت الأنماط الزخرفية.

(الباشا: 2000) إن أول شعب صنع الأثاث كما نعرفه ونستخدمه اليوم هم المصريون، حيث كانوا يزاولون نجارة التركيب والحفر والتطعيم والقشرة والدهان، منذ فجر التاريخ بحدود 2000 - 500 ق.م وكذلك الآشوريين والبابليين، لكن المعلومات أقل بكثير من المعلومات التي دونها المصريون على نقوش جدرانهم التي كانت تصور الصناعات وأدواتهم وعدتهم فلذلك معلوماتنا قليلة بالنسبة للأثاث عند الآشوريين، حيث كان صناعات الآشوريين مأمهر صناعات المعادن واستعملوا خشب الأبنوس والأرز وخشب الجوز، حيث استعملوا أشكال الحيوانات كحواضر الثيران في أرجل الكراسي والخيول في جوانب الكراسي ورؤوس الكباش في نهاية مساندها (باتو وآخرون : 1969) ولفظة الكراسي وردت في الآيات الكريمة وهو عبارة عن مقعد من الخشب، أو بمعنى الرتبة العلمية الأكاديمية التي يشغلها استاذ العلم، أما كراسي الملك هو عرشه. (هادية وزملائه: 1982: 897) انظر الشكل رقم (51)



شكل رقم (51)

كرسي من الخشب المطعم بالذهب يعود لعهد توت عنخ آمون
(مجموعة شخصية لدى الباحثة)

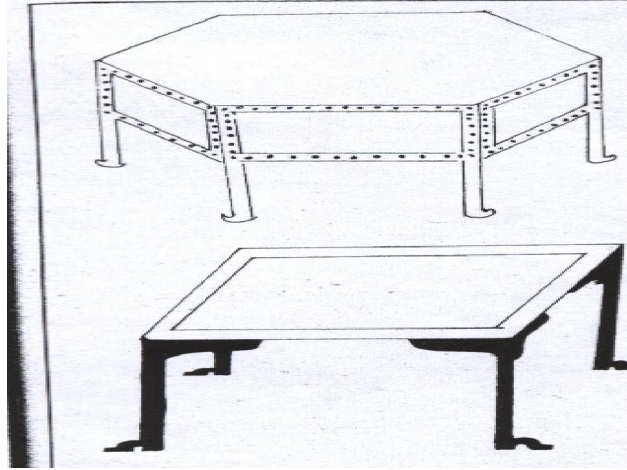
ومن هنا فقد تفنن الفنان المسلم في إبداع جميع أنواع الأثاث الداخلي في المباني السكنية الإسلامية، وكان يتناسب تصميم الأثاث مع تصميم المنزل، فتميز الأثاث بعناصر أساسية وهي المقاعد والخزائن " وهي مكان الخزن مفردها خزانة، أما خزائن الله هي

غيوب علمه" (هادية وآخرون: 1982) والمناضد، حيث وجدت مقاعد ثابتة فكانت تبنى على شكل مصاطب ثم يتم وضع مجموعة من الوسائد والحشايا فوقها والأرائك، وصنعت الخزائن الحائطية التي عملت بدون أبواب لتقليل تكاليف صنعها، وعملت الرفوف. (وزير: 2000) أما لفظة الأريكة التي وردت في معجم لسان العرب بمعنى السرير وجمعها أريك وأرائك - السرير المنجد المزين في قبة أو بيت (ابن منظور: 2003) وفي قاموس الألفاظ القرآنية بمعنى السرر المزينة الفاخرة (الشافعي: د.ت) أما المتكأ يقصد به الفراء (ابن منظور: 2003) والمقاعد: هي موضع قعود الناس في الأسواق، والمقعد مكان القعود (ابن منظور: 2003) وعُرفت المقاعد في وادي الرافدين باسم (الدكاك او المصاطب) التي يرجع ظهورها في العمارة العراقية القديمة إلى عصر الوركاء. (المومني: 2004) ومن خلال مشاركتي في حفرة شقيرا الشرقية مع طلبة قسم الآثار والسياحة بجامعة مؤتة لموسم عام 2005 م ظهر في إحدى المربعات مقاعد حجرية ثابتة، ويفصل بين كل مقعد وآخر حجر مشذب على شكل اسطواني وهي المخدات، ويعتقد أن هذا البناء يؤرخ للعصر الإسلامي.

وبالمصطلح القرآني ورد مصطلح النمارق : ويقصد بها الوسادة الصغيرة التي يتكأ عليها، مفردها نمرق . أما مصطلح الوسادة جمعها وسادات ووسائد وهي عبارة عن مخدة يتكأ عليها أو يرقد فوقها الرأس أثناء النوم، واستخدام هذا المصطلح معماريا وهو عبارة عن قاعدة توضع في أساس البناء لتحمل ثقل العمود . (غالب: 1988) وتوضع في مداخل القصور والحمامات والأواوين . ولم يقتصر استخدام المقاعد والوسائد من الحجر، فقد تعددت المواد الخام التي تصنع منها، فصنعت مقاعد متحركة مصنوعة من مادة الخشب أو الحديد وطعم الخشب بالنحاس والذهب والفضة، أما الوسائد فهي تستخدم في وقتنا الحاضر منها وسائد تصنع من الاسفنج وتغطي بالأقمشة منها الحرير والقماش المزخرف وبألوان متعددة.

أما الموائد أو ما يسمى المنذ ضدتها ظهرت بأشكال متعددة منها السداسي والمربعه والمستطيله الشكل انظر شكل رقم (52) أما الأسرة: " وهو عبارة عن مستقر الرأس والعنق وهو المضطجع والذي يجلس عليه (بن منظور: 2003) والمهد: " وهو

مضطجع الطفل حين الرضاع وفراشه عند النوم، والمهد والمهاد : الفراش (الشنقيطي:
2001: الزحيلي وآخرون:2002)

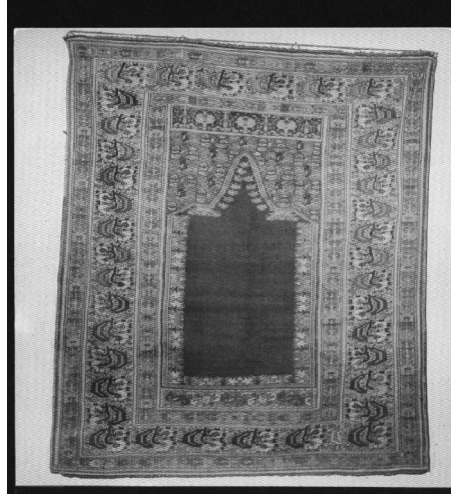


شكل رقم (52)

يمثل الشكلين مائدة الأولى سداسية الشكل والثانية مربعة -المدرسة التيمورية (حسين:1984)
وعرف نوعان من الأسرة السرير الذي يستخدم للنوم، والدكة : التي تستخدم
للنوم والجلوس وهي أصغر حجما من السرير، ويوضع فيها الأ أشياء المراد خزنها،
وختلفت أشكال الأسرة فمنها الاسرة ذات القواعد المستديرة والجوانب المرتفعة، وفوقه
عدد من المراتب، وأسرة لها قواعد من الشماعد حول السرير . أما الدكة: تغطي بغطاء
من القماش السميك المزخرف بزخارف الهندسية والنباتية، ويوضع وسادة ضخمة
تستخدم خلف الظهر أثناء الجلوس، وتحت الرأس عند النوم. (حسين: 1984)
وذكرت الآيات الكريمة العديد من الألفاظ التي تفيد معنى السجاد منها : زرابي،
رفرف، الفرش. انظر إلى جدول رقم(4) ص73.
تم العثور في العصر الحجري النحاسي على جرار فخارية وعلى قواعدها آثار
عيدان القصب، وأغلب الظن أنها بداية صناعة الحصر والسلال، وعثر على حجارة
مقنونة مستتيرة الشكل كانوا يستعملونها مغازل لغزل الخيوط. (الصلال:2002) من خلال
هذه الأدلة نرى أن الإنسان منذ العصور القديمة بدأ في فكرة صناعة السجاد و وضعها
في أرضية البيت من اجل الجلوس عليها أو من أجل النوم والاستلقاء عليها وإعطاء
منظر جميل للبيت .

وتعددت ألفاظ السجاد منها : الزرابي: " مفردها زربية وهي البساط أو السجادة أو الوسادة تبسط من أجل أن يتكأ عليها، وهي بسط فاخرة منسوجة من الصوف الملون الناعم، وقيل طنافس لها خمل رقيق. (الطبرسي: 1992: النصّال:2003)
رفرف: وهي عبارة عن البسط، وقيل أنها الوسائد والمخاد أو الثوب العريض، وقيل أنها رياض الجنة، مفردها رفرفة. (الأصفهاني: 1992: طبرسي: 1992) الفرش: بسط الثياب، ويقال للمفروش فرّش وفرّاش، والفِراش: جمعه فرُش.
(الأصفهاني:1992)

أما لفظة السجاد لم تكن سابقا ترد بهذا الأسم إلى أن استعمله الأثرين للدلالة على المعاني السابقة الذكر، أما تاريخ النشوء تعددت الآراء منها تعود إلى آسيا بداية المنشأ، وقيل أنها بداية ترجع إلى العهد الفرعوني وذلك من خلال الدليل الذي عثر عليه في مقابر الأسرة الحادية عشرة وهو قطع من النسيج الوبري السميك . ومن أشهر الأمثلة على السجاد الذي عثر عليه في مسجد علاء الدين بقونية الذي بني عام 616 هـ / 1219م على ثمانية بسط وهي من صنع الأتراك السلاجقة في القرن السابع الهجري .
أما في القرنين الرابع عشر والخامس عشر لم يصل أي دليل على السجاد، أما القرنين الخامس عشر والسادس عشر عثر على سجاد في مصر يعود إلى العصر المملوكي تميز بصناعته من الحرير أو من الكتان زخرف بزخارف هندسية ونباتية(محمد: 1986)
انظر الشكل رقم(53)



شكل رقم (53)

سجادة تركية من الصوف: متحف الفن الإسلامي القاهرة (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

أما العباسيون وصلوا تقدماً مشهوداً في فنون الفرش لم يسبقهم أحد إليه وكان ذلك في زمن الخليفة الرشيد، ونسبوا اختراعه إلى زوجته زبيدة وقيل أنها أول من اتخذت شكل القبة من الفضة والأبنوس والصندل والذهب والفضة ملبسة بالديباج والحرير بألوان متعددة. (زيدان: د.د.ت)

ورد في القرآن الكريم ألفاظ تفيد معنى الإنارة: المشكاة والسراج والمصباح.

المشكاة: كقوله المشكاة في معجم لسان العرب بمعنى الكوة غير النافذة - والحديدة التي يعلق عليها القنديل.

وبمعنى آخر المشكاة: قصبه الزجاج التي يستصبح فيها وهي موضع الفتيلة.

(ابن منظور: 2003).

وتفرق في المصطلح الأثري المعماري : بأنها عبارة عن شكل زخرفي على شكل كوة غير نافذة معقودة، مقعرة تشبه المحراب، غائرة في جوف الحائط ويضع فيها التحف والقناديل والشمعدانات، وأحياناً تعقد بقوس زخرفية أو يزخرف عقدها بنقوش حجرية، وهذا العنصر الزخرفي سائد في المساجد والقصور وغيرها من أنماط العمارة الإسلامية. (الشهابي: 1996) وخير مثال على ذلك قلعة القطرانة وقلعة الحسا، وجد بهما هذه الأشكال الزخرفية .

ويغلب عليها التزيين وتلوينها بعدة رسوم ومواد، أو غلاف من الزجاج الشفاف يوضع في داخله مصباح أو قنديل يضاء بالزيت. (رزق: 2000).
وهذه الوظيفة تنطبق مع المعنى القرآني الكريم، انظر جدول الآيات رقم (4) 73-
74 انظر الشكل رقم (54).



شكل رقم (54)

مشكاة من الزجاج مزخرفة بالمينا الملونة والتذهيب بأشكال أزهار اللوتس مصر تعود إلى القرن 8 هـ /
629 م (مجموعة شخصية لدى الباحثة)

السراج وردت في معجم لسان العرب بمعنى: المصباح.
والمسرجة: التي توضع فيها الفتيلة والدهن. (ابن منظور: 2003).
تعددت أشكال صناعة المصابيح بعضها ذو مسقط مثلث الشكل وبعض الآخر ذو
مسقط دائري ومنها على شكل حيوان أو طائر إلى أن وصل الخزاف إلى الشكل الذي
عرف في العصور الهلينية و البيزنطية.
أما في الفترة الإسلامية استمرت المصابيح بالتصميمات نفسها القديمة لكن مع
تغير مستمر في الزخارف. (حسين: 1988). انظر الشكل رقم (55)



شكل رقم (55)

مصباح بسلسلة يتكون من " الكرة، السلسلة، الحلقة، شكل الطائر (بيغاء)"
يعلق هذا النوع من المصابيح بالسقف، يعود إلى الفترة الفاطمية المتأخرة في القرنين 10-12م
(Fehervari:1980)

كان شكل السراج يشبه السراج الروماني يتخذ شكل اللوزي له غطاء من الأعلى
له ثقب في الوسط لصب الزيت، وللمسرحة فوهة سفلية في الجهة المقابلة للمقبض تخرج
منها مادة الأحتراق بعد اشتعالها التي تشكل مصدر الضوء. (حسين: 1984)

الملابس:

ورد العديد من الألفاظ التي تشير إلى معنى الملابس في الآيات الكريمة ، كلفظة
القميص، سراويل، ثياب، لباس، خمار، نعل، بطائن، جلابيين، انظر جدول رقم (5)
ص 76-77.

منذ بدء الخليقة اهتدى الإنسان إلى ستر عورته باستخدام الملابس لتقيه من حر
الصيف وبرد الشتاء ، فبداية غطى جسده بأوراق الأشجار ومع تطور فكره و أدواته
استطاع أن يستخدم فراء الحيوانات ثم جلودها ومع تطور العصور والإنسان أصبح لدينا
مصممين أزياء وخياطين وتعددت أنواع الأقمشه وتعددت آلات الخياطة.

الثياب: وردت في معجم لسان العرب بمعنى اللباس(ابن منظور:2003) و اختلفت
الملابس التي يرتديها الرجل عن المرأة والطفل وكذلك اختلفت من مكان إلى اخر حيث

أصبحت تعطي علامة مميزه لكل قوم وحضاره فهناك ملابس شعبيه أيضاً اختلفت بين انحاء الوطن الواحد.

فمثلاً ملابس النساء الشعبيه في الكرك اختلفت عنها في اربد والرمثا من حيث القماش وكيفية التطريز وزخرفته طبقاً للعرف السائد لكل منطقة والمتوارث أصلاً عن السكان الأصليين لتلك المنطقة.

السراويله: القميص أو الثوب أو الدرع فورد في القرآن الكريم . آيات كريمه تفيد معنى اللباس الذي يرتديه الإنسان من ثوب أو القميص أما المعنى الآخر هو الدرع الذي يحمي الجندي أثناء القتال من ضربات عدوه. (النصال:2003). كذلك وردت بعض الآيات تفيد معنى الصريح بلفظة القميص.

القميص: ظهر القميص كنوع من ملابس الفراعنة وتطور بشكل كبير في عهد الأسرة الرابعة والخامسة وسمي بالصدره و هو عبارة عن ثوب ذي كمين قصيرين أو بدون أكمام له فتحة من الأمام لدخول الراس، أما القماش الذي صنعوا منه القمصان النيل السميك ويصل إلى الركبه ولا يستخدم الحزام أو يستخدم قماش رخو غير شفاف لكن يستخدم الحزام وقد يصل طوله إلى القد م ، أما العرب المسلمون كان القميص يمتاز بطوله حيث يصل إلى منتصف الساقين وله كمين طويلين وكانوا يكفون أكمام القميص بالديباج عبارة عن شريطين من الحرير(جودي:1997: حسن:2000)

النعل: وهو الحذاء الذي استعمله الآشوريون والبابليون وكان عبارة عن صنادل من جلد تحمي كعب القدم وتترك الأصابع عارية ويثبت بأشرطه تدور حول البطن استخدم من قبل الرجال والنساء، أما الجنود لبسوا الحذاء ذا الرقبة الطويلة يصنع من الجلد واحياناً كان يصبغ الجلد بألوان متعدده(حسن:2000)

فكان لكل حضاره طابع خاص ومميز بشكل ملابسهم وأحذيتهم وتعددت أيضاً استخدام الخامات التي يصنع منها الحذاء كل بما يناسب البيئه التي يعيشون بها. فنشاهد في العصر العباسي لبس الرجال الحذاء ذا الرقبة الطويلة وكذلك الفرسان وظهر حذاء يسمى الخف الذي كان يسميه بهذا الأسم الفرس أما العرب أطلقوا عليه اسم النعال وهي عباره عن حذاء بمستوى الأرض ولا يوجد له كعب.

وظهر كذلك ما يسمى الران وهو يشبه الخف لكنه أطول يلبس في الشتاء ويلبس فوق الخف. وكانوا يرتدون الجوارب ثم النعال. واقتصرت الجوارب على الملوك والأمراء والقادة فصنعت من الحرير والصوف واشتركت النساء بنفس أحذية الرجال ما عدا الحذاء ذا الرقبة الطويلة كان له كعب. (العبيدي: 1980).

الجلباب: وهو عبارة عن ثوب تصنعه المرأة لتغطي جميع جسدها ورأسها ما عدا الوجه والكفين وترتيديه فقط عند الخروج من منزلها : أي عند ذهابها لمجالس الوعظ أو عند أداء الصلاة أو حضور مجالس القضاء وغيرها من المناسبات . ظهرت جميع الجلابيب متشابهة إلا أنها اختلفت في الزخرفة فظهرت عليها زخارف نباتية وزخارف هندسية (العبيدي: 1980).

وارتدت المرأة المسلمة لباس لبدنها من الداخل وسمى الدرع وهو عبارة عن جبة مشقوقة القدم أما الرداء الخارجي سمي المرط وهو ثوب من الصوف أو الخز أو الكتان وامتاز بألوان مختلفة (جودي: 1997).

بطائن: مفردها بطانة وهي عبارة عن الثوب التي ترتديه أسفل ثوب آخر، البطانة تسمى الشعار والثوب الذي فوقه يسمى الدثار وبطانة الرجل هم صفوته الذين يكشف لهم أسرارهم. (هادية وآخرون: 1982: النصال: 2003)

الغزل والنسيج:

وردت في القرآن الكريم مرة واحدة لفظة الغزل بالمعنى المعنوي، بقصد التشبيه، وكذلك لفظة الخيط، والخياط، ووردت ألفاظ مواد الغزل وهي، الوبر، الحرير، الصوف، منفوش، سندس، العهن، إستبرق، انظر إلى جدول الآيات رقم (6) ص 78-79. الغزل: يقصد به المغزول من الخيط كالصوف أو القطن أو الشعر، تغزل غزلا أي التي تغزل بالمغزل وينتج بهذه الخيوط الثياب (ابن منظور: 2003: النصال: 2003) وجاءت لفظة أخرى تفيد معنى نفس الصوف وهي لفظة "المنفوش" والتي ورد معناها في معجم لسان العرب بمعنى ندف القطن والصوف، ومذاك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض (ابن منظور: 2003) لا تتم عملية النسيج إلا بعد اتمام عملية الغزل للألياف

النسجية والغزل: عبارة عن عدة عمليات متتابعة تجري على الندف بهدف التنقية، والتمشيط، والسحب والبرم، حتى يتم الحصول على الخيوط الطويلة. وأبسط أنواع الغزل هو غزل الحرير، ولكل نوع من أنواع الخيوط درجة تمثل النسبة بين طولها ووزنها، أي كلما كان الرقم كبيراً كان الخيط رقيقاً. ويتم نسج معظم المنسوجات على الأنوال البسيطة، وقد عُرف استخدام النول اليدوي البسيط منذ عهد الفراعنة. (عابدين: 2001)

أما لفظة الخياط: والتي قصد بها ثقب الإبرة جاءت في الآية الكريمة بقصد التشبيه. (عبادة: 1998: الشافعي: 1993)

خامات النسيج:

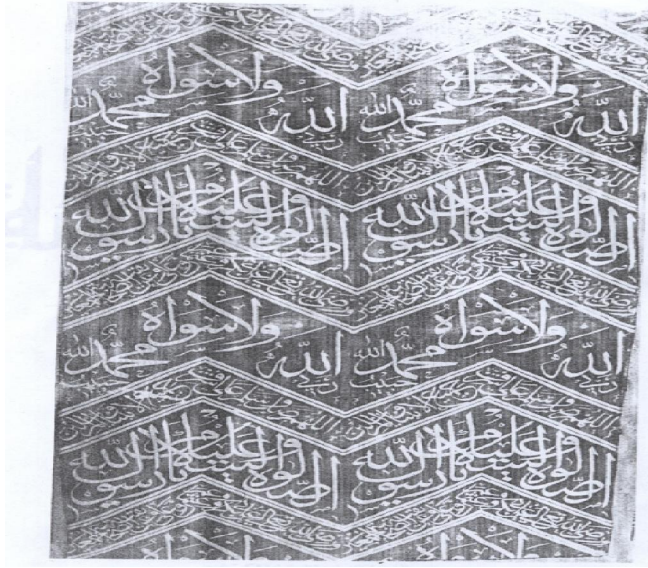
أ - خامات طبيعية:

1- الحرير: وهو عبارة عن خيط دقيق الصنع تصنعه دودة القز، ويتراوح طول الخيط الواحد الذي تنتجه من 660 - 900 سم، واحتفظ بسر صناعة الحرير الصينيون إلى أكثر من ألف عام إلى أن عرفته أوروبا عن طريق ق عرب الأندلس، مع مواكبة التكنولوجيا تمكن العلماء من صناعة حرير صناعي يصنع عن طريق نترات السليلوز. (النصّال: 2003)

وذكرت الآيات معانٍ أخرى للحرير كالفظة استبرق وسندس.

سندس: قصد به الديباج الرقيق وهو نسيج من الحرير عند ثنيه أو بسطه وله عدة ألوان، وسندس هي لفظة معربة (النصّال: 2003)

استبرق قصد بها حرير رقيق أو الديباج الغليظ (النصّال: 2003) ومن أشهر الأمثلة على الحرير، قطعة من حرير الديباج موجودة في متحف الفن الإسلامي تعود الفترة إلى 11 هـ / 17 م وهي من نسيج كسوة الكعبة بشكل مستطيل، ولون أخضر مزخرفة بخط الثلث كتب به " لا إله إلا الله محمد رسول الله " وزخرف رأس كل مثلث بشجرة سرو صغيرة. (التهامي: 2003). انظر الشكل رقم (56)



شكل رقم (56)

كسوة الكعبة عليها كتابات بيضاء على أرضية خضراء تركيا القرن 12 هـ / القرن 18 هـ
(محمد: 1986)

- 2- الوبر: ورد في معجم لسان العرب بمعنى صوف الإبل والأرانب وغيرها، جمعها أوبار (ابن منظور: 2003)
- 3- الصوف: يقصد به صوف الضأن وما شابهه والصوف للشاه والجمع أصواف. (ابن منظور: 2003) ورد معنى آخر للصوف وهي لفظة العهن والتي يقصد بها الصوف المصبوغ (الشافعي: 1993)
- 4- القطن والكتان.

ب- الخامات الصناعية:

إن بداية التطور الهائل في صناعة المنسوجات، حدوث نهضة صناعية قدمت مختلف الأصناف من الآلات والمكائن والأصباغ، وكانت الصناعات القطنية أولى صناعات المنسوجات استخداما للآلات الميكانيكية وذلك في منتصف القرن 18. ومع ذلك استمر استخدام الأنوال اليدوية في نسج الصوف مدة أطول. وحتى منتصف القرن 19 دخلت المنسوجات الكتانية في استخدام الآلات الميكانيكية أما الألياف الصناعية تقسم إلى قسمين:

- 1- صنف من أصل سيليلوزي يصنع من لب الخشب ومن زغب القطن مثل الحرير الصناعي.
- 2- من أصل غير سيليلوزي، يصنع بطريقة كيميائية من مشتقات الفحم أو البترول أو الغاز الطبيعي مثل النايلون والبولستر والاكريلك. (شريف ورسول: 1981)

الكتابة وأدواتها:

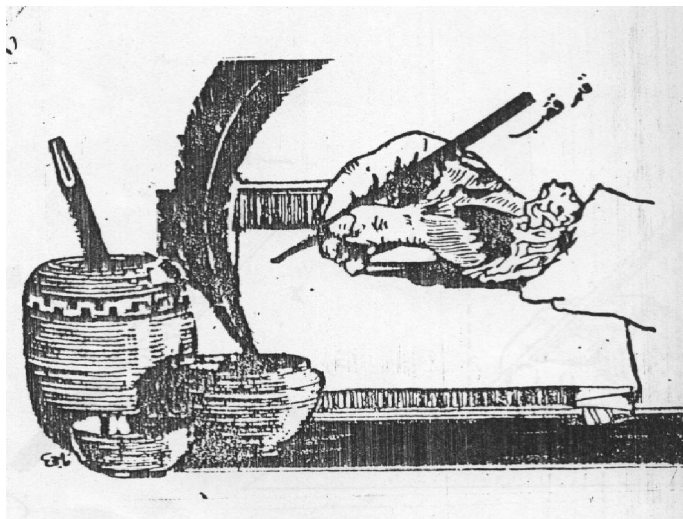
بالرجوع إلى جدول رقم (12) ص 90-91 ورد ذكر الكتابة وأدواتها، كالقلم، الصحف، الكتاب، الرقيم، القلم.

الرقيم: وهو لوح رقمت عليه أي كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف على باب الكهف واختلف المفسرون في هيئة الرقيم منهم قال أنه لوح من الرصاص كتب عليه أسماء الفتية ثم وضع في تابوت من النحاس ثم وضع في البناء الذي سدوا به باب الكهف، ورأى آخرون أنه اسم جبل فيه الكهف أو اسم القرية وقيل أنه يوجد في الأردن في قرية الرقيم (الرجيب) والتي تقع على بعد كلم جنوب شرق عمان وبعضهم قال : أن الرقيم واد بين عمان وأيله دون فلسطين، أو بيسان، أو أنه مدينة طرطوس في تركيا والله أعلم. (عباده:1998 : العمائرة:2001 : النصّال: 2003)

الصحف: جمع صحيفة وهي ما يكتب فيه من ورق أو جلد أو خرق.

(النصّال: 2003) من خلال الحفريات الأثرية تم الكشف عن أصل تاريخ الكتابة حيث قامت جامعة بنسلفانيا بأربع بعثات أثرية للتنقيب في موقع نفر في العراق والذي يعتبر المركز الثقافي لبلاد سومر القديمة، حيث تم الكشف عن الألاف الألواح المدونة بالنصوص الأدبية السومرية وتعود إلى 3000 ق.م ورجح أنها كتبت باللغة السومرية ثم انتقلت طريقة الكتابة هذه إلى الأقوام المجاورة، وأصبحت الكتابة المسمارية شائعة الأستعمال في جميع الشرق الأدنى . وسميت بهذا الأسم لأنه استخدم قلما يشبه الاسفين وهو مثلث ومنشوري الشكل، بضغط بشكل مائل على الألواح الطينية المبللة ثم تترك لتجف بالشمس لو تفخر، وكما أشرت سابقا في فصل الخطوط الكتابية، تطورت الكتابة من صورية إلى خطية ثم صوتيه. (جيده: 1998: حماد: 2003)

وفي مصر كانت الكتابة على أوراق البردي : وهو يتكون من نبات ينمو في الدلتا فكانوا يستعملونها في الكتب الدينية وبخاصة كتب التي، توضع مع الموتى وتحتوي على الأدعية والصلوات، إضافة إلى إستخداماتها اليومية في تدوين حاجات الدولة ومطالباتها . وكان يكتب على هذه الأوراق باللون الأسود أو الأحمر وتكون الكتابة على شكل أعمدة أفقية تكتب بواسطة فرشاة، أما ا لرومان أستخدموا الألواح الخشبية للكتابة، حيث تغطي بمادة الشمع ويكتب عليها بقلم معدني، أو يطلي الخشب بمادة بيضاء . أما الورق عُرف في القرن 2م من قبل الصينيون واخترعه شخص يدعى (شيلون) بعد أن كانوا يستخدمون الحرير للكتابة عليه . (جيده: 1998) أما أقلام الكتابة التي استعملها العرب كانت تصنع من لب الجريد الأخضر الذي يزرع في الهند واستعملوا معه الحبر الأسود الهندي وبقي مستعملا حتى 1330 هـ / 1911 م ثم شاع استخدام الريشة والأقلام المصنوعة من المعادن وكذلك أقلام الحبر والأقلام الجافة (عفيفي: 1980) ويقصد بالفظة قلم كما ورد في معجم لسان العرب بمعنى: الذي يكتب به وجمعه أقلام وقلام، أما القلم: السهم الذي يُجال بين القوم في القمار وفي قوله تعالى "... يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " تعني السهام وورد رأي آخر وهو القلم الذي يكتبون به التوراة أما الزجاج قال أنها الأقداح (ابن منظور: 2003) انظر الشكل رقم (57)



شكل رقم (57)
أدوات الكتابة (ضمرة: 1985)

الألوان:

تعتبر الألفاظ الواردة في القرآن الكريم على معنى الألوان ، أحمر، أبيض، أخضر، أصفر، أسود.

تنقسم الألوان إلى قسمين هما الألوان الحارة كالأحمر والأصفر والأرجواني وهي تشبه ألوان النار والشمس والدم وهي مصادر الحرارة والدفء أما الألوان الباردة كالأزرق والأخضر فهي ألوان الماء والسماء وهي مصادر البرودة، فالألوان الحارة تعبر عن الفرح والسرور والنور، أما الباردة تعبر عن الحزن والظلام والبؤس والشقاء (طالو: 1993) كل له مدلول نفسي عاطفي فالأبيض مثلاً رمز الطهارة والنصر والفرح والنصر والسلام، أما الأخضر رمز النمو والأمل والخصوبة، والأحمر رمز القوة والحيوية والنشاط، والأصفر رمز النشاط الفكري الفلسفي، والأسود رمز الحزن والكآبة وأحياناً يرمز إلى الوقار (الدراسة: 2005) انظر الجدول رقم (7) ص 80

المنحوتات:

ورد في القرآن الكريم العديد من الألفاظ التي تشير إلى النحت كمصطلح صريح وكذلك المواد التي تستخدم في عملية النحت، كالطين، والصلصال، حمأ، الفخار، وورد أيضاً لفظ التماثيل، الأصنام، الأنصاب، والتي ينحتها الإنسان من أجل العبادة أو الزينة. ورد في معجم لسان العرب لفظة النحت بمعنى النشر والقشر، ونحت النجار الخشب ونحت الجبال أي بمعنى قطعها كما ورد في بعض الآيات الكريمة.

(ابن منظور: 2003) انظر الجدول رقم (8) ص 82

ويعرف النحت: "أنه فن التعامل مع الكتل والفراغات والأحجام . والتمثال أول وأهم شروطه أن تكون له كتلة مجسمة، فهو يختلف عن فنون الرسم والحفر والتصوير في أن تلك مسطحة تحقق التجسيم عن طريق خداع البصر بالظل والنور والمنظور، أما النحت فهو يتعامل مع التجسيم تعاملًا مباشرًا".

(الشاروني: 1993)

الطين هو التراب والرمل والكلس المجبول بالماء والقطعة منه طين (النصال: 2003) وهو عبارة عن تحلل سيليكات الألمنيوم . وبفعل العوامل الجوية من تعرية وضغط، فتبدأ بالتحلل ويتأثر الماء والحمض المتكون أصلاً من " الدبال " وهو مادة سمراء أو سوداء تنشأ من تحلل المواد النباتية والحيوانية وهو الجزء العضوي في التربة. عُرف نوعان من الطين والذي يصنع منها الفخار والخزف وتدخل في عمليات النحت:

1- الطين الابتدائي: والذي يستخدم في صناعة الخزف، لكن هذا الطين يقتصر وجوده في أرض الصين وإنكلترا.

2- الطين الثانوي: وهو الطين المحمول لكنه أوسع انتشاراً يوجد في الجداول والأنهار منذ العصور الجيولوجية المترسبة في قيعان المستنقعات وبحريان الأنهار ترسب في الأحواض النهرية الكبيرة، وتميز هذا الطين بمطاوعت. (البكدش: 1994) الصلصال: وهو عبارة عن الطين اليابس، والطين الحر يخلط بالرمل فيتصلصل أي يخرج له صوت إذا جف فإذا شوي في النار أصبح فخاراً. (النصال: 2003) حمأ: وهو الطين الأسود وهو يتكون بعد خلط التراب بالماء وتركه ليحجف أو يحرقه يصبح حمأ ثم يصبح صلصال. (النسفي: 1995)

الفخار: الواحدة منه فخار، وصانع الفخار يسمى الفخاخيري أما الفاخورة المكان الذي يصنع فيه الفخار (النصال: 2003)

ظهرت صناعة الفخار في العصور النيوليثية عندما ظهرت الحاجة إلى صناعتها بسبب تحول الإنسان من مرحلة الجمع والألتقاط إلى مرحلة الإنتاج فهذا أدى إلى زيادة في المحصول، فاحتاج إلى تخزينه لفترات طويلة دون اصابته بتلف فصنع السلال والأوعية المبطننة من الداخل بالطين ثم اكتشف الإنسان أن حر ق الطين يوفر الحماية أكثر للمخزون لأنه يقوم بطرد المياه الداخلة له . ثم استخدم الفخار في صناعة أوعية الطهو وأضاف إلى العجينة الرمل والصدف المجروش والتبن من أجل أن تصبح أكثر جودة، ثم ترك الطين ليحجف، ثم بعد ذلك أصبح الحرق على درجات حرارة عالية تصل إلى 600 درجة مئوية فما فوق لكي يمنع من تشققها كما في السابق، ثم عرف الإنسان

عجلة الفخار والتي مكنته من صنع العديد من الأشكال والأواني الفخارية وبأحجام مختلفة (كوتريل وآخرون: 1977) وقد عرف الفخار أيضا بإسم الخزف وهو الطين المحروق المطلي بطبقة من التزجيج . والتزجيج عبارة عن طلاء من الزجاج السائل يطلى به الأواني الفخارية بطبقة رقيقة منه، ثم ظهر معنى آخر للفخار وهو السيراميك وهي كلمة يونانية

(Keramos) تطلق على الأواني الطينية المصقولة والمصلبة بالحرارة ويوضع السيراميك على درجة حرارة عالية لحرقة تصل إلى حوالي 1130 درجة مئوية. (اوحيد: 1997)

التمائيل:

ورد في معجم لسان العرب لفظة الأصنام بمعنى: ما اتخذ إليها من دون الله، وذكر أنه كل ما كان له جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو وثناً (ابن منظور: 2003) أما ما ورد عن النصال في موسوعة الألفاظ القرآنية أن الصنم هو تمثال من حجر أو معدن أو خشب يمثل صورة إنسان أو حيوان وفي الجاهلية كانوا يعبدونها تقربا لله تعالى (النصال: 2003) ورد ذكر بعض هذه الأصنام في القرآن الكريم وهن اللات والعزى ومناة، وهذه الأصنام كانت مشهورة عند العرب القدماء، أما شكل صنم اللات كان عبارة عن صخرة بيضاء منقوشة وكان الصنم له بيت خاص له الاحترام والكسوة وسدائنه ليقوموا على خدمته . أما صنم مناة : أيضا كان على شكل صخرة وسمي بمناة لان دماء النسائك كانت تراق عندها (علي: 1980) ففي نهاية القرن السابع وبداية السادس ق .م، أصبحت نقطة تحول مهمة في مجال تمثيل الكائنات الحية، حيث بدأ الفن الزخرفي كرسوم الأواني والحفر بكل أشكاله سواء كان على المعدن أو العاج أو الخشب أو الحجر والرخام والبرونز، وكانت تمثل التماثيل الصغيرة المعدنية أو الفخارية لصور شخوص بشرية . ثم توجهت الأنظار إلى نحت تماثيل ضخمة، واهتموا بالجسد وخاصة الجسد العاري حيث كان الموضوع الأساسي. (عكاشة: 1982) انظر الشكلين رقم (58-59)



شكل رقم (58)

تماثيل معدنية الصنع على شكل حصان يمتطيه الفارس تسمى (Terracotta) تعود إلى تاريخ 475-750 ق.م (Mantler: Schreiner:2000)



شكل رقم (59)

تمثال من الخزف على شكل جمل يحمل هودجا، إيران 6-7 هـ / 627-628 م
(مجموعة شخصية لدى الباحثة)

الأنصاب: ورد في معجم تاج العروس بمعنى الأوثان والنصب: صنم أو حجر أما النصبه: السارية والنصائنججارة تنصب حول الحوض ويسد ما بينها من خصاص . (الزبيدي: 1966م) خلال الحفريات الأثرية تم الكشف عن العديد من الأنصاب الحجرية ولها مدلول معماري : والتي سميت بالدولمنز (Dolmens) وتم الكشف على العديد منها في مواقع متعددة في الأردن:

- 1 - شرق جرش والمفرق وعجلون وجنوب اربد ووادي الراجب.
- 2 - منطقة الدامية.
- 3 - في سهول الغور وادي حسبان و منطقة القطين والرامة.

4- حول حسابان وتمتد شمالا حتى غرب مأدبا وجبل نبو والمخيط.
وهي عبارة عن حجارة ضخمة بدائية القطع على شكل صندوق أو طاولة يبلغ ارتفاعها 1,25م وارتفاعها من الداخل ما بين 1 - 1,5 م أما اتساعها يصل إلى 1,5م وغطت أرضيتها ببلاطة واحدة تقدر بنفس مساحة أرض الأنصاب.
تأريخها: اختلف علماء الآثار في تاريخ الأنصاب وكذلك في الغاية التي اقيمت من أجله، فأرخها (Broome) إلى ما بين سنة 3000 ق.م إلى 2900 ق.م أما جورج لاندوس (Lands) إلى تاريخ 3500 ق.م - 3000 ق.م أما البرايت فأرخها إلى ما قبل سنة 6000 ق.م. أما نلسون جلوك أرخها إلى أوائل العصر الحجري المتوسط . أما الغاية التي اقيمت من أجله بقيت في جدل وخلاف ما بين عام 1964 - 1966 م، هل هي مدفن أم معبد أم مسكن، لكن لم يتم العثور على أي دليل ملموس، حتى جاء الدكتور جيمس سواكر إلى الأردن ومن خلال المسح الذي قام به لمنطقة القطين عثر على ستة انصاب حجرية، وعثر في داخلها على قطعة فخار أعاد تاريخها إلى العصر الحديدي وعلى عمق 30 سم عثر على قطع فخار وعظم لهيكل عظمي بشري محروقة، وقطع لجرار خزين وقدور طبخ. (الدجاني: 1966)

الأحجار الكريمة:

ذكرت الآيات الكريمة ألفاظ تدل معنى الأحجار الكريمة، اللؤلؤ، المرجان، الياقوت، انظر إلى جدول رقم (9) ص 83
قسمت الأحجار الكريمة إلى أحجار من أصول معدنية وإلى أحجار من أصول عضوية ونباتية، وحيوانية كاللؤلؤ والمرجان والكهرمان والعاج الحيواني والنباتي.
اللؤلؤ: ينمو اللؤلؤ الطبيعي في أجسام المحارات " وهي حيوانات رخوية بحرية " تسمى المواد التي تفرزها المحارة لتكوين اللؤلؤ بإسم (ناكرايت Nacrite) ثم قام اليابانيون بإنتاج اللؤلؤ بالطرق الصناعية عن طريق تلقيح المحارة بحبات الرمل، ثم تقوم المحارة ببناء حبات اللؤلؤ حول الأجسام الغريبة التي يضعوها بداخل أجسامها . ويعتقد علماء الآثار أن الإنسان عرف اللؤلؤ قبل 3500 عاما وأن مصدره من الشرق فما زال

تجار اللؤلؤ يسمون لون اللؤلؤ الجميل بإسم الشرق Orient، ويزيد من قيمة اللؤلؤ تجاريا تركيز اللون والمعادن أكثر شدة. (الشمالي: 2000)

المرجان هي المادة القرنفلية أو الحمراء لهياكل الحيوانات البحرية الدقيقة المتكونة من كربونات الكالسيوم . وباختلاف أنواع حيوانات المرجان تختلف أصدافها باختلاف أنواعها فمنها أصداف المواد الحجرية أو الجلدية . ومن أفضل أنواع المرجان النفيس تستخرج من شواطئ البحر الأبيض المتوسط. (الشمالي: 2000)

الياقوت: سمي الياقوت بعدة أسماء منها الجوهر والكبريت والعسجد أما تركيبه الكيميائي كوراندوم نقي Pure Corundum وثالث اكسيد الألومونيوم Al_2O_3 ، ومن خصائصه أنه يقطع كل الحجارة شبيها بقطع الماس، ولا يقطعه شيء سوى الماس، ولا يتقرب إلا بواسطة الماس أما منافعه الطبية أنه يقوي القلب وينشطه ويشجعه وإذا وضع في الفم أو تحت اللسان يقطع العطش، ويمنع تجمد الدم، ويقطع نزفه أيضا . عُرف الياقوت بأربعة أنواع أشهرها 1 - الياقوت الأحمر

2 - الياقوت الأصفر 3 - الياقوت الأخضر 4 - الياقوت الأبيض

(الجميلي: 1999)

الزينة والحلي:

ذكرت الآيات الكريمة العديد من الألفاظ القرآنية التي تشير بمعناها المادي والمعنوي إلى الزينة والحلي انظر الجدول رقم (15) ص 84-87. مثل لفظة الزينة، يحلون أو الحلية، الزخرفة، تبرج، وأساور، القلائد، والتي تعتبر أحد مظاهر الزينة للمرأة.

أما كلمة الزينة وردت في معجم محيط المحيط بـ معنى ما يترزين به والأسم من ترزين يوم الزينة هو يوم العيد. وعند العامة يقصد بالزينة ما يصنع من الاحتفال في ترزين الأسواق وغير ذلك بجلوس المسؤولين وغيرهم . (البستاني: 1983) أما لفظة الزخرفة كما وردت في معجم محيط المحيط بمعنى زخرفة القول جئتنيش الكذب، زخرفه زينه وحسنه وكمله، والزخرف الذهب أو أصله الزينة وكمال الشيء (البستاني: 1983)

التبرج: يقصد به إظهار ما يجب إخفاءه، أي أن تتكشف المرأة للرجال بإبداء زينتها وإظهار محاسنها، ويجب سترها بأرتداء الجلابيب. (الطبرسي: 1992)

الأساور وهي إحدى أنواع الحلية التي تنتز بين بها المرأة توضع في المعصم أو أعلى اليد ويسمى هذا السوار بالدمالج، وقد استخدمت المرأة الفرعونية العديد من الأساور منها الأساور الصلبة وهي تصنع من الأصداق والعاج وكذلك ظهرت أساور مصنوعة من الذهب والفضة الرصعة ببعض الأحجار الكريمة ثم شاع استخدام الأساور المرنة المصنوعة من الخرز، وتطور نموذج آخر للسوار وهو ما يعرف (بالسوار الشعار) حيث كانت زخرفته وترصيعه بالأحجار الكريمة تشكل حروفا تكون اسم أو شعارا أو أمنية طيبة ومع إختلاف عهد الأسرات أصبحت الزخرفة صورة الأسد. ويلاحظ أن الأساور اختلفت طريقة لبسها وصنعها والمواد التي تصنع منها من عهد أسرة إلى أخرى (ألدريد: 1990). وهو يعرف اليوم بالموضة فنشاهد العديد من الأساور منها المصنوعة من الخرز والعظم والفضة والذهب، وكان آخر موضة في عصرنا هذا أن العروس عند شرائها مجوهراتها، لم تعد تلبس الذهب الأصفر وإنما الذهب الأبيض اتباعا للتقليد والموضة السائدة بين نساء هذا العصر.

القلائد: ما ورد في تفسير الآيات الكريمة عبارة عن ظفيرة من صوف الغنم أو وبر الإبل يربط بها لحاء الشجر توضع في أعناق الهدي التي تقدم للبيت الحرام حتى لا يتعرض لها أحد بالسرقة، وكان العرب في السابق يضعون قلائد من لحاء الشجر إذا تأخروا في مكة حتى تنتهي الأشهر الحرم للعودة لبلادهم فلا يتعرض لهم بسوء لأنهم اعطوا بالقلادة الأمان والحصانة. (عبادة: 1998: النصال: 2003) وعرفت القلادة كنوع من الزينة التي ترتديها المرأة في عنقها ومن أشهر القلائد في التاريخ التي ترجع إلى زمن الرسول عليه السلام عقد جزع لعائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه والقلادة الثانية من جزع ضفائر لزينب بنت الرسول عليه السلام قدم لها كهدية زواج من السيد خديجة، والسبب في شهرته أنه قدم مع شيء من المال إلى مكة لتفك أسر زوجها العاص بن الربيع (حميد وآخرون: 1982)

كما ورد في القرآن الكريم مفردات للأوزان والمكاييل، الذراع، القسطاس، القنطار، الصاع، المكيال، المثقال، الذرة، انظر إلى الجدول رقم(11) ص88-89

1- الذراع:

الجمع أذرع وهي اليد من كل حيوان وفي الإنسان تبدا من المرفق إلى طرف إصبع الوسطى. وتستخدم للطول والذي يقدر 64,5 سم (النصّال: 2003)

الذراع وحدة قياس للطول عرفها العرب منذ العصر الجاهلي واستمرت حتى العصر الإسلامي، وتعددت أنواعها فعرفت الذراع السوداء العباسية التي يبلغ طولها 54,04 سم. أما الذراع الشرعية التي يبلغ طولها 49,875 سم 4، والذراع الهاشمية تساوي 66,5 سم، والذراع المعمارية وهي تساوي ذراع النجارية وتساوي 75 سم3، وذراع الهنداسة التي تستعمل لقياس الأقمشة الهندية وتساوي 63,5 سم، وغيرها من الأنواع التي شاع استخدامها(هننتس: 1970)

2 - القسطاس:

لغة هو الكيل تقدير الحبوب بمكيال معين ذي سعة معروفة، وكني م يزان العدل بالقسطاس لأنه اضبط الموازين (النصّال: 2003) يقابله باليونانية Xests وباللاتينية Sexterius والقسط يساوي في فلسطين نصف صاع أما العراق وجد قسط صغير يساوي 3 أرتال وكل رطل يساوي 406,25 غرام، والقسط الكبير يساوي ضعفه وذكر المقرئزي أن القسط يساوي نصف صاع ولا يوجد قسطين، قسط كبير وقسط صغير . (عامر: 1997).

3 - الصاع:

هو إناء يشرب ويكال به وقدر بوزن رطل وربع أو ثلث، والصاع يشبه المكوك على شكل إناء مستطيل يشرب به الملك (النصّال: 2003) قد أقر الرسول عليه السلام المكاييل والأوزان التي كانت في الجاهلية فقال "الوزن وزن مكة والمكيال مكيال أهل المدينة" فالمكيال هو الصاع الذي يتعلق بوجوب الكفارات وإخراج صدقة الفطر، فأعتمده المسلمون وهو يتألف من أربعة إمداد . وذكر المقرئزي أن الصاع خمسة أرتال وثلث

رطل والمد ربع صلو ع حسب ما ذكر فالتر هنتس تكون سعة صاع الرسول علي ه
السلام 4,2125 لتر (عامر: 1997)

4 - القنطار:

القنطار الواحد يساوي 100 رطل بشكل أساسي، لكن اختلف مقدار القنطار
بحسب الزمان والمكان، فتعددت أوزانه مثلاً سوريا يزن القنطار في دمشق 185 كغم
وفي حلب يزن بشكل دائم 100 رطل وكل رطل يساوي 720 درهماً.
(هنتس: 1970)

5- المتقال:

هو وحدة لقياس الأوزان استخدمه العرب في الجاهلية والإسلام، وقد أشار
البلاذري المتوفي سنة 279هـ / 892 م في كتابه فتوح البلدان إلى وحدة الوزن وكم
يساوي فقال: وروى عن البلاذري عن الحسين بن الأسود قال : حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثني الحسن بن صالح قال: كانت الدراهم من ضرب الأعاجم مختلفة كباراً
وصغاراً فكانوا يضربون منها مثقالاً وهو وزن عشرين قيراطاً ويضربون منها وزن اثنا
عشر قيراطاً ويضربون عشرة قراريط وهي أنصاف المثاقيل فلما جاء الله بالإسلام
 واحتيج في أداء الزكاة إلى الأمر الواسط فأخذوا عشرين قيراطاً واثني عشر قراريط
 فوجدوا ذلك اثنين وأربعين قيراطاً ، فضربوا عن وزن الثلث من ذلك وهو أربعة عشر
 قيراطاً فوزن الدرهم العربي أربعة عشر قيراطاً من قراريط الدينار العزيز ، فصار
 وزن كل عشرة دراهم سبع مثاقيل وذلك مائة وأربعون قيراطاً وزن سبقة .
(البلاذري:1983:447).

وبلغ وزن المتقال العراقي 4,452 غم وفي المغرب والأندلس يساوي 4,722
غم أما في مصر كان المتقال العربي في العصور القديمة ثلث المتقال الفرعوني الذي
يبلغ مقداره 14,16 غم، أما الآن هو درهم ونصف الدرهم ويساوي 16 قيراطاً.
(عامر: 1997)

6 - المكيال:

وردت لفظة المكيال في معجم لسان العرب لابن منظور بمعنى الكيل وهو الوزن، والمكيال هو الصاع (ابن منظور: 2003).

7 - الذرة:

وهي أصغر حجم للوزن ويقاس به بعض الأشياء صغيرة الحجم.

الأسلحة:

بالرجوع إلى جدول الآيات رقم (13) ص 92 أشارت الآيات الكريمة إلى معاني الأسلحة التي استخدمها المقاتلون للقتال والدفاع عن النفس، كلفظة أسلحتهم، سراويل، سابغات، السرد.

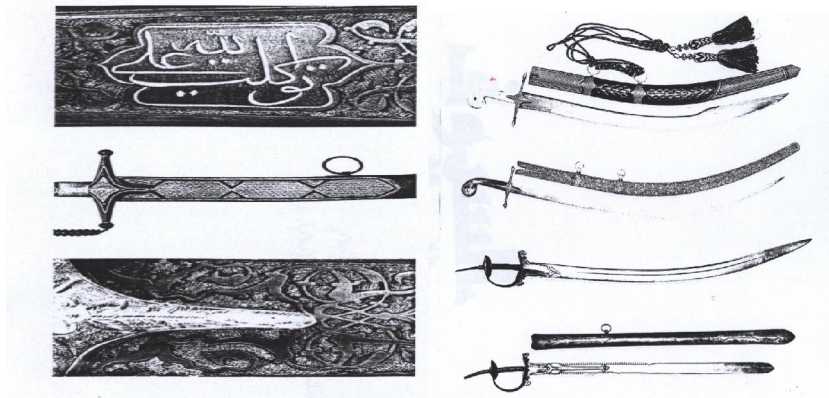
فتعددت أنواع الأسلحة الإسلامية وأشكالها فمنها السيوف والخناجر والدروع والسكاكين ولبس الترس والخوذة لحمايته أثناء القتال.

فقسمت الأسلحة إلى 1 أسلحة خفيفة منقولة والتي استخدمت لضرب العدو من مسافة قريبة وتسمى اليدوية، كالبنوت والفأس والمطرقة أما الأسلحة الرشيقية، كالرمح والمزارق والحربة 2 - أسلحة ثقيلة غير منقولة: كالمقلع والمنجنيق.

(الطرسوسي: 1998) ومن الأسلحة الإسلامية السيف: الذي عُرف منه نوعين

السيف المستقيم والسيف المقوس فاستعمل السيف المستقيم في العصر الجاهلي وصدر الإسلام. فشاع العديد من الاحتمالات أن السيف المستقيم عُرف في آسيا واستعمله الآشوريين والبابليون وغيرهم، واستمر استعماله حتى القرن 10 هـ / 631 م من قبل المسلمين. خرف العرب منذ الجاهلية سيوفهم ونقشوا على نصالها الرموز كرسوم الأفاعي وغيرها، أما في العصر الإسلامي فقد زخرفت بالآيات القرآنية مثل: " نصر من الله وفتح قريب " " وبشر المؤمنين " " إنا فتحنا لك فتحنا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ". وأيضا نقشت العبارات مثل " الدنيا ساعة فاجعلها طاعة " وحفرت أسماء الملوك والخلفاء والصحابة والأمراء. أما أعماد السيوف فقد صنعت من الخشب المغطى بالجلد أو القماش، وصفحت بالفضة المطعمة والأحجار الكريمة، وصفائح الفولاذ والفضة (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: 1990)

سابغات: الدروع الواسعة (الدينوري: 2003) انظر الشكل رقم (60)



شكل رقم (60)

يمثل هذين الشكلين زخرفة السيوف العربية (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: 1990)

السرد: نسج الدروع وهو عبارة عن تداخل الحلق ببعضها البعض لتنسج بدقة محكمة (عبادة: 1998)

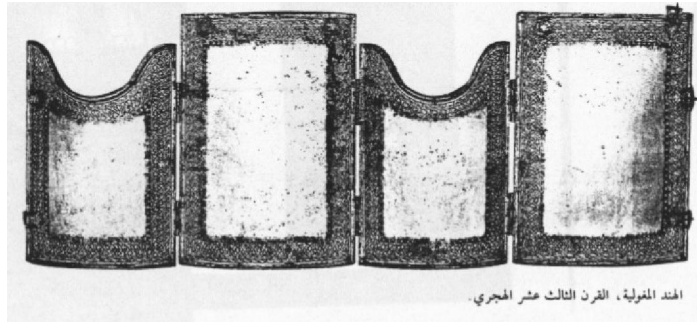
سراويل: دروع تحمي من سلاح العدو في الحرب (عباده: 1998)

كما ورد في جدول الملابس لفظة سراويل بمعنى القميص، ولها معنى آخر هو الدرع: وهو الرداء الذي يرتديه المحارب لتغطية الصدر والظهر ونصف الذراعين للوقاية من ضربات السيوف وطعنات الرماح والسهام. واهتم به العرب في الجاهلية ثم بعد مجيء الإسلام واشتهرت الدروع في زمن الرسول عليه السلام وكان له درع يقال له " ذات الفضول " ودرع ثاني يسمى " الصفدية " .

وشاع استخدام نوعين من الدروع :

1- درع سابغة وهو الذي يوفر الحماية الكاملة للجندي لكنه يعيقه من الحركة لأنه يغطي الجسم كامل.

درع بتراء لا يوفر الحماية الكاملة لأنه يغطي نصف جسم الجندي لكنه لا يعيق حركته. (حميد وآخرون: 1982) انظر الشكلين رقم (61-62)



شكل رقم (61)

درع مؤلف من أربع صفائح المصنوعة من الجواهر الهندي (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: 1990)



شكل رقم (62)

واقية يد مغواية مكفتة بالذهب والمجوهرات (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: 1990)

النقود:

ورد ذكر الدينار والدرهم والورق في القرآن الكريم مرة واحدة، انظر جدول الآيات رقم (14) ص 93.

كانت تتم العمليات التجارية بالمقايضة لكن هذه العملية كانت صعبة جدا، فاستخدم المعدن وكانت هذه المسكوكات من الالكتروم وهو مزيج من الذهب والفضة . صُنعت القطعة الواحدة منها على شكل حبة الفاصولياء، وكان الليديون أول من فكر بصنع قطع من المعدن ذات وزن واحد وحجم واحد فصنع الليديون النقود التي سهلت عملية الدفع وعملية التبادل التجاري، ثم أصبح يستخدم نظام قطع ذهبية خالصة وفضية خالصة، وقامت كل مدينة سك بوضع شعار خاص بها وصور خاصة بالمدينة، ومثال ذلك جزيرة

أثينا اليونانية أصدرت نقوداً ذات وجه واحد تحمل صورة سلحفاة بحرية .(القسوس والطراونة: 1991).

أما النقود التي كان يستعملها العرب في الجاهلية هي:

- 1- الدنانير البرنطية.
- 2- الدراهم الساسانية.
- 3- الفلوس.(محمد: 1980)

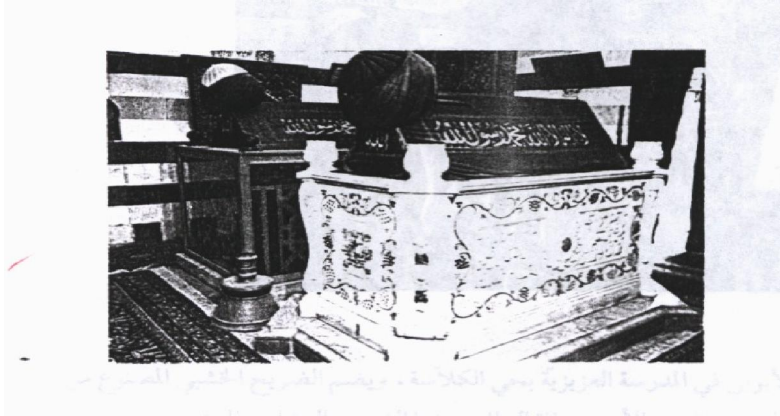
وأشار البلاذري المتوفى سنة 279 هـ / 892 م إلى لفظتي الدينار والدرهم، قال: " حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن أبيه، قال: قلت لسعد بن المسيب أول من ضرب الدنانير المنقوشة فقال عبد الله عبد الملك ك بن مروان: أو كانت الدنانير ترد رومية والدراهم كسروية في الجاهلية. (البلاذري: 1983: 449)

لفظة الدينار ترجع في الأصل إلى اللاتيني Dinarus Auerus ثم عربت إلى الدينار ثم وردت في القرآن بعد استخدام العرب لها بهذا الأسم دلالة على وحدة النقود الذهبية أما لفظة الدرهم فهي مشتقة من الدراخمة اليونانية والتي في الأصل اشتقت من كلمة (درم) الفارسية وهذا الأسم أطلق على النقود الفضية، وشاع استعماله لدى العرب، أما لفظة الورق تطلق على الدراهم الفضية المسكوكة، ومن خلال استخدام أشعة XRF (X-ray fluorescence) التي مكنت العلماء من تحليل المواد التي تدخل في صناعة النقود، لما لها من قدرة عالية على إيجاد تركيز في عينات الدراسة أكثر من غيرها، وسهولة التحليل وسرعة الحصول على نتائج العينات ودقتها عالية، ومثال ذلك تحليل دراهم عباسية تعود إلى تاريخ 775-833 م / 158-218 هـ، وجد أن الدراهم لها تراكيب تتراوح نسبة 41-48 wt% من الفضة Ag و 1% من الزئبق Hg، Pb رصاص ، Au ذهب، Cu نحاس، Si سليكون، ونسبة 0,1 Wt% من تيتانيوم، Ni نيكل، Zn خارصين. (Al-kofahi,AL-Tarawneh,Shobaki,1997) : رمضان:1973:Hall,Schweizer,Tollr:2004) أما وزن الدينار والدرهم الشرعي

كان يحدد على أساس معايير زجاجية غير قابلة للزيادة أو النقصان، وأخذ العرب هذا المعيار الزجاجي من البيزنطيين (لافو: 2002)

القبر:

وهو المكان الذي يوضع فيه المتوفى وعرف بعدة تسميات منها الضريح أو التربة أو المدفن، أما القبر الذي لا يحتوي على جثة يسمى " تشريفه " اختلف بناء القبور منها البسيط الذي يبني من كومة من التراب والحصى وبلا شاهد، أما القبر الضخم الرخامي ذو الشاهد المزخرف، فإن زخرفة وتشكيل ونحت ورسم القبر والكتابات المنقوشة تعطي أهمية للدراسة والبحث ومن أشهر القبر ضريح صلاح الدين الأيوبي انظر الشكل رقم (63). (الشهابي: 1996)



شكل رقم (63)

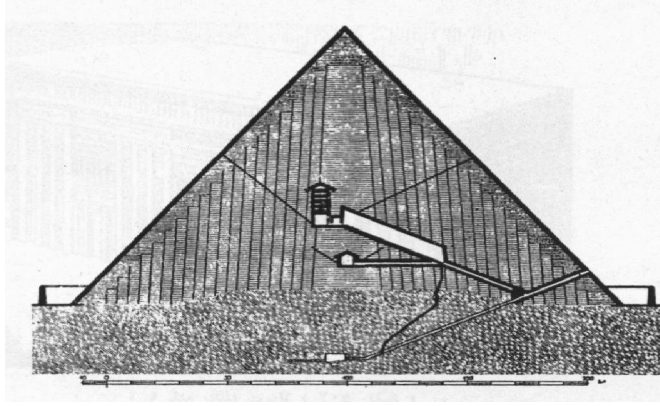
ضريح صلاح الدين الأيوبي، الضريح الخشبي وضعت فيه رفاة صلاح الدين أما الضريح الرخامي فارغ (الشهابي: 1996)

وعثر على مقابر منحوتة بالصخر وكتب على باب الغرفة (القبر) اسم صاحب القبر أو أسماء المدفونين. واختلفت طرق وضع الجثث حيث عثر على مقبرة خارج سور مأرب ودفنوا الموتى فيها وقوا ووجد بعضهم بشكل مضطجع على الأرض ، وفي هذه المقبرة عثر على العديد من شواهد القبور التي تدل على أسماء أصحابها وعثر أيضا داخل هذه المقابر المباخر وقطع من الأحجار الكريمة وبعض الحلي المصنوعة من

الذهب. أما في المقابر الملكية عثر على تماثيل لبعض الملوك وكتبت على قاعدة التماثيل أسماء الملوك. (علي: 1978)

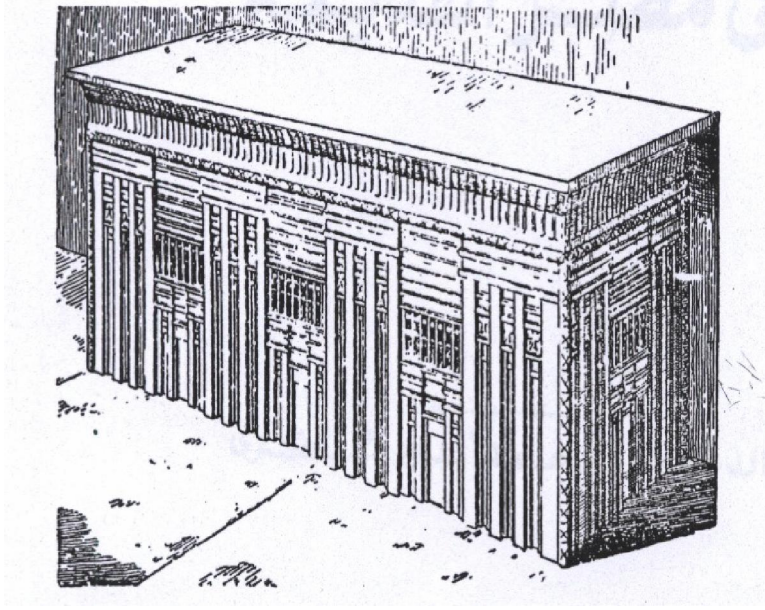
التابوتوزد في معجم محيط المحيط بمعنى : الصندوق من الخشب، وهو الصندوق الذي توضع فيه جثة المتوفي. (البستاني: 1983)

الناووس: " عبارة عن صندوق من الخشب أو الحجر يضع فيه النصارى جثة المتوفي، وأصل كلمة ناووس يوناني من (Naos) وجاءت إلى العربية من الكلمة السريانية، لكن استخدام لفظة تابوت أعم وأكثر وضوح من كلمة ناووس . (النادر: 1999) استخدمت التوابيت في دفن الموتى في مختلف الحضارات القديمة، وخير مثال على ذلك الصناديق الفخارية التي تسمى المعازم التي ظهرت في العصر الحجري النحاسي (Chalcolithic) (4,500 – 3,100) ق.م وعثر على بعضها في فلسطين، فكانت على شكل صندوق مستطيل أو مشابهة لشكل البيت والجدران يوجد فيها ثقب تشبه النوافذ، وجد عليها زخارف على شكل شبكة حمراء، وبلغ طولها 70 سم وعرض 30 سم وارتفاع 30 سم تطورت صناعتها إلى صناديق حجرية والتي تسمى (Gluskamaot) مثال آخر يعتبر من عجائب الدنيا السبع يتمثل في : المقابر الملكية في مصر والتي عرف بالأهرامات منها، الهرم الأكبر " خوفو "، وهرم خفرع، وهرم منقرع، ومثال على التخطيط المعماري لهذه الأهرامات انظر الشكل رقم (64)



شكل رقم (64)
هرم خوفو (شكري: 1986)

هرم خوفو: لقد أقيم هذا الهرم في الهضبة الغربية شمال منف، ويعتبر أكبر الأهرامات وأحكمها بناء. اتخذ في بنائه مادة الحجر وكسي بالحجر الجيري، وقدرت حجارتها بحوالي مليونين وثلثمائة ألف حجر وزن الحجر الواحد طنان ونصف . على استخدام الأحجار الضخمة وضخامة الهرم تُخذ مقبرة ملكية لتدل على عظمة وقدااسة صاحبها. بعد دخول إلى الهرم عبر باب يبلغ ارتفاعه 7م أُغلق بمهارة عالية بعد دفن الملك، تتعدد الدهاليز والممرات لتوصل إلى غرفة الدفن، التي على ارتفاع 42,28 م فوق سطح الأرض وطولها يبلغ 15 م وعرضها 5 م، أما جدرانها وسقفها بنيت من حجر الجرانيت الوردي . أما تابوت الملك بجانب الجدار الغربي، وهو عبارة عن قطعة من حجر الجرانيت يخلو من أي زخرفة(شكري: 1986: النادر: 1999). أما التابوت كان له أهمية خاصة عند القدماء المصريين وكان يسمى "رب الحياة"، حيث يدفن الملك في تابوت من خشب، ثم يوضع تابوت آخر من حجر الجرانيت والبازلت ومن أشهر التوابيت، تابوت الملك منقرع، انظر الشكل رقم(65). (شكري: 1986).



شكل رقم (65)
تابوت الملك منقرع (شكري: 1986)

استعمل التابوت في اليونان ثم في روما وكانوا يدفنون الموتى في التوابيت العادية التي تشبه التوابيت المستخدمة اليوم، وظهرت التوابيت المزخرفة التي صنعت من الحجر أو الطين وكانت تعرض في المقابر. ومن أشهر التوابيت المزخرفة تابوت الأسكندر الذي يؤرخ إلى نهاية القرن 4 ق.م وما تزال عليه بقايا ألوان. (ريختر: 1987) أما في الفترة الإسلامية فقد شاع استخدامها في أواخر العصر الفاطمي، وظهرت التوابيت الخشبية ولم يقتصر صنعها من الخشب بل عملت من الرخام وكانت تزخرف بكتابات قرآنية وأدعية إلى جانب ذكر ألقاب المتوفي وأسمه، وقد وجد كتابات على التوابيت تشير لفظ الضريح أي لم يرد لفظ تابوت عليها ، وخير مثال على ذلك التابوت الخشبي للسيدة رقية 533 هـ / 1138 م وهو أقدم تابوت خشبي في مصر نقش عليه بالخط الكوفي " هذا ضريح السيدة رقية...." (خليفة: 1992)

الخاتمة:

توصلت الدراسة التي اعتمدت بشكل رئيسي على القرآن الكريم والمصحف الشريف إلى ما يفيد أن العمارة والفنون في القرآن الكريم وزخرفة المصحف الشريف، ذات دلالات ومعاني كثيرة سنعرضها ضمن فصول هذه الدراسة فتناولت الدراسة في الفصل الأول: التعريف بالقرآن:

" وهو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمكتوب بين دفتي المصحف " أوله سورة الفاتحة وآخره سورة الناس، المعجز بلفظه ومعانيه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر.

ومن علو قدره تعددت أسماؤه فورد العديد من أسماء القرآن منها: الفرقان، الذكر، الكتاب، الروح، القصص، التنزيل، الوحي، المثاني . قال تعالى " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ " (البقرة: 185)

وآثار القرآن الكريم قضايا علمية عامة، واتفق اتفاقاً تاماً مع معطيات العلم الحديث، وذكر القرآن الكريم قصص بعض الحضارات، فمن خلال القصص للأمم السابقة التي وردت في القرآن الكريم أمرنا الله تعالى أن نتعظ ونتدبر من أجل بناء حضارة حقيقية تحقق الخير والعدل والتطور الذي يليق ببني البشر وذكر أيضاً في الفصل التعريف بالعمارة والفنون والزخرفة.

العمارة: غرز الله تعالى في الإنسان حب البقاء وسخر له كل شيء في الطبيعة فسكن الإنسان الأول الغابات ثم الكهوف، ثم استمر التطور للعمارة إلى أن وصلت حدود الأعجاز في إنشائها وزخرفتها وكان لكل حضارة طرازها المعماري الخاص بها . فكان من أبرز الفنون الإسلامية " الهندسة المعمارية فاهتم المسلمون ببناء المسجد الذي يضطلع بأهمية كبيرة في حياتهم الدينية والاجتماعية والاقتصادية . بالإضافة إلى أهم المباني التي شيده في العمارة الإسلامية والتي حصرتها الدراسة مثل : (الضريح، الرباط، الخانقات، التكية، السبيل، السوق، ا لقلعة، الحصن، الخان، الحمام، القصر أو الدار، وسور المدينة وأبوابها وأبراجها). فوضع الفقهاء أحكاماً تحكم بشكل جزئي

التصميم المعماري وبناء المباني ومثال ذلك ارتفاع النوافذ للتهوية وغير ذلك مما ذكر سابقاً.

وفي مجال الفن، والذي نشأ نتيجة استجابة الإنسان البدائي لخرافاتِهِ وأوهامِهِ والتي أثرت في تكوين معتقداته وتعبيراته الفنية، فجسد ذلك برسومات على جدران الكهوف، وظهر شكل آخر للفن البدائي وهو طريقة الإنسان البدائي في تصنيع أدواته الصوانية وتطور صناعة الفخار، فتطور الفن في كل حضارة بما يتناسب مع ظروف بيئتها وتطورها الفكري والحضاري، فمثلاً وصل الفن في مصر إلى حد الرقي وجسد ذلك في حضارة (نقاده)، من خلال العثور على أواني مرمرية واللوحات العاجية، وكذلك في بلاد الرافدين تميز الفن الآشوري بمحتوياته الحجرية الرخامية الضخمة والمنحوتات الجدارية البارزة والرسومات الجدارية.

أما الفن الإغريقي: جسد بشكل كبير على جدران المعابد لتعطي القداسة لهذا المكان، وهذا أدى إلى انتشار الزخرفة على الرخام الأبيض والمرمر والحجر الجيري. أما الفن الروماني فقط ارتبط بواقع الحياه اليومية، وتجسيد الأحداث التاريخية عن طريق النحت البارز.

واتخذ الفن القبطي أسلوباً خاصاً به فاهتم الأقباط بتزيين جدران كنائسهم وأديرتهم ومنازلهم بصور القديسين والمناظر الدينية والدينيوية بطريقة الفريسكو ثم استبدلت بصور الأيقونات.

وعن الفن الإسلامي نرى أن لغة القرآن الكريم ساعدت في تطوره فتضمنت الآيات الكريمة الحث على النظر والتأمل في الكون من أجل الوصول إلى محبة مبدع هذا الجمال، فالجمال سبب من أسباب حب الخالق.

قال تعالى أَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ " (ق: 6). فهو فن مقدس وهذا أدى إلى أن يتحول إلى فن نقشي يجسد كلام الله تعالى تمجيداً إياه بنشر آياته فوق كل شيء يصنعه الإنسان. لذلك تميز الفن الإسلامي بعدة مميزات منها:

- 1- الانصراف عن التجسيم
- 2- البعد عن تقليد الطبيعة

3- البعد عن استخدام الذهب والفضة

4- الاهتمام بالخيال وهذا ساعد على تطوير الزخرفة والخط العربي

5- كراهية تصوير الكائنات الحية لذلك تميز الفن بالتجريد.

أما الزخرفة والتي تعود نشأتها إلى بداية ظهور الفن، فالزخارف جزء من الفن ابتداء من الرسوم الجدارية داخل الكهوف حتى تطورت العناصر الزخرفية لتصل إلى ثرائها وتنوعها في حضارة النيل والرافدين فأول شعب عرف الزخرفة هم المصريين نقل عنهم الكلدانيون والآشوريين والبابليون والفارسيون والفينيقيون والإغريق والرومان والبيزنطيين... ثم الشعوب الأوروبية. وعند دخول العرب فاتحين مصر أصبحت الزخارف تستعمل في الآيات القرآنية والأشكال الهندسية. فعرفت أربعة أنواع من الزخارف وهي:

1- الزخارف الكتابية.

2- الزخارف الهندسية.

3- الزخارف النباتية.

4- الزخارف الحيوانية.

أما الفصل الثاني:

تناولت هذه الدراسة أنواع خطوط الرسم القرآني ومن أشهرها 1- الخط الكوفي
2- خط النسخ 3- خط الثلث 4- خط الطومار 5- خط التعليق 6- خط الرقعة 7- خط
الديواني 8- خط الاجازة.

أما زخرفة المصحف الشريف ظهرت بداية في نهاية كل آية أي الأقفال وبعد ذلك زخرفة بداية السور. ثم وضعت علامات مزخرفة في الهامش واستعملت دوائر بها زخرفة نجمية الشكل في وسطها وضعت رقم السورة. واستخدمت الأشرطة الزخرفية لملء الفراغ بين السور ثم تطورت زخرفة المصحف إلى الزخرفة الاستهلالية وهي زخرفة الصفحة كاملة أو الصفحتين.

وظهر فن التذهيب للمصحف الشريف ويعتبر خالد بن أبي الهياج أول من اشتهر بكتابة القرآن الكريم واستعمل التذهيب. وبرع الفنان المسلم بتجليد المصحف الشريف من أجل حفظ المدون بها القرآن، فاستعمل لغلا ف المصحف البرديات القديمة التي تكسى بالكتان أو الحرير، ثم استخدمت الألواح الخشبية وزخرف بالأشرطة الذهبية أو الفضية أو الأحجار الكريمة ثم استبدلت الألواح بالورق المقوى، وظهرت الشرائح الجلدية حيث كانت تلتصق عليها صفائح رقيقة من الذهب. وجسدت الزخارف القرآنية على جدران المساجد والقصور والتحف والمسكوكات، وتناولت الدراسة العديد من الأمثلة والتي جسدت بالعديد من الأشكال وبلغ عددها اثني عشر شكلاً توضح الكتابات القرآنية التي كتبت عليها.

أما الفصل الثالث:

تناولت الدراسة تحليلاً للآيات القرآنية على الآثار وتم عمل جد أول خاصة بالمصطلحات المعمارية التي ذكرتها الآيات القرآنية، وجدول خاص بمواد البناء والمعادن والأثاث والملابس والغزل والنسيج والألوان والمنحوتات والأحجار الكريمة والحلي والزينة والأوزان والمكايل والكتابات والخطوط والأسلحة والنقود والمقابر.

وتم ربط الآيات القرآنية على الآثار ويوضح ذلك **الفصل الرابع:**

حيث تم توضيح المعنيين (المعنوي والمادي) وكما ورد لكل منهما مدلول معماري أثري كما في مصطلح الأخدود : وهو عبارة عن الشق المستطيل في الأرض ومن أشهر الأمثلة على ذلك السيق (مدخل البتراء الأثرية) ولفظة البروج والمرصاد التي ورد ذكرها في الآيات الكريمة تفيد معنى البيوت التي تبنى على السور أو تبنى على نواحي أركان القصر.

أما المرصاد هو موضع مرتفع في القلعة أو الحصن أو سور المدينة أو القصر والخان يستخدمه الجنود من أجل الدفاع وحماية المكان وكذلك استخدم البرج كسجن.

ووردت ألفاظ تفيد معنى الإنارة كالمشكاة والسراج والمصباح. ومخلفات كشفت عنها الحفريات الأثرية في طبقات العصور القديمة في عدة مواقع أثرية مثل أفران التنور التي كان يخبز بها الإنسان العجيين.

والرس والجب بمعنى (البئر) والفرق بينهما الرس هو البئر المطوية بالحجارة أما الجب: البئر الواسعة التي لم تطو وقيل البئر الكثيرة الماء والبعيدة القعر.

أما الجدار وهو عبارة عن حاجز من الحجر أو الخشب أو الحديد أو غيرها من المواد المعمارية. و الحصن وهو المكان الحريز الذي يمنع العدو من الوصول إليه كالقلاع والبروج والأسوار وقمم الجبال . ومن أشهر الأمثلة عليه القلاع في الأردن كالقلعة الكرك والشوبك وعجلون . وذكرت الآيات الكريمة لفظتي السجن والحصير واللتين تؤديان الغرض نفسه . وذكرت ألفاظ تفيد معنى السكن والإقامة والمأوى مثل القصر والدار والبيت والمسكن والصرح والمنازل. وأررفت الدراسة بمخططات معمارية لبيوت الفسطاط وقصر المشتى توضح كيفية التصميم المعماري والتقسيم داخل البناء.

وورد مصطلح الدرج والدرك والمعراج والسلم وتعتمد كل منها المعنى المعنوي الرمزي والمعنى المادي ولهن مدلول معماري أثري وهي عبارة عن درجات موصلة بين أدوار المبنى ومنها تستخدم للصعود وللنزول. وظهر في العمارة الإسلامية أنواع عديدة منها السلم الحلزوني والسلم الحلبي وغيرها من الأنواع . وفي آياته المحكمات ظهر لفظ السبيل والصراط وهاتان اللفظتان تدلان على معنى الطريق، أما المدلول المعماري للسبيل عبارة عن مشرب للماء يقام في الأماكن العامة وا لأحياء والمساجد .

وورد ألفاظ عديدة منها السد، الردم، الحاجز، كلها تفيد الهدف نفسه الذي أقيم من أجله الوظيفة نفسها. والأسقف حيث عرف الإنسان ذلك النظام عندما سكن البيت بدلا من الكهف وتعددت أشكالها تبعاً لوظيفة كل منهما والعوامل البيئية التي تحيط بها .

والصوامع: وهي عبارة عن مكان يعتزل فيه الرهبان المسيحيين يكرسون حياتهم للزهد والتعبد، أما لفظة المسجد وتقسيماته المعمارية من بيت الصلاة والصحن والقبلة والمصلى والمحراب، أما مصطلح المثابة الذي يفيد مكان لتجمع التجار للتبادل والبيع والشراء.

أما مصطلح الوصيد والورد والذان يفيدان معنى الفناء والمدخل. أما لفظة النادي والتي تفيد مكان لتجمع القوم، فإذا تفرقوا عنه لا يكون نادياً. وأشارت الآيات الكريمة إلى مواد البناء كالحجارة والصخر والصلد وشفوان ودر ودهان وألواح وخيط والسررد والزجاج والخشب والعصا والأوتاد بمختلف أنواعها. والأثاث المنزلي وتطوره عبر الفترات التاريخية وأشارت الآيات الكريمة أيضاً إلى الملابس والكتابة وأدواتها والمنحوتات والمقابر والأحجار الكريمة والحلي والزينة وكذلك مفردات تفيد الأوزان والمكاييل والنقود بأنواعها.

بالإضافة إلى ذلك تضمنت الدراسة إلى العديد من الـ لوحات التوضيحية والجدول للآيات الكريمة وبلغ عددها خمس عشر والخرائط والمخططات، أما الترتيب اعتمد على الترتيب الأبجدي للأحرف لكن تم دمج بعض المصطلحات مع بعضها لأنها تفيد الغرض نفسه والهدف والمعنى، لذلك وجد اختلاف في ترتيب الفصل الأخير.

ويتراءى لي أن هذه الدراسة التي لم تتعمق بشكل مفصل للآيات الكريمة تفيد مقدره الخالق بالمعجزة الخالدة للقرآن الكريم والدراسة والبحث في هذا المجال لا ينضب، ونبقى عاجزين أمام مقدره الخالق لإبداع آياته الكريمة. وتزيد من تيقن الإنسان وادراكه البسيط لعالم الآخرة عن عالم الدنيا من مخترعات واحتياجات الإنسان لسكنه ومختلف متطلبات حياته، فمهما بلغ الإنسان الإبداع في بناء المباني وزخرفتها وصناعة حاجاته يبقى عاجزاً أمام مقدره الخالق وإبداعه.

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم: معاوية، الكردي: حنان 1977-1978، الحفريات الأثرية في الأردن -1979
1977، حولية دائرة الآثار العامة، العدد الثاني والعشرين - عمان، ص 20 - 30.
إبراهيم: وفاء محمد، دت، علم الجمال " قضايا تاريخية ومعاصرة "، مكتبة غريب،
الفساللة.
أبو سريع: زكي محمد 1992، أنوار البيان في علوم القرآن، دار الطباعة المحمدية
بالأزهر، القاهرة
أبو طالب: محمود 1978، آثار الأردن وفلسطين في العصور القديمة أضواء جديدة
1952-1977، ط1، وزارة الثقافة والشباب - الأردن
أبو عبيله: محمد علي 1998، أنظمة التحصين في العمارة العسكرية الإسلامية في
القرن الثاني عشر الميلادي (عجلون، الكرك، الشوبك) دراسة معمارية، رسالة
ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - الأردن
إسلامبولي: سامر 2002، ظاهرة النص القرآني تاريخ ومعاصرة، رد على كتاب النص
القرآني أمام إشكالية البنية والقراءة للدكتور طيب تيزيني ، الأوائل للنشر والتوزيع
والخدمات الطباعية - دمشق.
الأصفهاني: العلامة الراغب (ت) سنة 425 هـ، 1992، معجم ألفاظ القرآن ، تحقيق
صفوان عدنان داودي، دار القلم - دمشق - الدار الشامية - بيروت، ط1
الأعظمي: خالد خليل 1980، الزخارف الجدارية في آثار بغداد، منشورات وزارة الثقافة
والاعلام - العراق، دار الرشيد للنشر - العراق.
الأعظمي: خالد خليل حمودي 1980، الزخارف الجدارية في آثار بغداد ، دار الطليعة
للطباعة والنشر - بيروت
الألفي: أبو صالح، الشال: محمود النبوي، حسين: محمد حاتم، البسيوني: محمود يوسف،
شريف: حسين علي، دت، لتدوق وتاريخ الفن لدور المعلمين والمعلمات، دار
النهضة مصر للطبع والنشر - مصر.

- إيمار: أندريه، أبوايه: جانين 1994، تاريخ الحضارات العام روما وإمبراطوريتها،
ترجمة فريد م. دانمر وفؤاد ج. أبو ريمان، منشورات عويدات بيروت - باريس،
مج 2، ط3.
- ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت) سنة 711هـ، دت، لسان
العرب، دار صادر بيروت، ج13.
- ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت) سنة 711هـ 1993، لسان
العرب، تم تهذيبه عبد أ. علي مهنا، دار الكتب العلمية - بيروت / ط1.
- ابن منظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت) سنة 711هـ 2003، لسان
العرب، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ابو خليل: شوقي 2001، أطلس القرآن " أماكن - أقوام - أعلام " دار الفكر المعاصر
لبنان - دمشق
- اوحيدة: حميده محمد 1997، صيانة وترميم الأواني الفخارية الأثرية دراسة نقدية
تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك
- باتو: ألبرت بريس، فون: كلارنس لي 1969 الأثاث دهان الأثاث الزخرفية وترميمه ،
ترجمة أحمد حسن غباشي وعبد الهادي محمود، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر
القاهرة - نيويورك
- الباشا: حسن 1981، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الباشا: حسن 2000، الفنون القديمة في بلاد الرافدين، ط1، مكتبة الدار العربية
للكتاب، مصر.
- بريجز: كريستي أرنولد 1984، الفنون الفرعية والتصوير والعمارة ،
ط1، دار الكتاب العربي - سوريا
- البستاني: المعلم بطرس 1983، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان.
بقاعين: حنا 2003، معجم العمارة الجزء الأول A-B، منشورات المجمع العلمي -
بغداد

- البكديش: فواز 1994، تقانات النحت الفراغ والكتلة، ج1، منشورات جامعة دمشق — دمشق
- بل: كلايف 2001، الفن، ترجمة عادل مصطفى، دار النهضة العربية — لبنان
- البلاذري: الأمام ابو الحسن 1983، فتوح البلدان، ط1 منشورات مكتبة الهلال - بيروت
- بلديسيرا: إيروس 1994 الكتابات في المساجد العُمانية القديمة ، ط1، وزارة التراث القومي والثقافة — سلطنة عُمان
- البهنسي: عفيف 1975، القصور الشامية وزخارفها في عهد الأمويين، الحوليات الأثرية العربية السورية، مج 25، ج2-1 تصدرها المديرية العامة للآثار والمتاحف في الجمهورية السورية
- البهنسي: عفيف 1979، جمالية الفن العربي، مكتبة الجامعة — الكويت
- البهنسي: عفيف 1982، موسوعة تاريخ الفن والعمارة " الفنون القديمة " مج1، ط1، دار رائد اللبناني — لبنان
- البهنسي: عفيف 1987، العمارة عبر التاريخ، ط1 دار طلال للدراسات والترجمة والنشر — سوريا
- البهنسي: عفيف 1998، الجمالية الإسلامية في الفن الحديث، دار الكتاب العربي — القاهرة
- البهنسي: عفيف 1999، فن الخط العربي، دار الفكر المعاصر — بيروت — دمشق
- البياتي: حسن قايم حبش 1993 إريحة المصحف الشريف من الجريد إلى التجديد، ط1، دار القلم — بيروت
- الثل: صفوان خلف 1983 تطور المسكوكات في الأردن عبر التاريخ ، منشورات البنك المركزي الأردني — الأردن
- التهامي: عائشة عبد العزيز 2003، النسيج في العالم الإسلامي منذ 11-8 هـ / 14-17 م دراسة أثرية فنية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر—

- تولستوي: ليف 1991، ما هو الفن ترجمة محمد عبدو النجاري، ط 1، دار الحصاد للنشر والتوزيع – دمشق
- جاد: محمد توفيق 1990، تاريخ الزخرفة، مطابع وزاليوت – القاهرة
- جانسون: هورست ولديمار، جانسون : ودوراجين 1995 تاريخ الفن العالم القديم، ترجمة عصام التل، ج1، شركة الكرمل للإعلام – عمان
- الجبوري: محمود شكر، د ت ، الخط العربي "قيم ومفاهيم" والزخرفة الإسلامية، دار الأمل – اربد
- جمال وجمال 1987، مصاحف المكتبة الوطنية ، معهد العالم العربي، المكتبة الوطنية، باريس
- الجميل: السيد 1999، الأحجار الكريمة دراسة تاريخية جغرافية جيولوجية دينية ، ط1، مكتبة مدبولي – القاهرة
- جودة: جودة حسين، د.ت، معالم سطح الأرض، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية
- جودي: محمد حسين 1993 طيناعة النحاس عند العرب وأثرها على الفن الأوروبي ، جمعية عمال المطابع التعاونية – عمان
- جودي: محمد حسين 1996، إبتكارات العرب في الفنون وأثرها في الفن الأوربي في القرون الوسطى، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان
- جودي: محمد حسين 1996، الموجز في تاريخ الفن القديم في العالم لطلبة كليات المجتمع ومعاهد وكليات الفنون الجميلة، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان
- جودي: محمد حسين 1997، تاريخ الأزياء القديم ، ج1، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع – عمان
- جودي: محمد حسين 1997، جماليات الفن الإسلامي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان
- جيبون: إدوارد 1794م اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها ، ترجمة محمد أبو درة، ج1 ، دن – د.م
- جيدة: عبد الحميد 1998، صناعة الكتابة عند العرب، ط1، دار العلوم العربية – لبنان

- الحجاج: هبه تركي 2006، الفناء المكشوف في العمارة الدينية والمدنية في العصر الأموي في بلاد الشام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة - الأردن
- الحداد: محمد حمزة اسماعيل 2000، دراسات آثارية " سلسلة علمية محكمة تصدرها الجمعية السعودية للدراسات " النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية - المملكة العربية السعودية
- الحداد: محمد حمزة اسماعيل 2002 للعمارة الإسلامية في أوروبا العثمانية ، مج 1، لجنة التأليف والتعريب والنشر - جامعة الكويت
- الحديدي: عدنان 1981، منجزات دائرة الآثار العامة 1977-1980، حولية دائرة الآثار العامة، العدد الخامس والعشرون - عمان ، ص 15-36.
- حسن: تحية كامل 2000 تاريخ الأزياء وتطورها ج 1 العصور القديمة ، النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- حسين: جمال نصار 2000 خطاب القرآني المعاصر دعوة لتدبر القرآن العظيم، ط 1، دار الإسراء للنشر والتوزيع - عمان.
- حسين: خالد 1913، الزخرفة في الفنون الإسلامية، مطبعة أوفسيت الوسام - بغداد
- حسين: محمود إبراهيم 1984 الأثاث في تصاوير المخطوطات الإسلامية ، حولية دائرة الآثار العامة، العدد الثامن والعشرين - عمان ، ص 25-49.
- حسين: محمود إبراهيم 1984، الخزف الإسلامي في مصر، مكتبة نهضة الشرق - جامعة القاهرة.
- حسين: محمود إبراهيم 1988، الخزف الإسلامي في الأردن، دار الثقافة العربية - القاهرة.
- الحسيني: محمود حامد، د.ت ، الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة 1517-1798 م، مكتبة مدبولي - القاهرة.
- حماد: حسين فهد 2003، موسوعة الآثار التاريخية " حضارات، شعوب، مدن، عصور، حرف، لغات " دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن.

- حماد: محمد 1988 - 1981، السلام في المباني، ط 2-1، المركز العربي لبحوث العمارة والفنون الإسلامية - الرياض.
- حمادة: حسين عمر 1983، آثار فلسطين بين حرب الهياكل العظمية التوراتية اليهودية ووثائق الأستكشافات الأثرية العلمية والإدانة الدولية، ط 1، دار قتيبة - دمشق.
- حمودة: محمود عباس 2000، تطور الكتابة الخطية العربية " دراسة لأنواع الخطوط ومجالات إستخدامها "، دار النهضة الشرق، جامعة القاهرة - القاهرة.
- حميد: عبد العزيز، العبيدي: صلاح، قاسم: أحمد 1982، الفنون الزخرفية العربية الإسلامية، جامعة بغداد - بغداد.
- حنا: نهى، طنوس: يوسف، 1999 للفنون الموسوعة الثقافية العامة، دار الجيل - بيروت.
- حنش: إدهام محمد، د. ت، جدل الشكل والوظيفة صيرورة الفن في استخدامات الخط الكوفي، جامعة البلقاء التطبيقية (بحث غير منشور).
- الخضر: عبد المعطي، د ت، تاريخ العمارة " العمارة في العصور الوسطى والعمارة الإسلامية والأوربية "، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية - جامعة حلب - حلب.
- خضير: فريال مصطفى 1983 البيت العربي في العراق في العصر الإسلامي، دار الحرية للطباعة - بغداد.
- الخطاط: يحي سلوم العباس 1989، الخط العربي تاريخه وأنواعه مزين بالوحات الخطية والصور، مكتبة النهضة، بغداد.
- خليفة: ربيع حامد 1992 الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي، ط 1، الدار المصرية اللبنانية.
- خليل: عماد الدين 1985 أدخل إلى موقف القرآن الكريم من العلم، ط 2، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- خنفر: يونس 2000 تاريخ وتطور فنون الزخرفة والأثاث عبر العصور، ط 1، دار الراتب الجامعية - بيروت.

- خوري: رامي جورج 1988، القصور الصحراوية دليل موجز للآثار ، ترجمة غازي بيشه، الكتبي ناشرون – عمان.
- الدرایسة: محمد عبد الله 2005، الرسم الحر والزخرفة والخطوط ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع – عمان.
- درويش: عماد 1994، أعمال الدهان وإكساء الجدران والأرضيات ، ط 1، دار دمشق – دمشق.
- الدريد: سيريل 1990، مجوهرات الفراعنة، ترجمة مختار السويفي ط 1، الدار الشرقية- القاهرة.
- الدهشان: محمد عز 1997، الفلزات غير الحديدية وسبائكها ، ط1، جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية.
- دويكات: جمانا سالم 2001، دراسة نظام التسقيف في العمارة الأموية في الأردن نماذج مختارة، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – الأردن.
- الدين: ناجي زين 1974، منظور الخط العربي، ط2، منشورات مكتبة النهضة العربية – بيروت.
- الدينوري: للإمام العلامة ابي محمد عبد الله بن محمد بن وهب، المتوفي سنة 308 هـ، 2003 تفسير ابن وهب المسمى الواضح في تفسير القرآن الكريم، ج 2، ط1، منشورات دار الكتب العلمية – بيروت.
- راسميوسن: ستينيرل (Rasmussen:steeniler) 1985، الاحساس بالعمارة، ترجمة رياض تبوني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – الجامعة التكنولوجية – قسم الهندسة المعمارية – بغداد.
- رزق: عاصم محمد 2000 معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ط1، مكتبة مدبولي – القاهرة.
- رسلان: صلاح الدين بسيوني 1990، القرآن الكريم رؤية منهجية جديدة لمباحث القرآن الكريم، ط3، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الرفاعي: أنور 1977، تاريخ الفن عبد العرب والمسلمين، ط2، دار الفكر – دمشق.

- رمضان: عاطف منصور محمد 2004، موسوعة النقود في العالم الإسلامي " الجزء الأول نقود الخلافة الإسلامية (عصر الخلفاء الراشدين الأموية - الخلافة العباسية - الخلافة الفاطمية - الخلافة الأندلسية) ط1، دار القاهرة، القاهرة. روسكل: مارك 2004 معنى تاريخ الفن، ترجمة فخري خليل ، مطابع دار الشؤون الثقافية - بغداد.
- ريختر: جزيلا 1987، مقدمة الفن الإغريقي ، تعريب جمال الحرامي، دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع - سوريا.
- ريد: هربرت 1986، حاضر الفن، ترجمة سمير علي، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد.
- الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني 1966 أنتاج العروس من جواهر القاموس ، مطبعة حكومة الكويت، سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والانباء في الكويت.
- الزحيلي: وهبة، الزين محمد بسام، سالم محمد عدنان، سليمان : محمد وهبي 2002، الموسوعة القرآنية الميسرة، ط1، دار الفكر - دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت.
- زрман: محمد 2002، وظيفة الاستخلاف في القرآن الكريم دلالاتها وأبعادها الحضارية، ط1، دار الإعلام - عمان.
- الزعبى: هيلانه 1999، دراسة معمارية وصفية في قصري المشتى والأخضر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك - الأردن.
- زيادين: فوزي 2004، عمان الكبرى آثار وحضارة، موسوعة عمان 2، منشورات امانة عمان.
- زيدان: جرجي، د.ت، تاريخ التمدن الإسلامي، ج3، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- الزين: سميح عاطف 2001، معجم تفسير مفردات ألفاظ القرآن الكريم مجمع البيان الحديث، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

- سامح: كمال الدين 1987: **العمارة في صدر الإسلام**، الهيئة المصرية العامة في الكتابه
– القاهرة
- سرحان: أحمد عبدالله 1988 **لحرفنا العربي وأعلامه العظام عبر التاريخ** ، مطبعة
الحقيقة برّس ، د.م.
- سعيد: محمد 1975 **خطوط المصاحف عند المشاركة والمغاربة من القرن الرابع إلى
العشر للهجرة**، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، د.م.
- الشاروني: صبحي 1993، **فن النحت في مصر القديمة وبلاد ما بين النهرين دراسة
مقارنة**، ط 1، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة.
- شافعي: فريد محمود 1982 **العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها**،
ط 1، عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية.
- الشافعي: حسين محمد فهمي 1993، **قاموس الألفاظ القرآنية دليل أبجدي وبيان احصائي
لجميع ألفاظ القرآن**، دار المعارف – القاهرة.
- شحرور: محمد 1992 **الكتاب والقرآن قراءه معاصرة** ، ط4، الأهالي للطباعة والنشر
والتوزيع – دمشق.
- شريف: إبراهيم، رسول: أحمد حبيب 1981، **جغرافية الصناعة**، مطابع مديرية دار
الكتب للطباعة والنشر – جامعة الموصل – بغداد.
- شكري: محمد انور 1986 **العمارة في مصر القديمة** الهيئة المصرية العامة للكتاب -
مصر.
- الشنقيطي: المختار احمد محمود 2001 **للترجمان والدليل لآيات التنزيل** ، (ت) عام
1959 م، ط 2 ، عالم الكتب – بيروت.
- الشهابي: قتيبه 1996، **زخارف العمارة الإسلامية في دمشق**، منشورات وزارة الثقافة –
دمشق.
- الشمالي: خالد خيرى 2000، **الجواهر والاحجار الكريمة (السيليكاتية واللاسيليكاتية)**،
دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان.

- الشباب: محمد معتصم: 2001، التكايا العثمانية في دمشق في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين دراسة معمارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - الأردن.
- صالح عبد العزيز حميد، دفتر ناهض عبد الرزاق، العبيد دي: صلاح حسين 1990، الخط العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد - العراق.
- الصالح: عماد، الشهابي: عبد الغني 2001، الإنشاء المعماري، ج1، جامعة حلب - حلب.
- صالح محمد بن عبدالله، القوقاني : عبد الحفيظ فدا محمد 1999، سجل بحوث ندوة عمارة المساجد، مج4، جامعة الملك سعود بمشاركة مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - الرياض.
- الصباغ: رمضان 2003، الفن والدين، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، دم.
- صدقي: محمد كمال 1987، معجم المصطلحات الأثرية انجليزي -عربي، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.
- الصقر: إياد 2003، الفنون الإسلامية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع - عمان.
- الصلال: عايد 2002 الآثار والمواقع السياحية في الأردن ، مكتبة الأمام علي لنشر والتوزيع - الزرقاء.
- صيداوي: حيان 1992 الإسلام وفنونه تطور العمارة العربية ، ط1، دار قابس للطباعة والنشر، دار المتنبى - بيروت.
- ضمرة: إبراهيم 1987، الخط العربي جذوره وتطوره، مكتبة المنار - الزرقاء
- الطائي: منى أحمد 2004، المعالم الأثرية في المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، مطابع وزارة السياحة والآثار - الأردن.
- طالو: محي الدين 1993، الرسم واللون، ط7، دار دمشق - دمشق.
- طاهر: كاظم شمهود 2001، الأندلس والفن الإسلامي، ط1، دار أزمنة للنشر - عمان.
- الطايش: علي أحمد 2000، فنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي، مكتبة زهراء الشرق للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة.

- الطبرسي: إمام المفسرين الفضل بن الحسن 1992، جوامع الجامع في تفسير القرآن
المجيد، ط2، ج1-2، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- الطراونة: خلف فارس 1992 للمسكوكات الأيوبية دراسة أثرية فنية، جامعة اليرموك
- الأردن.
- الطراونة: خلف فارس 2002، موسوعة النقود العباسية، ط1، دار مكتبة حامد -
الأردن.
- الطراونة: خلف فارس، دفتر: ناهض عبد الرزاق 1994، المسكوكات وقراءة التاريخ،
وزارة الثقافة - عمان.
- الطرسوسي: مرضي بن علي (ت) 589 هـ، 1998، موسوعة الأسلحة القديمة
الوسوم تبصرة أرباب الالباب في كيفية النجاة في الحروب من الأنواء ونشر أعلام
الأعلام في العدد والألات المعنية على لقاء العدو، ط1، دار صادر - بيروت.
- طوقان: فواز أحمد 1979 للحائر في القصور الأموية في البادية، وزارة الثقافة
والشباب - عمان.
- الطويبي: باسم 2003، "أعمال مؤتمر" التاريخ الاجتماعي لمنطقة البتراء وجوارها
الاستمرارية والتغير 2002-8-30-29 ما بين الانباط، الهيئة العربية للثقافة
والتواصل الحضاري، دعم جامعة الحسين بن طلال - الأردن
- عابدين: عليّه 2001، موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور، ط1، دار الفكر
العربي - القاهرة
- عارف: عائدة سليمان 1972، مدارس الفن القديم، دار صادر - بيروت.
- عامر: محمود علي 1997، المكابيل والأوزان والنقود منذ فجر الإسلام وحتى العهد
العثماني دراسة وثائقية، مطبعة إين حيان بدمشق.
- عبادة: عبد المعين محمود 1998، تفسير كلمات قرآنية ترتيب معجمي، ط2، المجمع
الثقافي دار الكتب الوطنية - أبو ظبي.
- عباس: إحسان 1987، تاريخ دولة الانباط، دار الشروق - عمان.

- عباس: فضل حسان، عباس : سناء فضل 2004، إعجاز القرآن الكريم ، ط 5، دار الفرقان – عمان.
- عبد الجواد: توفيق 1970، تاريخ العمارة والفنون الإسلامية، دار وهدان ، د.م.
- عبد الحميد: سعد زغول، د.ت العمارة والفنون في دولة الإسلام ، منشأة المعارف بالاسكندرية.
- عبد السلام: أيمن 2000، موسوعة الخط العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع – عمان.
- عبد الصمد : حمدي 2004، تكوينات زخرفية مبتكرة من الخطوط العربية ، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.
- عبد العزيز: شادية الدسوقي 2002، فن التذهيب العثماني في المصاحف الأثرية، ط 1، دار القاهرة – القاهرة.
- عبد: مصطفى 1990، أثر العقيدة في منهج الفن الإسلامي، دار الاشرق – الدوحة، رسالة ماجستير منشورة في جامعة أم دُرمان الإسلامية.
- العبيدي: خالد فائق 2001، المنظر الهندسي للقرآن الكريم، ط 1، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة – بيروت.
- العبيدي: خالد فائق 2005، القوانين القرآنية للحضارات دراسة قرآنية لأحدث التاريخ، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- العبيدي: صلاح حسين 1980، الملابس العربية في العصر العباسي الثاني من المصادر التاريخية والأثرية، منشورات وزارة الثقافة والاعلام – العراق.
- عثمان: محمد عبد الستار 1992، موسوعة الفنون العربية الإسلامية ، د.م ، دن.
- عثمان: محمد عبد الستار 2002، الإعلان بأحكام البنين لابن الرامي دراسة أثرية معمارية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الاسكندرية.
- عزب: خالد محمد مصطفى 1997، تخطيط وعمارة المدن الإسلامية ، ط 1، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر.
- عصفور: يوسف صبحي 2001، تاريخ وآثار الأردن ، ط 1، دار المستقبل للنشر والتوزيع – عمان.

- العضايلة: فراس عدنان 2004 أسباب ومظاهر تلف منزل الأمير في قلعة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – الأردن.
- عطية: محسن محمد 2003، **التقاء الفنون، عالم الكتب، د.م.**
- عفيفي: فوزي سالم 1980، **نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي**، ط1، وكالة المطبوعات – الكويت.
- عفيفي: فوزي سالم 1997، **أنواع الزخرفة الهندسية**، ط1، دار الكتابة العربية – دمشق.
- عفيفي: فوزي سالم 1997 **نشأة الزخرفة وقيمتها ومجالاتها**، ط1، دار الكتاب العربي – دمشق.
- عكاشه: ثروت، دت، **الفن الروماني**، ج 10، مج1، الهيئة المصرية العامة للكتابة – القاهرة.
- عكاشه: ثروت، 1977، **تاريخ الفن " التصوير الإسلامي الديني والعربي "**، ط1، مج5، المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت.
- عكاشه: ثروت، 1982، **الفن الإغريقي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة.
- عكاشه: ثروت، 1994، **القيم الجمالية في العمارة الإسلامية**، دار الشروق – القاهرة.
- عكاشه: ثروت، 1999، **موسوعة التصوير الإسلامية**، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت.
- العلائق إبراهيم بن محمد بن أيدير، د. ت، **الشهير بابن دقماق، الانتصار بواسطة عقد الامصار في تاريخ مصر وجغرافيتها**، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، ج1، منشورات دار الآفاق الجديدة – بيروت.
- علي: جواد 1978-1980 **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط 2-3، دار العلم للملايين - بيروت، مكتبة النهضة – بغداد.
- العمايير: محمد نايف 2001 **قصة أصحاب الكهف والرقيم في المصادر الإسلامية**، مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة، العدد الثامن والعشرين، 381-416ص.
- العميد: طاهر مظفر 1986، **تخطيط المدن العربية الإسلامية**، مطبعة جامعة بغداد – العراق.

- غازي: رجب محمد 1994، الفن العربي الإسلامي ، ج1، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس.
- غالب: عبد الرحيم 1988، موسوعة العمارة الإسلامية عربي - فرنسي - إنجليزي، ط1، جروس برس - بيروت.
- فرشوخ: محمد أمين 1990 المدخل إلى علوم القرآن والعلوم الإسلامية ، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
- الفقيه: نوح 2001، عقب الريحان في علوم القرآن ، دن - عمان.
- فيشر: إرينست 1986، ضرورة الفن ترجمة أسعد حليم، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
- قاجه: جمعة أحمد 1993 للفن الإسلامي ومكانته الدولية ، ط2 ، دار مشرق ، المغرب.
- القسوس: نايف، الطراونه: خلف 1991، مسكوكات العالمين القديم والإسلامي مصورة من مجموعة الدكتور نايف القسوس، البنك العربي الأردن.
- قلعة جي: عبد الفتاح رؤاس 1991مدخل إلى علم الجمال الإسلامي ، ط1، دار قُتبية للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- القلقشندي: أحمد بن علي 1987، صبح الاعشى في صناعة الانشا،(ت) سنة 821 هـ / 1418 م، ط3-1، دار الكتب العلمية - بيروت.
- قنبيي: حامد صادق 1985 للمشاهد في القرآن الكريم دراسة تحليلية وصفية ، مكتبة المنار - الزرقاء.
- كالين: آلان 1965 للسدود والانهار مع مقدمة خاصة عن السد العالي ، ترجمة عبد المعطي علي باشا ، مكتبة مصر - القاهرة.
- كرابار: أوليغ 1996 كيف نفكر في الفن الإسلامي ، ترجمة عبد الجليل ناظم وسعيد الحنصالي، ط1، دار توبقال للنشر - الدار البيضاء.
- كوتريل: ليورناد 1977، تأليف 48 عالم أثري، الموسوعة الأثرية العالمية، ترجمة محمد عبد القادر محمد وزكي اسكندر، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.

- الكوفحي: خليل محمود 2002، فن الخط العربي والتصميم ، وزارة الثقافة – عمان .
- كونل: أرنست 1992، الفن الإسلامي، ترجمة أحمد موسى، دار صادر بيروت .
- لافو: هنري (Henri Lavaix) 2002، المسكوكات الإسلامية في المكتبة الوطنية في باريس – الخلفاء الشرقيون، ترجمة غازي حداد وأحمد الجوارنه، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع – الأردن .
- مؤنس: حسين 1980، المساجد، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت .
- محمد: رفعت موسى 1993، الفوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، ط1، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة .
- محمد: سعاد ماهر 1986 ، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة
- محمد: سعاد ماهر 1977، الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية – القاهرة .
- محمد: غازي رجب 1989، العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد .
- محمد: محمد مصطفى 1984، الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم، ط2، مطبعة الخلود – بغداد .
- محمد: محمود وصفي 1980، دراسات في الفنون والعمارة العربية الإسلامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر – القاهرة .
- مرزوق: إبراهيم 2003، الموسوعة الفنية الحديثة لأجمل الزخارف والنقوش ، درا الطلائع للنشر والتوزيع – القاهرة .
- مرزوق: محمد عبد العزيز 1985، المصحف الشريف دراسة تاريخية وفنية، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة .
- مرزوق: محمد عبد العزيز 1987، الفنون الزخرفية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة .

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية 1990، الأسلحة الإسلامية" السيوف
والدروع " معرض مقام في قاعة الفن الإسلامي - الرياض.
- المصرف: ناجي زين الدين 1990، موسوعة الخط العربي، ج 4، الدار الوطنية - بغداد
المصري: عبد الرحمن، شوكتيني: شوقي 1990، فن النحت، دار الأمل - الأردن
مصطفى: صالح لمعي 1983، عمارة الحضارات القديمة " المصرية، ما بين النهرين،
اليونانية، الرومانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت.
- مصطفى: صالح لمعي 1984 الفترات المعماري الإسلامي في مصر ، ط 1، دار
النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت.
- المفتي: أحمد 1999 الزخارف الهندسية الإسلامية فن الخط العربي " مئة وخمسة
وستون تمريناً " ، ط 1، دار دمشق للنشر والنويع - دمشق.
- المفتي: أحمد 2001 موسوعة الزخرفة التاريخية دراسة تاريخية ، دار دمشق -
دمشق.
- منصور: نصار محمد 2000 للإجازة في فن الخط العربي ، دار مجدلاوي للنشر
والتوزيع - عمان.
- مورنيو: مانولي جوميث، د.ت. الفن الإسلامي في إسبانيا ، ترجمة لطفي عبد البديع
ومحمود عبد العزيز سالم، مراجعة جمال محمد محرز، الدار المصرية للتأليف
والترجمة - مصر.
- الموصلي: ماجد 1976، التنوير مجلة الفنون الشعبية ، العدد 9-12، وزارة الثقافة
والشباب - عمان، ص 30 - 33.
- المومني: سعد محمد 1988، القلاع الإسلامية في الأردن الفترة الأيوبية المملوكية
دراسة تاريخية أثرية استراتيجيه، ط 1، دار البشير - عمان.
- المومني: سعد محمد 2004، العمارة الأموية في مدينة عمان في ضوء التنقيبات
الأثرية، ط 1، جمعية عمال المطابع التعاونية - الأردن.
- المومني: سهير بدر 2000، قصر الطوبة دراسة وصفية معمارية، رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة اليرموك - الأردن.

النادر: رياض علي حسن 1999، الأشكال الفنية على التوابيت الحجرية خلال العصر الروماني في شمال الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة اليرموك - الأردن.

نايف: وجدان علي 1988، سلسلة التعريف بالفن الإسلامي " الأمويون العباسيون الأندلسيون، ج1، الجمعية الملكية للفنون الجميلة - عمان.

نجيب: رولا عصام 1998، تاريخ الفن، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان.
نحاس: جورج ف 2004، العيد سفين عائم غيايد الشرق واحتفالاته و تقاويمه، منشورات وزارة الثقافة - دمشق.

النسفي: عبد الله بن أحمد بن محمود 1995، تفسير النسفي المسمى مدارك التنزيل وحقائق التأويل، (ت) سنة 710هـ، مج1، مج2، ضبطه وخرجه آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات، ط1، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.

النصال: مختار فوزي 2003، موسوعة الألفاظ القرآنية، ط1، مكتبة دار التراث - حلب، اليمامة للطباعة والنشر - بيروت.

نورث: انتوني 2000، الأسلحة الإسلامية ترجمة الحلبي وسمير عبد الرحيم، ط1، دار العربية للموسوعات - بيروت.

نويصر: حسني 1998، الآثار الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة.

هادية: علي، البليش: بلحسن، يحيى: الجيلاني بن الحاج 1982، القاموس الجديد للطلاب، ط3، الشركة التونسية للتوزيع - تونس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع - جزائر.

هاردنغ: لانكستر 1983، آثار الأردن، ترجمة سليمان موسى، منشورات وزارة السياحة والآثار - عمان، ط3.

هنتس: فالتر 1970، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية - عمان.

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد مركز البحوث والدراسات الإسلامي، 1997، ط1 - المملكة العربية السعودية.

- وزيرى: يحيى 2000 موسوعة عناصر العمارة الإسلامية " الأرضيات، الأسقف، الأثاث الداخلي، وحدات الأضاءة، نوافير"، مكتبة مدبولي - القاهرة.
- وزيرى: يحيى 1999، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية " محاريب ومناير - دكة المبلغ وكرسى - قباب ومآذن - أعمدة وعقود - عرائس ومقرنصات، ط1، مكتبة مدبولي - القاهرة.
- ويلسون: إيفا، دت، الزخارف والرسوم الإسلامية، ترجمة أمال مربود، دار قابس، دم.
- ياسين: عبد الناصر 2002 فنون الزخرفية الإسلامية بمصر في العصر الأيوبي، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر - الاسكندرية.
- يحيى: سوسن سليمان 2002، آثار الإسلامية العمارة في صدر الإسلام والعصر العباسي الأول، دار النهضة الشرق، القاهرة.
- يعقوب: إميل 1986، الخط العربي " نشأته وتطوره، مشكلاتها، دعوات اصلاحه، جروس برس - طرابلس - لبنان.
- يوسف: فرج الله أحمد 2003 آليات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة، ط1، مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض.

ب - المراجع باللغة الإنجليزية

- Abu khalaf- M ,F. 1998 , **Islamic through the ages – Masterpieces of the Islamic Museum of al-Haram al- Sharif** in Jerusalem , Emerezian Graphic and printing Est
- AL-Abed - B, y (1992) **of Arabic Islamic Architecrural Discours – Aspecten vande Arabisch – Islamtisch architectonische verhandeling / geboren of. Sh. Munse , Jafa Palestine.**
- AL-Kofahi.M.M ;AL-Tarawneh.K.f and Shobaki.J.M.(1997) **Analysis of Abbasid Dirhams using XRF Techniques. X-Ray spectrometry , vol. 26. 10 -14**
- Atil: Esin:1975 **Art of the Arab world / Smithsonian Institution** Washington
- Atil:Esin(1981) **Renaissance of Islam Art of the Mamluks.** Smithsonian Institution Press washington.D.C.
- Bourke-Stephen J ,**The Chalcolithic period ,** Macdonald –Burton , Adams-Russel and Bienkowski-piotr,2001 , **The Archaeology of Jordan 107-162,** Sheffield Academic press-England
- Creswell , K.A,C 1959 **Early Muslim Architecture of Egypt.** At the clarendon press mcmlii
- Creswell ,K.A,C 1979 , **Early Muslim Architecture ,** vol 1, Newyourk Hacker Art Book.
- Fehervari,G 1980 **Islamic Metal – work of the Eighth to the Fifteenth Century in the keir collection.** London: faber and faber.
- Grube: Erns T J. 1966 - **Renaissance of Islam ,** Paul Hamlyn. london
- Hall , E , Schweizer , F ; and Tollr. P 1973 **X Ray fluorescence Analysis of Museum Object Anew instrument.** Archaeometry vol: 15 ; Part 1, subqntly will be cited as: Hall. X Ray Fluorescence Analysis of Museum.
- Haupt mann.A / 1986 / **Archacome Tallurgical and Mining – Archacological studies in the Eastern ,Arabah, Feinan Area.** 2.nd season Annual of the Department of Antiquities of Jordan xxx. Amman. 415- 419.
- Hendrix: Ralph E. Drey: Philip R. storffjell: J. Bjornar(1997) **Ancient Pottery of Trans Jordan. Late Neolithic through late Islamic ,** Andrews University.
- James – D –1988, **Qurans of the Mamluks Alexandria,** Press- Britain – London.
- Lings – larting ;1978, **he Quranic Art of calligraphy and Illumination shambhala.** Boulder.

Mantler: Michael , and Schreiner: Manfred ,2002, **X-Ray fluorescence spectrometry in Art and Archaeology.**(18-24) X-Ray Spectrometry Aninternational Jordan vol(29) Number 1

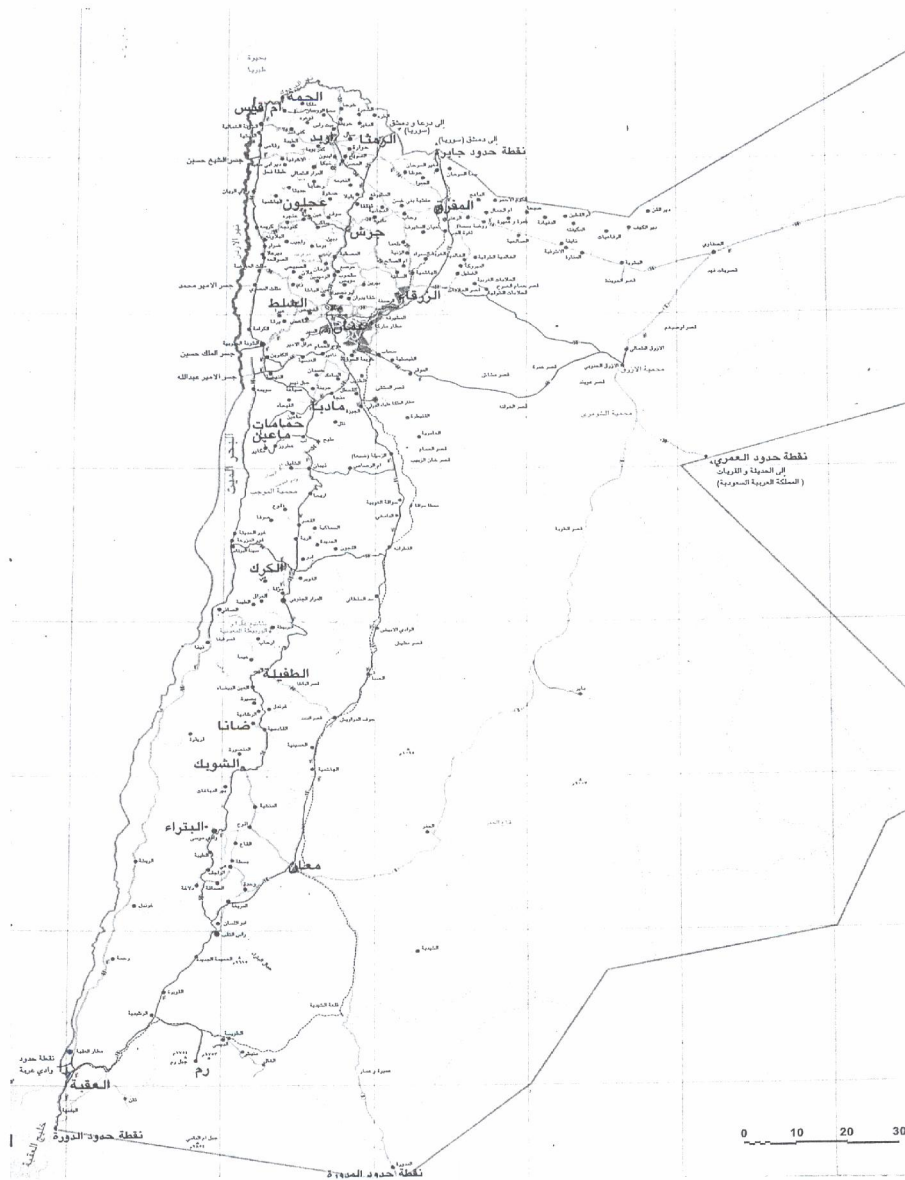
Palumbo-Gaetano , **The Early Bronze age IV** ,In Macdonald –Burton , Adams- Russel and Bienkowski-piotr,2001 , The Archaeology of Jordan233-270 , Sheffield Academic press-England

Porter: Venetia , 1995 , **Islamic Tiles published for the Trustees of the British Museum.** by British Museum prees.

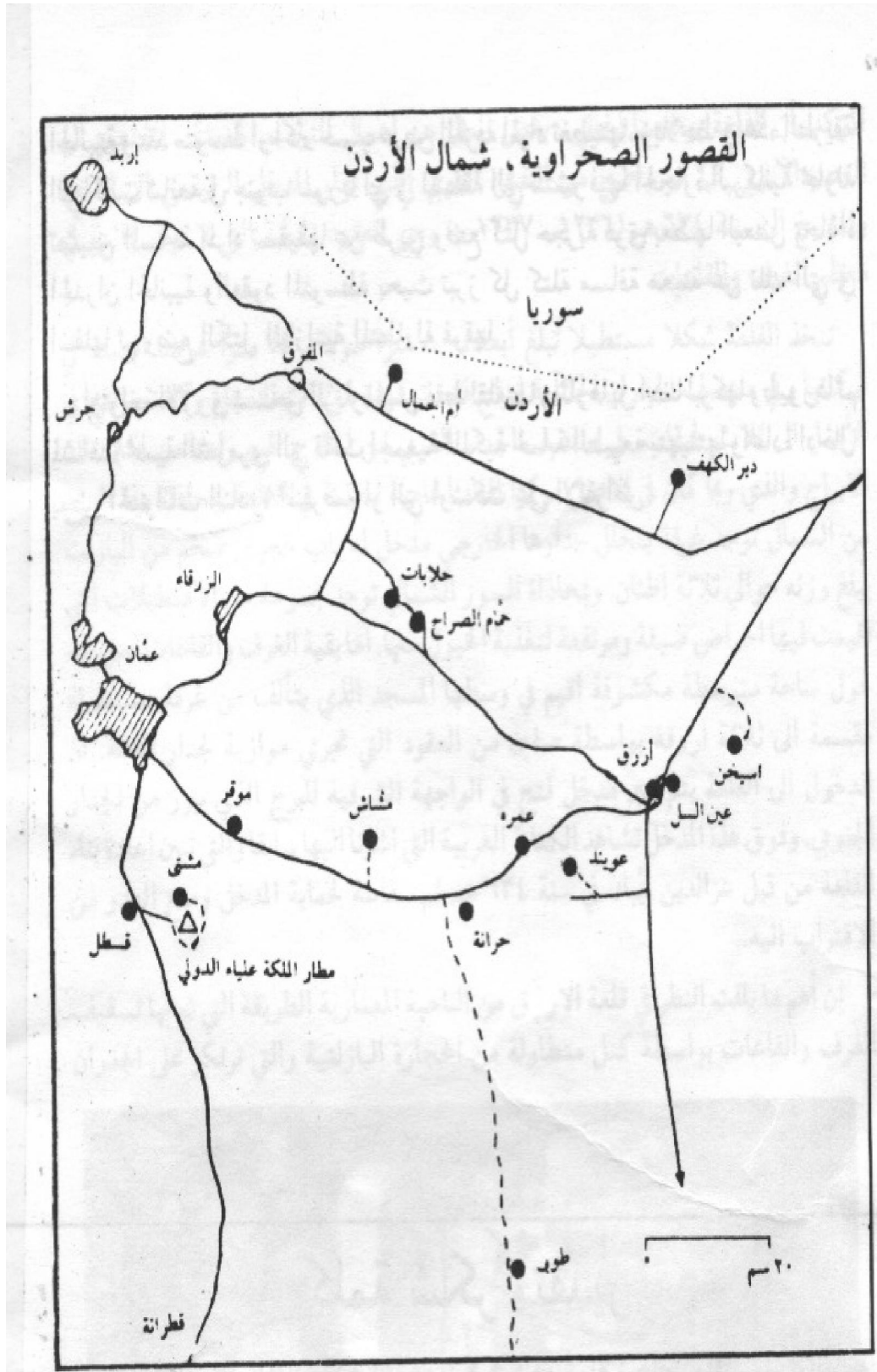
Rollefson –Gary ,**The Neolithic Period**,In Macdonald –Burton , Adams- Russel and Bienkowski-piotr,2001 , The Archaeology of Jordan 67-105, Sheffield Academic press-England

الملاحق
رقم (أ)
الخرائط

أ: الخرائط:



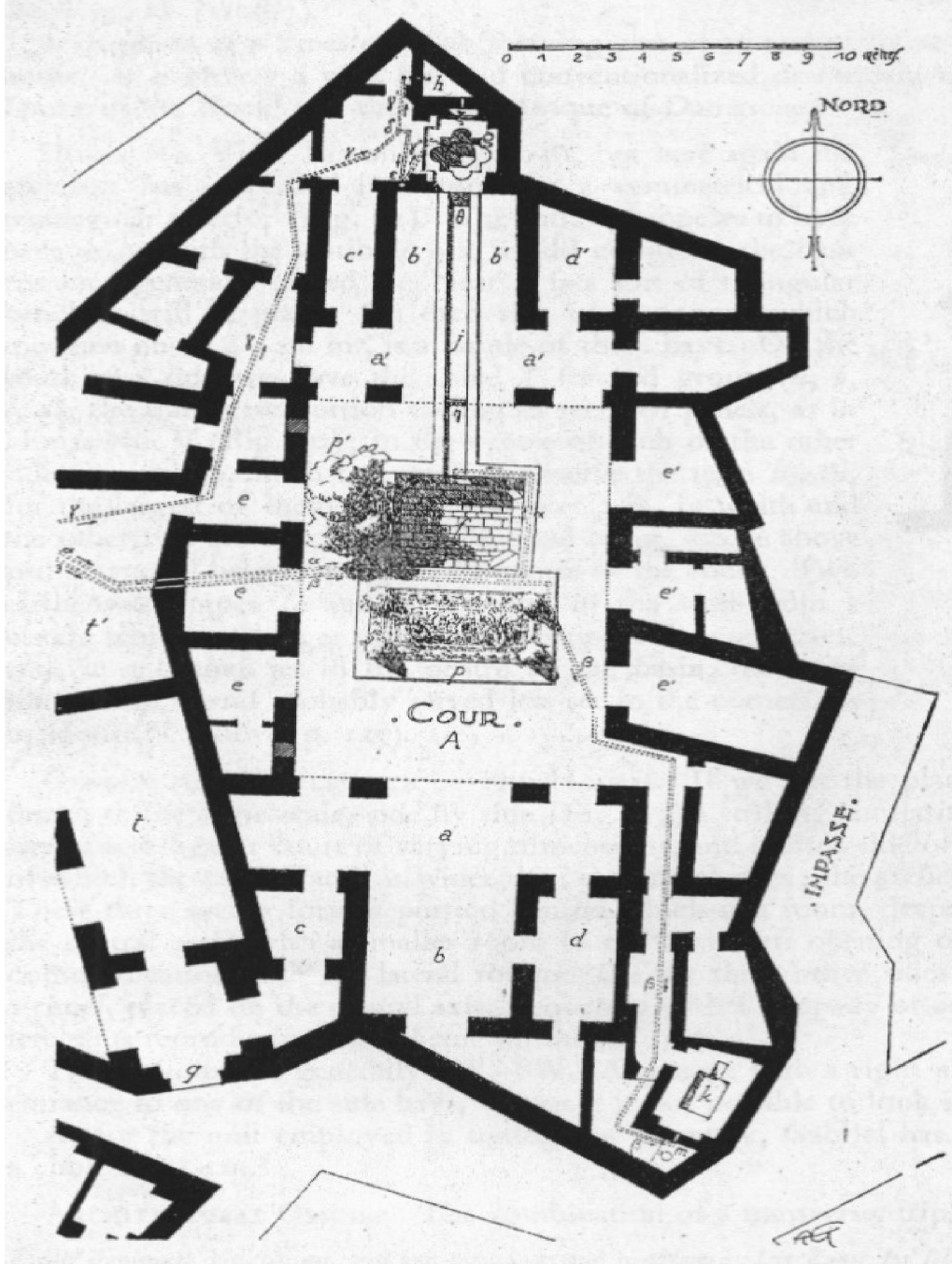
كل رقم (1) خارطة تمثل القلاع الإسلامية في الأردن (الطائي 2004)



شكل رقم (2) خارطة تمثل القصور الصحراوية في الأردن (خوري:1988)

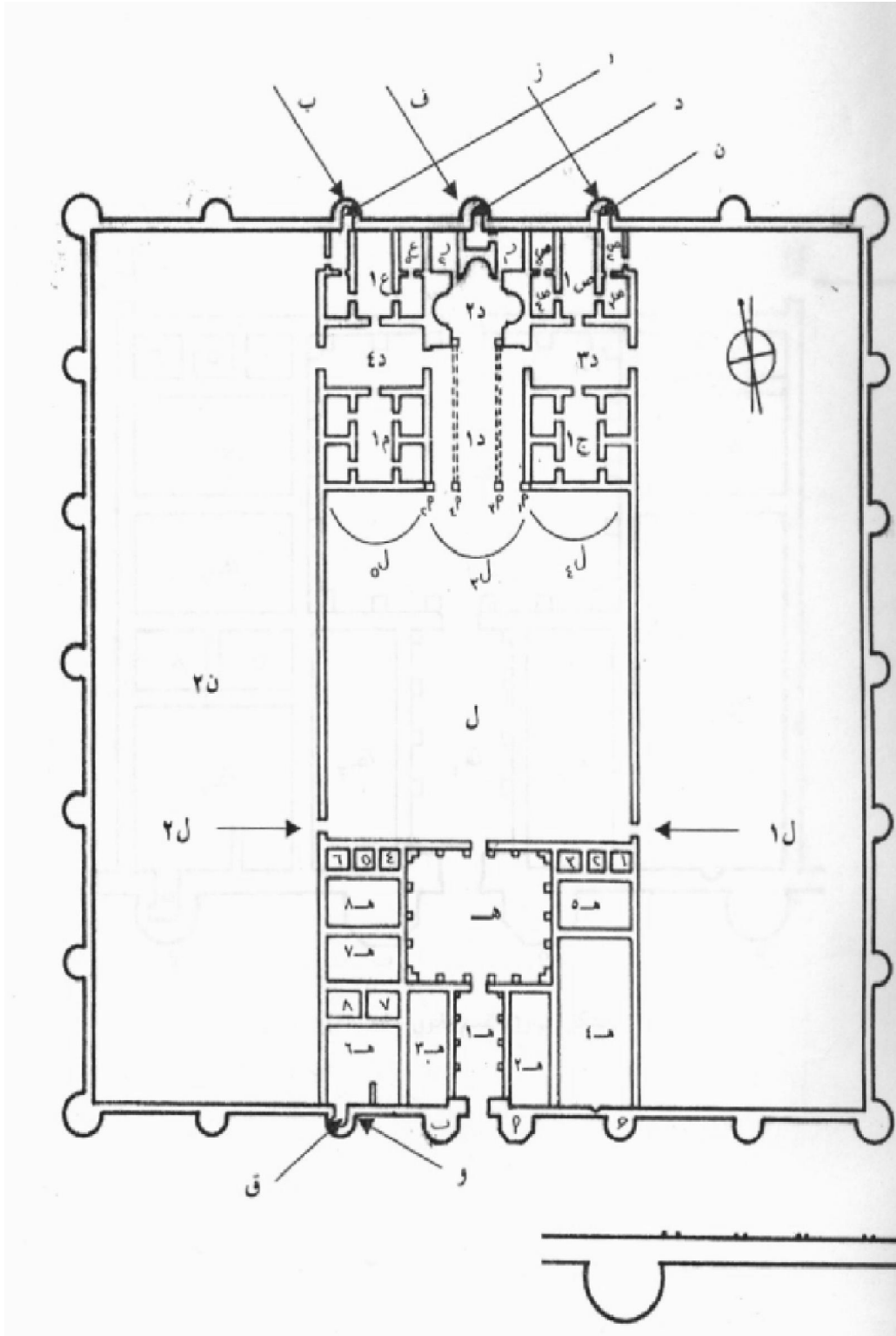
المالحق
رقم (ب)
المخططات

ب: المخططات:



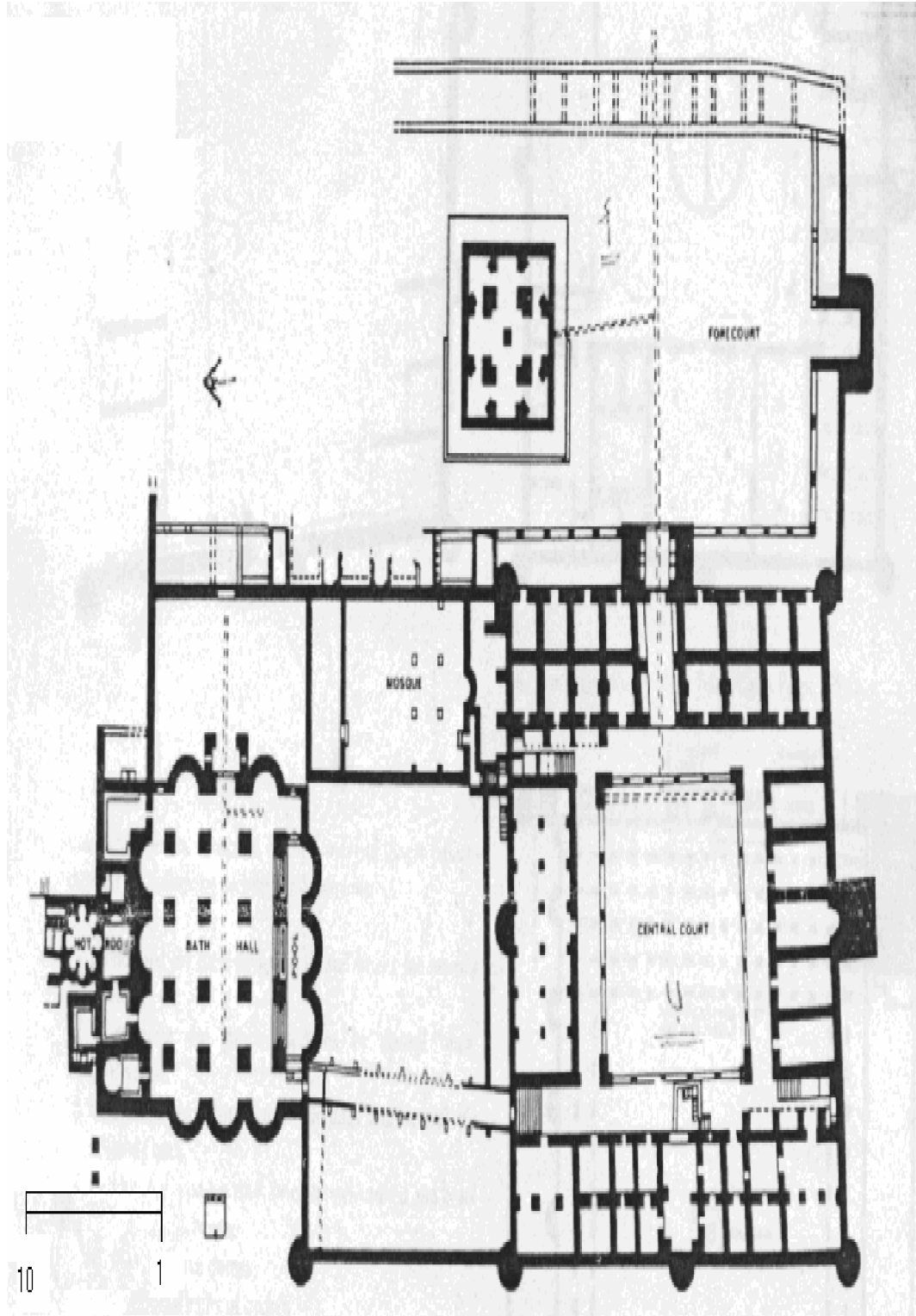
شكل رقم (1)

مخطط لآحد منازل الفسطاط والذي يوضح أن جميع الغرف تطل على الفناء المكشوف
ويمثل حرف A (Creswell:1959)

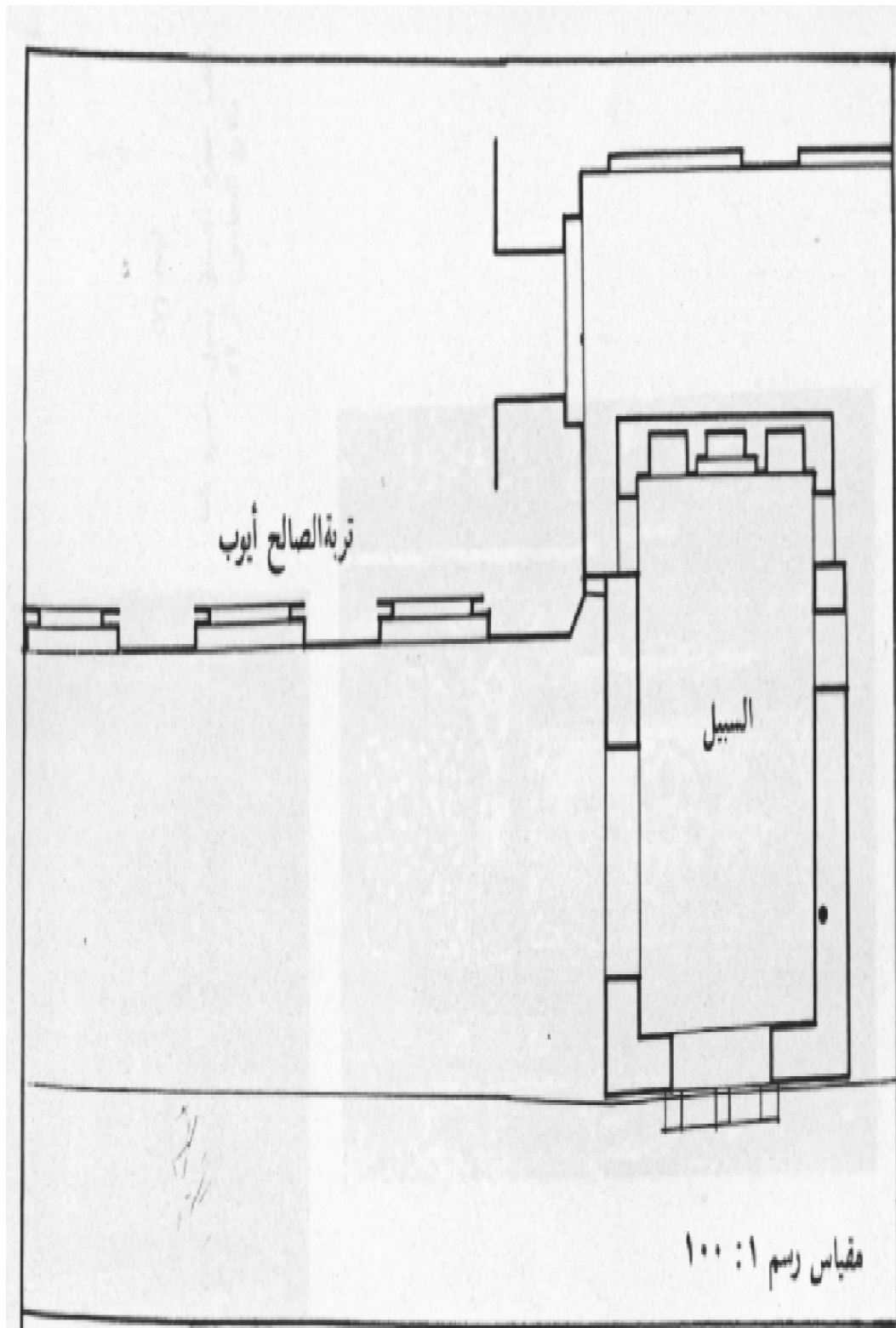


شكل رقم (2)

مخطط قصر المشتى (الزعيبي: 1999)



شكل رقم (3)
مخطط خربة المفجر (Grube:1966)



شكل رقم (4)
مخطط لسبيل خسرو باشا بشارع النحاسين (الحسيني: د.ت)